



الجدل حول حرية الإعلام
في قلب حملة الانتخابات
الرئاسية في تونس

3ص



نرجس الطاهري
سينما المرأة الموجهة للشباب
تشكل مستقبل المغرب

14ص



انطلاق الحملة الانتخابية
في كردستان العراق وسط
أجواء سياسية محتفنة

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 25/09/2024

22 ربيع الأول 1446

السنة 47 العدد 13261

Wednesday 25/09/2024

47th Year, Issue 13261



الإمارات شريك دفاعي رئيسي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط



شراكة مستقبلية متينة

المتشددة التي لم تجلب إلى المنطقة سوى التوتارات.

ينسار إلى أن لقاء بايند والشيخ محمد بن زايد تم والولايات المتحدة تستعد لإجراء الانتخابات الرئاسية في الثاني من نوفمبر القادم، وهو ما يعني أن الشراكة الدفاعية التي تم الإعلان عنها ملزمة للولايات المتحدة في المستقبل ولاي رئيس قادم وليس لبايند، وما عكس هذا التواصل هو لقاء رئيس الإمارات مع نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس المرشحة عن الحزب الديمقراطي لخوض الانتخابات.

وفهمت إدارة بايند، ولو بشكل متاخر، أن مقاربتها في التعامل مع أمن الخليج لم تكن صائبة، ودفعت الشركاء الإقليميين إلى اعتماد سياسة تنوع الشركاء اقتصاديا وأمنيا كي لا يظلوا مرتهنين بامتزجة الرؤساء في البيت الأبيض.

ويجد الأميركيون في موقف الإمارات، كبذل صديق تتميز مواقفه بالوضوح والتفكير العقلاني للشراكة مع واشنطن، عنصرا مشجعا على تصويب الموقف الأميركي في قضايا ثنائية وتبديد الغموض الذي غلب على بعض التوجهات الأميركية تجاه الخليج، أمنيا واقتصاديا. وتتضمن دور الإمارات والوشوق

بها حليفا رئيسيا يؤشران على سعي الإدارة الديمقراطية لتصبح التقديرات الخاطئة، كما إنهما يفتحان الباب أمام علاقة صحية مع الإدارة الديمقراطية القادمة في حال فازت هاريس، ويمثلان تصويبا سيتم البناء عليه إذا فاز دونالد ترامب من أجل إحياء الاتفاقية الدفاعية التي تم توقيعها خلال الولاية الأولى لترامب وتشمل الحصول على طائرات مقاتلة من طراز أف 35 وطائرات مسيرة مسلحة من طراز إم كيو - 9 ريبير.

واشنطن - قال الرئيس الأمريكي جو بايند إن الإمارات شريك دفاعي رئيسي للولايات المتحدة، وذلك عقب محادثات مع الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان شملت عدة قضايا منها الاضطراب المتزايد في الشرق الأوسط. وأشاد بايند بالعلاقات مع الإمارات التي وصفها بأنها "أمة رواد، تتطلع دائما إلى المستقبل، ودائما تكون رهاناتها كبيرة"، معتبرا أنها بصد أن تصبح شريكا دفاعيا رئيسيا للولايات المتحدة.

ولم يتم منح هذا التصنيف من قبل سوي للهند، ما يجعل الإمارات أول شريك يحظى بهذا المستوى في الشرق الأوسط. كما أنه يؤسس للتعاون العسكري الوثيق من خلال التدريبات المشتركة والمناورات وغير ذلك من أشكال التعاون.

ولا ينظر الأميركيون إلى هذا التصنيف على أنه شراكة دفاعية فقط، بما قد يفهم منه عقد صفقات أو بيع أجهزة عسكرية متطورة، وإنما يدرجونه ضمن مقاربة تقوم على تامين موقف الشريك وأهمية دوره الإقليمي في مقاربة المصالح الأميركية بمنطقة الخليج خاصة وفي الشرق الأوسط عموما.

ويؤكد منح الإمارات صفة الشريك الدفاعي الرئيسي، التي لم تحصل عليها أي دولة في الإقليم، إدراك واشنطن أنه يمكن الرهان على أبو ظبي كحلقة رئيسية في تامين الاستقرار في الشرق الأوسط، من خلال علاقاتها المتوازنة مع دول الإقليم بما في ذلك تلك التي تتعارض مع سياسات الأميركيين، وعبر مقاربتها للسلام التي تدفع نحو بناء شراكات تقوم على تبادل المنافع بدلا من الحروب وخطبات التحريض والأفكار

إسرائيل لا تستعجل الاجتياح البري وتسعى لإغراق حزب الله بالنازحين وتجريف سلاحه

قوتنا"، وفقا لمصادر عسكرية. وأكد أنه سيجري تكثيف الضغوط وسيتم إرسال المزيد من القوات العسكرية. وأفاد سلاح الجو الإسرائيلي بأنه ضرب "أهدافا إرهابية لحزب الله في جنوب لبنان، بما في ذلك منصات إطلاق، ومواقع بنية تحتية إرهابية، ومبانٍ تحتوي على أسلحة".

ويرى مراقبون أن إسرائيل تهدف من وراء تنال الهجمات وتنويع الأهداف إلى إريك الحزب وجعله يفكر في تامين قدراته في ظل رقابة جزئية صارمة من الجيش الإسرائيلي، وهو ما يفسر تراجع أعداد الصواريخ التي يطلقها باتجاه مواقع إسرائيلية.

كما أن حركة النزوح الواسعة ستجعل الحزب يتحرك في أرض مكشوفة ويستسهل استهداف قدراته حتى لو كانت بعيدة عن أعين الناس. ويبدو أن الإسرائيليين قد نجحوا في تحقيق هدفهم من خلال تحذير اللبنانيين بأن لا خطوط حمراء بالنسبة إلى المباني التي تؤوي أسلحة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء إن إسرائيل ستواصل قصف أهداف لحزب الله، ودعا اللبنانيين إلى التخليص من قبضة الأيمن العام للجماعة حسن نصرالله.

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأضاف في قاعدة عسكرية ضمن مكان لم يكشف عنه، بعد أن قال الجيش إنه عثر على ذخيرة في منازل مدنية، "أي شخص لديه صاروخ في غرفة معيشته وصاروخ في مرآبه لن يكون له منزل".

وتابع قائلاً "حربنا ليست معكم (ليست مع اللبنانيين) وإنما مع حزب الله، ونصرالله يقودكم إلى حافة الهاوية... تخلصوا من قبضة نصرالله من أجل مصلحتكم". واتهمت إسرائيل حزب الله بإخفاء أسلحته في منازل وقرى في لبنان، وهو ما تنفيه الجماعة.

وتزدحم الطرقات الرئيسية في لبنان بالآلاف العائلات النازحة من مناطق جنوب البلاد جراء شن الجيش الإسرائيلي غارات جوية مكثفة على عشرات البلدات اللبنانية. وسجلت مناطق لبنانية عديدة الاثنيين والثلاثاء حركة نزوح واسعة نحو بلدات ومناطق بعيدة عن دائرة القصف الذي تشهه إسرائيل. وأشداد بايند بالعلاقات مع الإمارات التي وصفها بأنها "أمة رواد، تتطلع دائما إلى المستقبل، ودائما تكون رهاناتها كبيرة"، معتبرا أنها بصد أن تصبح شريكا دفاعيا رئيسيا للولايات المتحدة.

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

وأعلنت إسرائيل الثلاثاء أنها كتفت غاراتها الجوية على لبنان. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي الثلاثاء "يجب ألا نترك حزب الله يلتقط أنفاسه. يجب أن نستمر بكل

بيروت - لا يبدو أن إسرائيل تستعجل اللجوء إلى خيار الاجتياح البري ضد حزب الله، وتستمر في الحفاظ على الوتيرة الحالية لهجماتها باستهداف مواقع الحزب وتصفيته قياداته الميدانية من الصف الأول وتجريف سلاحه ضمن خطة تعتمد على الاستمرار في القصف لتليين الأهداف، أي جعل العدو يفقد قدراته قبل الانتقال إلى مرحلة جديدة. وفي موازاة ذلك تمثل الهجمات الإسرائيلية العنيفة وما خلفته من قتلى وجرحى والتهديد بقصف المباني التي توجد فيها أسلحة لحزب الله - ما دفع الآلاف من اللبنانيين إلى الهجرة باتجاه الشمال - عنصرا إضافيا ضاعفا على الحزب ويؤشر على خسارته للحاضنة الشعبية وزيادة المعارضة لدوره في خدمة إيران ولنموذ سلاحه في البلد. ووجهت إسرائيل ضربات نوعية لحزب الله بان قتلت عدة قيادات كان آخرها قائد فرقة الرضوان إبراهيم عجيل، ومازالت تستهدف قيادات عسكرية أخرى من خلال قصف موجه ودقيق لضرب منظومة القيادة، ما يوحى بامتلاكها بنك معلومات مفصلا عن هيكل الحزب وقياداته وخطه وعناصر قوته. وقد تكون حصلت على كل هذه التفاصيل من خلال اختراقها

إسرائيل وجهت ضربات نوعية لحزب الله وقتلت أبرز قياداته الميدانية من خلال قصف موجه ودقيق لضرب منظومة القيادة



الخروج الكبير من لبنان إلى سوريا

الإعلام الجزائري واقع تحت تأثير قرارات متناقضة للدوائر الرسمية

مؤخرا في تغيير محتوى وشكل الإعلام المحلي من أجل تسويق صورة جديدة بعد انتخاب تيون لولاية رئاسية ثانية يقابلها لوبي مناوئ لأي تصالح أو تقارب بين الجزائر والإمارات، ويجري إفضال المساعي الرسمية بشكل متعمد. واستعداد الإمارات ليس سوى استمرار لسياسة جزائرية تقوم على الإمعان في خلق الأعداء بلا سبب، ولو أدى ذلك إلى المس بمصالح الجزائر نفسها. ويبدو أن قوى نافذة في المؤسسة العسكرية - التي تمثل الدولة العميقة بمختلف تشابكات مصالحها - تعمل على عرقلة سياسة تيون في تسوية الخلافات مع الأشقاء في الخليج.

بالعودة إلى أسلوب الشحن والتحريض دون مراعاة لمصالح الجزائر. وكان الرئيس تيون قد ذكر في أحد تصريحاته أن "المواقف السياسية والرسمية لا يمكن أن تكون بأي حال من الأحوال عبر وسائل الإعلام، وأن المؤسسات الرسمية هي المخول الوحيد بالتعبير عن موقف الدولة". غير أن تعدد وسائل إعلام محلية التدخل في المواقف الرسمية يوحى بتضارب بين دوائر النفوذ في إدارة الإعلام والقرار السياسي. ويبدو أن أداء الإعلام الجزائري بشقيه الحكومي والخاص بات يترجم وجهات نظر متضاربة داخل دوائر السلطة، وأن الرغبة التي ظهرت

والشيخ محمد بن زايد آل نهيان في قسة مجموعة الدول الصناعية السبع التي احتضنتها إيطاليا، فضلا عن رسالة التهئة التي أرسلها رئيس دولة الإمارات إلى الرئيس الجزائري بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للمرة الثانية، لكن مقال صحيفة "الخبر" فاجأ المتابعين

أداء الإعلام الجزائري بات يترجم وجهات نظر متضاربة، وهناك من يسعى للالتفاف على توجهات الرئيس تيون

في عددها الصادر الثلاثاء على صدر صفحاتها الأولى، بعنوان "سفير الإمارات في الجزائر.. شخص غير مرغوب فيه". ولم يبين الكاتب مقاله على معلومات أو معطيات معينة، بينما استند على مواقف واستنتاجات سبق ترويجها من طرف عدة وسائل إعلامية حكومية وخاصة، وهو ما لم يختلف عما جاء في ملف صحيفة "جزائر الغد" الذي استند هو الآخر على استنتاجات ومعلومات مستهلكة لا مصداقية لها. وساد الاعتقاد في عودة الهدوء إلى محور الجزائر- أبو ظبي، خاصة بعد اللقاء بين الرئيسين عبدالمجيد تيون

وكوكالة الأنباء الرسمية ومؤسسة البث الإذاعي، وقبلهما التلفزيون والإذاعة، في انتظار إدارة صحف ورقية، بأن السلطة الجزائرية بصد مراجعة محتوى وشكل الصورة التي تريد تسويقها للراي العام الداخلي والخارجي. وسبق لهذا المسعى أن تعزز بردة الفعل القوية لوزارة الاتصال بعد مباشرتها إجراءات التوقيف والعقاب في حق صحيفة "جزائر الغد"، عقب نشرها ملفا حول مزاعم بوجود مخطط يديره ما أسمته بـ"دول محور الشر"، لاغتتيال الرئيس عبدالمجيد تيون. غير أن ذلك المسعى قد سقط بعد المقال الذي أوردته صحيفة "الخبر" الخاصة

الجزائر - يصمم الإعلام الجزائري على أداء دور المؤسسات الرسمية؛ فرغم الانطباع الذي أوحى به ردة الفعل الرسمية على صحيفة "جزائر الغد"، والإعلان عن تغيير في هرم الوكالة الرسمية ومؤسسة البث، وعن إمكانية رسم خارطة ومحتوى إعلامي جديدين، إلا أن ما أوردته صحيفة "الخبر" حول السفير الإماراتي وتحمله مسؤولية الأزمة بين البلدين أكد أن الإعلام الجزائري لم يتغير، أو أنه واقع تحت ضغوط أكثر من جهة غير منسجمة في إدارة دفة القرار، كل حسب مصالحه ومزاجه. وأوحت التغييرات المنتظرة على رأس مؤسسات إعلامية حكومية،

عام من الحرب يستنزف حماس ويضعف شعبيتها

غزة - تراجعت قوة حركة حماس بعد عام من الحرب، مع تدمير مراكزها وقتل قادتها واضطرارها لتخوض حربا من داخل الإنفاق، كما بدأت تتعالى أصوات من داخل غزة تنتقد بشدة حماس على الأوضاع التي آل إليها القطاع.

وشنت حماس، التي تحكم قطاع غزة منذ العام 2007، هجوما مبالغيا وغير مسبوق على إسرائيل في السابع من أكتوبر، واقتحم مقاتلوها مواقع عسكرية ومستوطنات حدودية مع القطاع، وأطلقت نحو خمسة آلاف صاروخ باتجاه مناطق وسط وجنوب إسرائيل.

واسفر الهجوم عن مقتل 1205 أشخاص، مع اختطاف العشرات. وردت إسرائيل بحملة قصف مدمرة وهجوم بري على قطاع غزة، ما أسفر عن سقوط 41467 قتيلا على الأقل، معظمهم من المدنيين، وفق أرقام وزارة الصحة في غزة.

وفي أغسطس الماضي، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قتل 17 ألف مقاتل فلسطيني في القطاع.

وأقر مصدر في حركة حماس أن "الألف من عناصر المقاومة استشهدوا في المعارك"، لكنه أضاف أن "الاحتلال يكذب ويبالغ بالأرقام ويخلط بين العناصر المدنيين والمقاومين".

وأضاف "يُدعى الاحتلال أنه يعرف كل شيء، ماذا كان يعرف في السابع من أكتوبر؟ فشل أمني وعسكري وسياسي وتخبط... يهربون من الفشل بارتكاب المجازر".

وتتوارد إسرائيل قادة ونشطاء حماس، وأعلنت قتل العديد منهم.

وبين الأهداف التي حددتها، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار الذي تنهه بالتخطيط لهجوم السابع من أكتوبر، مع محمد الضيف، قائد كتائب القسام، الذي أعلن الجيش الإسرائيلي قتله في غارة جوية في خان يونس في جنوب القطاع. إلا أن حماس نفت ذلك.

وسمى السنوار على رأس المكتب السياسي لحماس في أغسطس، خلفا لإسماعيل هنية الذي اغتيل في طرابلس في 31 يوليو، في ضربة نسبت إلى إسرائيل.

ومنذ اندلاع الحرب لم يظهر السنوار علنا. ويقول مصدر في حركة حماس إن مهمة حماية السنوار "أسندت إلى فريق أممي خاص من كتائب القسام"، مؤكدا أن السنوار من مخبئه "يقود جناحي الحركة السياسي والعسكري".

ويقول الباحث في مجلس العلاقات الخارجية بروس هوفمان "العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة وجهت ضربة قاسية لحماس، لكنها ليست ضربة مميتة".

وتتهم إسرائيل حماس باستخدام المدارس ومؤسسات صحية ومدنية لإدارة عملياتها، لكن حماس تنفي. ولم تتحرك الحرب مكانا آمنا في القطاع، إذ تحولت أكثر من مئتي مدرسة غالبيتها تابعة لوكالة الأونروا، إلى ملاجئ لمئات آلاف النازحين، ولم تعد هناك مراكز للرعاية الصحية.

وأعلن مدير الإعلام الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة أن إسرائيل دمّرت كافة الجامعات والمنشآت الصناعية والتجارية، ومحطة توليد الكهرباء الوحيدة ومضخات المياه والصرف الصحي ومراكز الشرطة والدفاع المدني والسجون.

ودمر الجيش الإسرائيلي كليا أو بشكل كبير نحو 450 ألف منزل ومنشأة من بينها مستشفيات ومدارس ودور

وهدم هي المرة الأولى منذ السابع من أكتوبر التي يجد فيها استطلاع للبراي يجريه المركز الفلسطيني أن أغلب المشاركين فيه من سكان القطاع قالوا إن قرار شن الهجوم كان غير صائب بينما لا يزال يعتقد 39 في المئة أنه كان صائبا.

وهذه هي المرة الأولى منذ السابع من أكتوبر التي يجد فيها استطلاع للبراي يجريه المركز الفلسطيني أن أغلب المشاركين فيه بغزة يدعون القرار خاطئا.

ورافق هذا انخفاض في تأييد الهجوم في الضفة الغربية رغم أن أغلبية بلغت 64 في المئة من المشاركين في الاستطلاع هناك ما زالت تعتقد أن القرار كان صائبا.

وقال رشيد عيدي المحلل في مركز أبحاث ساهاان "احتمال وقوع الأسلحة في أيدي الخاطئة مرتفع. (حركة) الشباب هي المستفيد الرئيسي وفي عام 2023 حصلت كميات هائلة من الأسلحة من خلال شن غارات على (قواعد) العدو".

ورفع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حظر الأسلحة في ديسمبر الماضي، بعد أكثر من 30 عاما من فرضه لأول مرة مع دخول الصومال في حرب أهلية.

وعقدت إثيوبيا في يناير الماضي اتفاقا مع أرض الصومال يقضي باستئجار 20 كيلومترا (12 ميلا) من ساحل المنطقة، مقابل الاعتراف المحتمل بسيادتها.

وردا على ذلك، هدد الصومال بطرد القوات الإثيوبية بحلول نهاية العام، والتي توجد هناك ضمن مهمة لحفظ السلام ويموجب اتفاقيات ثنائية، إذا لم يتم إلغاء صفقة الميناء.

الدمار يحل بمعظم المؤسسات

الدمار يحل بمعظم المؤسسات

الدمار يحل بمعظم المؤسسات

الدمار يحل بمعظم المؤسسات

الخلافت الداخلية تشل المعارضة المصرية

تردد حكومي في اتخاذ خطوة شطب الأحزاب الهامشية



بين الوعود والتطبيق بون شاسع

وأشار إلى أن انقطاع التعددية بشكل كامل خلال العقود الماضية وحتى نهاية العام 1967 جعلها غائبة عن أذهان السياسيين، وتوارثت ذلك الأجيال أثر سلبا على قدرة الأحزاب على إدارة خلافاتها الداخلية والتعامل معها، وغاب الحوار ولم يعد هناك حضور للمؤسسية التي يلتزم بها الجميع.

وتحضر أزمة غياب المؤسسية بشكل كبير في الخلافات المتصاعدة داخل الحزب المصري الديمقراطي الإجتماعي. إن دعا ثلث أعضاء الهيئة العليا للحزب إلى عقد مؤتمر عام غير عادي في الثالث عشر من سبتمبر الجاري، لمناقشة أزمة العضويات المنتسبة للحزب، في ظل رفض آخرين ضم آلاف العضويات الجديدة دون الرجوع إلى أمانات المحافظات.

ولم يعد الحزب بسلامة الطلب لعدم توقيع ثلث أعضاء الهيئة العليا وفقا لشروط اللائحة، ووقع 51 عضوا من أصل 152، بينما لم تتسلم إدارة الحزب إلا 42 توقيعيا، غير أن ذلك لم يمنع من انعقاد مؤتمر انتهى بلا قرارات بسبب تدخل الشرطة، مع ورود بلاغ باعداء أشخاص على القاعدة ودخولها عنوة، وجرى إلقاء القبض على ثلاثة من المشاركين واتضح فيما بعد أنهم ليسوا من أعضاء الحزب.

مصر، وفشلت في أن تشكل معارضة قوية. وبالتنظر إلى أحزاب مثل الدستور والمصريين الأحرار والعدل والمصري الديمقراطي الإجتماعي والإشتراكي المصري، فإن تأثيراتها محدودة للغاية، وأدخلت تغييرات على سياساتها، وبعضها انتقل من المعارضة إلى الموالاة، وتحولت إلى ثغرة توظفها جماعات راديكالية لصالحها ضد السلطة المصرية.

وقال أسناد العلوم السياسية في مركز البحوث الإجتماعية والجنائية حسن سلامة إن غالبية الأحزاب التي تشكل بنية المعارضة تأسست خلال الفترة بين عامي 2011 و2013 لبيت الحيوية في الحياة السياسية والانتقال من الفعل الثوري إلى العمل المنظم، وكان يتم التعويل عليها لتشكيل رصيذا جيدا للحياة السياسية، غير أن هذا الرصيد نفذ، والقائمون عليها لا يدركون قيمتها ويتعاملون معها كوسيلة لتحقيق أهداف شخصية.

وأضاف سلامة في تصريح لـ "العرب" أن محاولات الدخول إلى البرلمان عبر القوائم النسبية المغلقة يأتي رغبة في تحقيق مصالح سياسية دون أن تكون لدى الأحزاب خطط لتنشئة الكوادر، ويسيطر عليها أشخاص ليسوا مؤهلين سياسيا.

مدير الشؤون القانونية محمد حمدون، وأمين التنظيم والعضوية المركزية ريهام الحكيم، وأمين الحزب في محافظة الجيزة محمد عادل، الذين رفضوا تنفيذ القرارات واعتبروها تستند إلى لائحة داخلية غير معتمدة من لجنة شؤون الأحزاب.

ومنذ أن تأسس الحزب قبل حوالي 12 عاما برئاسة نائب الرئيس المصري الأسبق محمد البرادعي، عصفت به أزمات عديدة، وتأخر الحزب في الإعلان عن جدول الانتخابات لتشكيل مستوياته العليا وهيئته، وشهد موجة من الاستقالات عام 2013 قادت إلى انحسار العضوية داخل الحزب لتتراجع من 21 ألف عضو إلى 3500 عضو. وتسير الأحزاب المصرية التي عليها تشكيل تحالفات لخوض انتخابات البرلمان العام المقبل في طريق غامض، وسط محدودية قدراتها السياسية، وعدم وجود قيادات تتمتع من تهديئة الأجزاء، وتقارب المستويات الإدارية والسياسية والثقافية بين القيادات ما ضاعف الصراعات حول المناصب العليا، وعلى رأسها منصب رئيس الحزب الذي أصبح وجهة اجتماعية أكثر من كونه مهمة سياسية.

ولم تعد الأحزاب التي تأسست عقب ثورة يناير 2011 قادرة على التعامل مع التحولات السياسية التي حدثت في

تواجه المعارضة المصرية حالة من الشلل نتيجة جملة من العوامل، من بينها الخلافات الداخلية التي تعصف بأحزابها، والتي اضطرت لجنة شؤون الأحزاب إلى التدخل في عدد منها كما هو حاصل حاليا مع حزب الدستور.

أحمد جمال

القاهرة - دخلت أحزاب معارضة في مصر نفقا مظلما من الخلافات الداخلية، ما أجبر لجنة شؤون الأحزاب على التدخل وإعلان خلو منصب رئيس حزب الدستور الذي كانت تتولاه جميلة إسمايل، وتزامن ذلك مع تصاعد الخلافات داخل الحزب المصري الديمقراطي الإجتماعي حول موعد إجراء الانتخابات على رئاسته.

ورسخت أحزاب المعارضة صورة سلبية في أذهان المواطنين، بعدم قدرتها على إدارة شؤونها الداخلية، ما يطعن في المواقف التي تتخذها في مواجهة السلطة، في خضم اتهامات متصاعدة بتسليم قياداتها بالبحث عن تحقيق مصالح شخصية دون امتلاك قدرة على ممارسة العمل السياسي والاستفادة من وجود مساحة نسبية للحركة منذ إشراك المعارضة في الحوار الوطني، وخوض انتخابات الرئاسة الماضية.

وطعن حزب الدستور أمام القضاء الإداري في قرار لجنة شؤون الأحزاب السياسية بشأن إعلان خلو منصب رئيس الحزب إلى حين انعقاد المؤتمر العام للحزب، واتهم اللجنة بأنها استخدمت سلطة ليست مخولة لها، لتكفي قرار الجمعية العمومية للحزب المنعقدة في 22 يوليو 2022، وترتب عليها انتخاب جميلة إسمايل رئيسة للحزب، واستدعاء اللجنة كيانا ليس له وجود بالحزب اسمه المؤتمر العام.



حسن سلامة

ويعاني الحزب من أزمة داخلية مرتبطة بهيكله التنظيمي، فرتيسة الحزب تقول إن هناك لائحة عمل صدرت عام 2018 يستند عليها العمل داخل الحزب، لكن غير معترف بها لدى لجنة شؤون الأحزاب التي تستند إلى وجود لائحة أخرى موجودة منذ عام 2014، في ظل اتهامات وجهها عدد من أعضاء الحزب لرئيسته المفصولة من منصبها بأنها تعمدت إخفاء اللائحة الأخيرة عن الهيئة العليا والأعضاء على مدار عام ونصف العام، وأن اكتشاف البعض هذا الخطأ دفعها إلى إقالة 9 من إجمالي 14 عضوا بالهيئة العليا للحزب.

وتصاعدت حدة الخلافات مؤخرا إثر صدور قرار من رئيسة الحزب بفضل ثلاثة من أعضاء الهيئة العليا، هم:

إثيوبيا تحذر من أن إمدادات الأسلحة المصرية إلى الصومال قد تنتهي في أيدي الإرهابيين

وقال رشيد عيدي المحلل في مركز أبحاث ساهاان "احتمال وقوع الأسلحة في أيدي الخاطئة مرتفع. (حركة) الشباب هي المستفيد الرئيسي وفي عام 2023 حصلت كميات هائلة من الأسلحة من خلال شن غارات على (قواعد) العدو".

ورفع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حظر الأسلحة في ديسمبر الماضي، بعد أكثر من 30 عاما من فرضه لأول مرة مع دخول الصومال في حرب أهلية.

وعقدت إثيوبيا في يناير الماضي اتفاقا مع أرض الصومال يقضي باستئجار 20 كيلومترا (12 ميلا) من ساحل المنطقة، مقابل الاعتراف المحتمل بسيادتها.

وردا على ذلك، هدد الصومال بطرد القوات الإثيوبية بحلول نهاية العام، والتي توجد هناك ضمن مهمة لحفظ السلام ويموجب اتفاقيات ثنائية، إذا لم يتم إلغاء صفقة الميناء.

الدافع وراء هذه التصريحات المسيئة هو محاولتها (إثيوبيا) إخفاء التهريب غير القانوني للأسلحة عبر الحدود الصومالية والتي تقع في أيدي المدنيين والإرهابيين".



تادي أستكي سيلاسي

ولم يقدم الوزير الصومالي أي دليل على الاتهام، لكنه أضاف أن إثيوبيا تحاول تشيبت الانتباه عن انتهاك سيادة الصومال.

ويعاني الصومال منذ عقود من حالة من عدم الاستقرار فاقمتها تهديدات حركة الشباب الجهادية، التي تصاعدت عملياتها مؤخرا، بعد فترة من الانكفاء.

أحادي في تسعينات القرن الماضي، يمنح الأولى منفذا على البحر. وساهم الخلاف في دعم التقارب بين الصومال ومصر، التي على خلاف مع إثيوبيا منذ سنوات بسبب بناء أديس أبابا لسد النهضة لتوليد الطاقة الكهرومائية على منابع نهر النيل.

وذكرت وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية أن وزير الخارجية الإثيوبي غير عن قلقه من أن إمدادات الذخائر "من قبل قوى خارجية من شأنه أن تقاوم هشاشة الوضع الأمني وقد ينتهي بها الأمر في أيدي الإرهابيين في الصومال".

وأدلى تادي بهذه التعليقات في اجتماع في نيويورك مع روزماري ديكارلو وكيلة الأمين للأمم المتحدة لبناء السلام والشؤون السياسية.

وسارعت الحكومة الصومالية للرد على تصريحات المسؤول الإثيوبي، حيث قال وزير الخارجية أحمد معلم فقي إن

أديس أبابا - حذر وزير الخارجية الإثيوبي تادي أستكي سيلاسي من أن إمدادات الأسلحة المصرية للصومال من شأنه أن تقاوم الوضع الأمني الهش وقد ينتهي بها الأمر في أيدي الإرهابيين.

وتأتي تصريحات الوزير الإثيوبي بعد يوم من توقيع سفينة حربية مصرية شحنة أسلحة ثقيلة في مقديشو، وهي شحنة الأسلحة الثانية في غضون شهر بعد توقيع بروتوكول عسكري مشترك بين مصر والصومال، خلال زيارة الرئيس حسن شيخ محمود في أغسطس الماضي إلى القاهرة.

وتنتشر إثيوبيا الآلاف من الجنود في الجارة الصومال لمحاربة حركة الشباب التابعة لتنظيم القاعدة، وانلعت خلافات بين أديس أبابا وحكومة مقديشو في بداية العام الجاري بسبب اتفاقية وقعها أديس أبابا مع أرض الصومال التي أعلنت استقلالها عن الصومال بشكل

انطلاق الحملة الانتخابية في كردستان العراق وسط أجواء سياسية محتقنة

تنافس غير نزيه في استحقاق رهانه تجديد البيعة لحزبي طالباني وبارزاني



أمام لقمة العيش يتلاشى المشغل السياسي

وكانت حركة التغيير مرشحة لتكون قوة سياسية ثالثة في الإقليم عندما تأسست سنة 2009 من قبل نوشيروان مصطفى أمين القيادي المؤسس المنشق عن حزب طالباني، حيث كانت في بدايتها حركة جماهيرية وذات قاعدة شعبية هامة وتسببت شعاراتها باهتزازات كبيرة في سلطة الحزبين، إلا أنه بعد الكشف عن توزيع نوشيروان قبيل وفاته ممتلكات الحركة التي تمثل ثروة طائلة وتحتوي على معامل وعقارات وشركات تقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار عجل بالموت المبكر لحركة التغيير التي تهاوت مصداقيتها في عين جماهيرها.

وتشير الأرقام إلى تراجع اهتمام مواطني كردستان العراق بالانتخابات حيث لم تتجاوز نسبة المشاركة في آخر استحقاق جرى في 2018 نسبة 27 في المئة، ما يعني بالنتيجة أن شرعية حزبي الاتحاد والديمقراطي الكردستاني منقوصة وغير مستندة لدعم جماهيري حقيقي.

حكومة الإقليم إلى خزينة الدولة، فضلا عن استمرار عمليات تهريب النفط من قبل الحزبين الرئيسيين إلى إيران شرقا وتركيا شمالا باقل من نصف أسعار الأسواق العالمية.

وتكثفت التقارير الدولية بأنه يتم تهريب حوالي 300 ألف برميل من نفط الإقليم وأن العائدات النفطية تذهب إلى خزينة أفراد عائلتي طالباني وبارزاني، ولذلك فقد المواطنون الأصل بتغيير المعادلات في نظام الإدارة والحكم في الإقليم خاصة بعد كشف الفضائح لحركة التغيير وموتها كقوة معارضة فاعلة في الساحة السياسية، حيث أن معظم كوارثها ونوابها التحقوا مقابل مكاسب مادية بصرف حزب الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني.

وتتحدث الأوساط السياسية والإعلامية في الإقليم عن "سوق سوداء" لبيع وشراء الولاءات السياسية لضرب الخصوم من جهة ولسحب القاعدة الجماهيرية من القوى الصاعدة.

والسياسية لكل منهما، ولكن على أساس المصلحة المباشرة والمنفعة المادية ومنذ اندلاع الانتفاضة الشعبية عام 1991 في إقليم كردستان فإن الخارطة السياسية تتحور حول الاحتكار الثنائي للحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، حيث يتمتع كلاهما بنفوذ ساحق على إدارة مؤسسات الدولة والأقتصاد ووسائل الإعلام، وأن عشرات الآلاف من الميشمركة وقوات الأمن والأسايش تحت تصرفهما وخاضعة لأوامرهما ومئات الآلاف من الموظفين هم جزء من شبكات المحسوبية الخاصة بهم.

وتتحدث مصادر من داخل الإقليم عن قيام الحزبين على مدى سنوات طويلة بحشو قوائم الموظفين العموميين بأسماء أشخاص يتقاضون رواتب شهرية مغرية دون مباشرة العمل بالفعل وهم يشكلون عبئا ماليا ثقيلا على كامل الإقليم والحكومة الاتحادية التي تدفع مستحقات موظفي الإقليم دون إعادة الإيرادات النفطية والداخلية من جانب

المالية للإقليم وعلى الحياة السياسية والاقتصاد العامة والخاصة وشرابيين الاقتطاع.

وترافق المسير نحو انتخابات كردستان العراق مع تصاعد وتيرة الأحداث وتفجر الأزمات في المنطقة واشتعال الجبهة اللبنانية تحديدا، ما قد يشكل فرصة، بحسب بعض المراقبين، لتعطيل المناسبة الانتخابية من قبل حزبي السلطة في الإقليم، خصوصا إذا انضمت الفصائل العراقية المسلحة الموالية لإيران لحزب الله اللبناني في حربه ضد إسرائيل.

ولطالما كان إقليم كردستان العراق معنيا بشكل مباشر بالمشاكل التي تفرها تلك الفصائل التي تعامل الإقليم في ضوء نظرة إيرانية إليه باعتباره مركزا للأنشطة استخباراتية إسرائيلية مضادة لطهران.

ودون مفاجات منتظرة تبدو نتائج الانتخابات محسومة سلفا للحزبين اللذين يدخلان الاستحقاق مسلحين بمئات الآلاف من الأنواع المرتبطين بهما ليس على أساس القناعة بالظروحات الفكرية

الظروف الحافة بانتخابات إقليم كردستان العراق وما واجهته من صعوبات في تحديد موعد لها بعد تأجيلها أكثر من مرة، وما دار من جدل وصراعات حول تعديل قانونها، ترشح الحملة الانتخابية لتبلغ درجة كبيرة من السخونة وهي التي كانت قد بدأت أصلا، وبشكل مقنع، قبل أن يتحدد الموعد الرسمي لانطلاقها، وذلك من خلال التراشق بين الحزبين الحاكمين في الإقليم وترويج كل منهما بشكل مسبق للفوز في الانتخابات.

وقال إن "عدد القوائم المصادق عليها بلغ 136 قائمة، في ما بلغ عدد المرشحين في التحالفات والأحزاب السياسية والمرشحين الأفراد المصادق عليهم 1191 مرشحا".

ودعا في كلمته إلى الالتزام بالضوابط في ممارسة الدعايات الانتخابية، منوها إلى أن المفوضية شكلت لهذا الغرض لجان رصد مركزية وفرعية تتسوق عملها مع المؤسسات والأجهزة المعنية.

وأعرب عن أمله في ألا تتضمن الحملات "أفكارا تثير العنف والكرهية وأن تكون مخرجات هذه الانتخابات خطوة مضافة إلى مستقبل أمن وازدهار لشعب إقليم كردستان".

كما دعا حكومة الإقليم والوزارات والمؤسسات الرسمية "لتقديم الدعم لإنتاج مهامها وتعاون شركاء العملية الانتخابية للإسهام في جهودها الرامية لإجراء انتخابات حرة وعادلة ونزيهة تحظى بثقة الجميع". من جانبها أشارت المتحدث باسم المفوضية جمانة الغلاي إلى عدد من التعليمات خلال الحملات الانتخابية ومنها أن الدعاية الانتخابية حرة في حدود القانون والنظام العام والأداب.

ونوهت إلى أن المفوضية تحدد مع دوائر البلدية في إقليم كردستان الأماكن التي يمنع فيها ممارسة الدعاية الانتخابية وإلصاق الإعلانات الانتخابية طيلة المدة المسموح بها في حملة الدعاية الانتخابية.

وتكرت بأنه يمنع استغلال أي وسيلة من وسائل الدعاية الانتخابية الخاصة بالمفوضية من قبل الأحزاب والتحالفات السياسية والمرشحين لأغراض الدعاية الانتخابية الخاصة بهم.

وكان موعد إطلاق الحملة الانتخابية قد تأجل لعشرة أيام وسط حالة من الشد والجذب بين حزبي بارزاني وطالباني ورفع شعارات شعبية كلاسيكية فارغة من المحتوى بحسب مواطني الإقليم الذين يتوقع المراقبون أن تكون نسبة مقاطعة الانتخابات عالية في صفوفهم في ظل نظرة سائدة للعملية الانتخابية التي لن تخرج في حال إجرائها عن كونها تجديدا لمبايعة الحزبين الرئيسيين على اعتبار أنها لا يزالان يفرضان سيطرتهم الكاملة على جميع مفاصل الحكم والإيرادات

العراق - حدّث المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق الأربعم والخامس والعشرين من سبتمبر موعدا لانطلاق الحملة الدعائية للانتخابات برلمان كردستان العراق على أن تنتهي في الخامس عشر من شهر أكتوبر القادم قبل خمسة أيام من إجراء الاستحقاق المقرر للعشرين من الشهر ذاته.

وعلى الرغم من التوقعات بالأبيض والفسحاق إلى تغيير المشهد السياسي في الإقليم والقائم على الثنائية التقليدية التي أبقت على السلطة بيد الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة أفراد أسرة بارزاني في المقام الأول، وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة ورثة الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني في المقام الثاني، إلا مؤشرات تلوح على بلوغ الحملة الانتخابية درجة غير مسبوقة من الحرارة بسبب اشتداد التنافس على السلطة بين الحزبين، وبروز طموح لدى قيادة حزب الاتحاد لقلب الطاولة على الغريم الديمقراطي وتغيير معادلة الحكم في الإقليم.

حملة مشوبة باستخدام السلطة والمال السياسي لاستمالة ناخبين يصوتون عادة على أساس الارتباط المصلي بالمرشحين

ورغم جدية التوجّه نحو إجراء انتخابات الإقليم الموعدة منذ سنة 2022 إلا أن سيناريو إلغاء الاستحقاق ما يزال واردا بحسب متابعين للشأن العراقي وذلك بسبب الوضع السياسي المتوتر في الإقليم وفي عموم العراق، وبسبب الأحداث المتفرجة في المنطقة ككل.

وأعلن رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالعراق القاضي عمر أحمد، في مؤتمر صحفي انعقد الثلاثاء، أن مجلس المفوضين صادق على قوائم المرشحين والأحزاب والتحالفات السياسية للانتخابات برلمان كردستان العراق.

عيدروس الزبيدي يقلل من شأن السلام ويدعو إلى إصلاح الشرعية اليمنية

هاجم التحالف العربي بطريقة أو بأخرى منصات إطلاق الصواريخ الحوثية على مدى السنوات القماني الماضية، لكن الحوثيين تمكنوا من التكيف وإيجاد حلول جديدة لكيفية إخفاء قدراتهم. والمشكلة هي أنه لا يوجد نهج مشترك يشمل المنطقة ومجلس القيادة الرئاسي، فالعملية تظل أميركية - بريطانية فقط.

ونظراً للزبيدي إلى عملية السلام التي تحاول الأمم المتحدة وقوى إقليمية، التي قدمت لها السعودية، إطلاقها في اليمن، معتبرا أنّ الأحداث التي وقعت على مدار العام الماضي تتطلب تحولا في التفكير، فلم تعد عملية السلام السابقة قابلة للتطبيق، إذ يعتبر الحوثيون أنفسهم الآن هم الدولة ولا يعترفون بالحكومة في عدن، ويقولون إنهم يريدون فقط التحدث إلى الغرب.

ونبه إلى أنه بعد عقد من الزمان في السلطة قام الحوثيون بتلقين جيل أصغر سنا أيديولوجيتهم الطائفية الضيقة، ومن غير المرجح أن تحدث ثورة مضادة داخلية ضدهم قريبا.

وانتهى إلى التأكيد على وجود حاجة إلى إستراتيجية دولية وإقليمية ومحلية منسقة لاحتواء الحوثيين وإضعافهم، وهو ما يتطلب مسارات سياسية وعسكرية واقتصادية جديدة، وعلاوة على ذلك يوضح رئيس الانتقالي الجنوبي أن هذه العمليات ليست فعالة عسكريا بشكل حقيقي؛ فقد

تسلك مطالب بدرجة أكبر من الحزم في ردع الهجمات الحوثية.

وعلى صعيد عالمي اضطرت شركات الشحن التجارية التي تستخدم البحر الأحمر عادة إلى اتخاذ طرق التفاوضية طويلة ومكلفة حول رأس الرجاء الصالح وتحمل تكاليف تأمين أعلى.

ولذلك تأسست عملية حارس الرخاء في ديسمبر الماضي من قبل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لحماية الشحن والرد على الحوثيين، دون أن يكون للعملية دور حقيقي وفعال في إنهاء الهجمات الحوثية على حركة الملاحة.

احتواء الحوثيين يتطلب إستراتيجية دولية وإقليمية ومحلية منسقة تسلك مسارات عسكرية واقتصادية جديدة

وقال الزبيدي إن الضربات الجوية، بدلا من ردع الحوثيين، لها تأثير معاكس؛ فهي تساعد بطريقه ما وتجعلهم أقوى حيث ترسخ في تصور الناس أن الجماعة تدافع عن نفسها وتتصر للقضية الفلسطينية.

وعلاوة على ذلك يوضح رئيس الانتقالي الجنوبي أن هذه العمليات ليست فعالة عسكريا بشكل حقيقي؛ فقد

رئيس الانتقالي الجنوبي عن الضربات الجوية الأميركية - البريطانية في اليمن والتي تهدف إلى إنهاء تعطيل الحوثيين للشحن التجاري، مؤكدا أنها لم تؤثر بشكل فعال على القدرة العسكرية للجماعة.

وقال إنه يخشى أن يستخدم الحوثيون الضربات لحشد الدعم وراء قضيتهم من خلال تصوير الغرب على أنه المعتدي في اليمن.

ودعا إلى التحول نحو إستراتيجية منسقة بشكل أفضل بين الغرب وبلدان المنطقة والحكومة اليمنية، معتبرا أنه حان الوقت للإقرار بأن الحوثيين ليسوا مهتمين باتفاقية تقاسم السلطة في البلاد، وهو العرض الذي قدم لهم قبل أكثر من عام، أولا من قبل السعودية ثم من الأمم المتحدة.

ويشن الحوثيون منذ نوفمبر الماضي غارات جوية بطائرات دون طيار وصواريخ على سفن تجارية في البحر الأحمر يقولون إن لها علاقة ما بإسرائيل، وذلك فيما يعتبرونه تضامنا مع الفلسطينيين في الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة.

وأثر تعطيل حركة الملاحة التجارية بشكل مباشر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اليمن لاسيما في مناطق الشرعية، الأمر الذي يجعل مناطق نفوذ المجلس الانتقالي الجنوبي متضررة بدورها بشكل مباشر ما يربط أعباء إضافية على قيادة المجلس التي لا

تسرع الدولة المستقلة التي يعمل على إنشائها.

ولم يمنع هذا المشروع قيادة الانتقالي الجنوبي من الانضمام إلى معسكر الشرعية المضاد للحوثيين والقيام بدور أساسي فيه وتسمم مواقع قيادية في هيكله، حيث يمثل كل من عيدروس الزبيدي وفرج الجسني وأبوزرعة المحرمي المجلس الانتقالي ضمن مجلس القيادة الرئاسي المشكل من ثمانية أعضاء.

وفي المقابل لم يمنع ذلك الانضمام من نشوب الخلافات داخل مجلس القيادة الذي كثيرا ما ينتقد المجلس الانتقالي قيادته والحكومة التابعة له والمعترف بها دوليا في طريقة اتخاذ القرارات وإدارة الشأن العام في مناطق الجنوب.

وتقول قيادات في الانتقالي الجنوبي إن رئاسة مجلس القيادة لم تلزم بوعود العدالة في تقاسم السلطة وتوزيع المهام وقامت بتعيين الكثير من المسؤولين من مختلف الرتب في العديد من المؤسسات التابعة للشرعية دون التشاور مع شركائها وإيفائهم حقوقهم في تلك المناصب.

وقال الزبيدي إن مجلس القيادة الرئاسي الذي دعت المملكة العربية السعودية نحو تشكيله في أبريل 2022 منقسم سياسيا ويفتقر إلى القواعد الإجرائية السليمة ويحتاج إلى إصلاح. وفي سياق أعم من الشأن اليمني تحدث

بسبب عدم استجابة جماعة الحوثي لأي من متطلباتها، كما قلل من قدرة الضربات الأميركية - البريطانية على ردع تعرض الجماعة لخطوط الملاحة في البحر الأحمر داعيا إلى مسار سياسي اقتصادي وعسكري متعدد الأطراف لمواجهة الحوثيين.

ويمثل المجلس الذي يرأسه الزبيدي القوة السياسية والأمنية الرئيسية في مناطق جنوب اليمن التي يعتبرها الانتقالي المجال الجغرافي

عدن - أقر عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي وعضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني، بوجود خلافات داخل الهيكل القيادي للشرعية اليمنية، داعيا إلى إصلاحه.

ورأى في حديث لصحيفة الغارديان البريطانية، أدلى به في نيويورك حيث يشارك إلى جانب رئيس مجلس القيادة رشاد العليمي حضور أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن عملية السلام بصيغتها الحالية في حكم المنتهية



تشخيص نابع من تجربة وإطلاع على الخفايا

زيارة عبداللطيف حموشي إلى أبوظبي توسع نطاق التعاون الأمني بين المغرب والإمارات بمفهومه الشامل

التوقيع على مذكرة تفاهم تستهدف تأهيل الأطر الأمنية وتعزيز قدراتها



مذكرة التفاهم ثمرة تعاون مشترك

طبعها ثقة تامة وانسجام كامل في الرؤى حول فرص وإمكانات التكامل والتعاون العملي بين البلدين. والإمارات من بين الدول الخليجية التي كانت سباقة في افتتاح قنصلية بمدينة العيون كبرى مدن الصحراء المغربية وتدعم بقوة مغربية الصحراء وسيادة المغرب على كامل ترابه. وشكلت زيارة المدير العام للأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني إلى أبوظبي مناسبة لمناقشة لبحث التعاون الأمني المتعدد الأطراف، حيث التقى حموشي على هامش الزيارة بأحمد ناصر الريسي، رئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية إنتربول، وتناول معه قضايا التعاون الأمني الشامل، الذي تعتبر المملكة المغربية فاعلا رئيسيا فيه، كما استعرض الجانبان مختلف المخاطر والتهديدات الأمنية والسبل الكفيلة بمواجهتها من منظور جماعي من أجل عالم أكثر أمنا.

الدول الشقيقة والصديقة وفي المنظمات الدولية ذات الاهتمام بالشأن الأمني. وتعكس الزيارة الرغبة المشتركة لكلا البلدين في توسيع نطاق التعاون الأمني في مفهومه الشامل، مع إيلاء أهمية خاصة للكوادر البشرية، على برامج التكوين والتدريب والتأطير، باعتبارها المدخل الأساسي لتحديث المرافق الشرطية وتمكينها من كسب التحديات التي تطرحها التهديدات الأمنية المستجدة. وتتسم العلاقات المغربية - الإماراتية بطابع إستراتيجي ذي أبعاد متعددة وتنسلك الأخوة الأصيلة والاحترام والتقدير المتبادلين والتضامن الفاعل الأساسيتين الذي ترتكز عليه هذه الروابط. وشهدت العلاقات الثنائية تطورا استثنائيا خلال سنة 2023، بانتقالها إلى السرعة القصوى على مستوى ترسيخ الشراكة الاقتصادية والاستثمارية التي

ومستخدي الطرق وفقا لتقنيات متطورة تعتبر الأحدث عالميا. وشاهد المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني عروض محاكاة عملية حول أحدث التقنيات والحلول التقنية المعتمدة من طرف القيادة العامة لشرطة أبوظبي في مختلف المجالات والخصائص الأمنية ذات البعد المشترك، شملت زيارات ميدانية لمؤسسات صناعية متخصصة في تصنيع المعدات الأمنية ووسائل العمل الشرطي. ويقول محللون إن زيارة حموشي لدولة الإمارات تأتي في سياق تنفيذ برنامج عمل مندمج أعده قطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني بغرض تطوير البنيات التعاون الأمني الدولي، وتوسيع مجالات ومستويات التنسيق والشراكات الأمنية مع مختلف الأجهزة الأمنية في

في العديد من الملفات والقضايا الحيوية التي تهم المنطقة العربية والعالم. وبحسب بلاغ لقطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، فقد التقى حموشي خلال الزيارة بعلي عبد الظاهري رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتباحث معه مختلف قضايا العمل الأمني المشترك، بما فيها الوضعية الأمنية والتهديدات الناشئة في المحيط الإقليمي والدولي. كما تميز برنامج المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني بزيارة مجموعة من المنشآت الأمنية الجديدة بدولة الإمارات، بما فيها منشأة "المدينة الآمنة" التابعة لشرطة أبوظبي، والتي تعتبر من المشاريع التقنية الرائدة في استخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات الأمنية والمرورية، والتي تعمل على تعزيز مستوى إدارة السلامة المرورية للسائقين

تعكس زيارة المدير العام المغربي للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني عبداللطيف حموشي إلى الإمارات العربية المتحدة حرصا ثانيا على تعزيز التعاون الأمني بين البلدين والارتقاء به إلى مستوى متقدم في مواجهة التحديات القائمة والتحديات المستقبلية.

والاستفادة من الإمكانيات التخصصية المتوفرة لدى الشرطة المغربية ونظيرتها في القيادة العامة لشرطة أبوظبي، وبناء قدراتها، فضلا عن تعزيز التعاون المشترك في مجال الدراسات العليا في العلوم الشرطية والأمنية والقانونية. وأوضح الناطق الرسمي باسم المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، المراقب العام للشرطة بوبكر سبيك، أن مذكرة التفاهم هي ثمرة تعاون مشترك ومستدام بين الطرفين، هدفها هو تبادل الخبرات في مجال التدريب والتكوين الشرطي، وفتح المعاهد الأكاديمية الشرطية في كلا البلدين لبناء القدرات وتعزيز مهارات الأمنيين في مختلف التخصصات الشرطية والعلمية والقانونية. ولفت سبيك إلى أن المذكرة تراهن على خلق جيل جديد من الأطر الأمنية، المؤهلة جيدا، والمنفتحة على التجارب المقارنة، والقادرة على رفع التحديات المستقبلية في مجال الأمن في مفهومه الشامل.

وتنسجم المذكرة مع توجهات العاهل المغربي الملك محمد السادس، الذي ما فتئ يحرص على تمكين هذه المؤسسة الأمنية من الوسائل الضرورية للقيام بواجبها الوطني والمهني. وبالتزامن مع توقيع الاتفاق الثنائي في مجال التكوين الشرطي، أجرى المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني مباحثات ثنائية موسعة مع القائد العام لشرطة أبوظبي اللواء ركن طيار فارس خلف المزروعى، تناولا فيها سبل تطوير التعاون المشترك في المجال الأمني، وتوسيع مجالاته وأشكاله، بما يتواءم مع المستوى المتقدم للعلاقات المتميزة بين المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة. ويرتبط المغرب بعلاقات قوية مع دول الخليج العربي ولاسيما مع الإمارات العربية المتحدة، التي يتقاسم وإياها نفس التصورات والرؤى، ويتوافق معها



وعقد حموشي خلال الزيارة سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين الإماراتيين، وأظهر المسؤول الأمني المغربي، اهتماما بالاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي التي باتت تلعب دورا مركزيا في إعادة صياغة مفهوم جديد للأمن على الصعيد الدولي. كما كانت الزيارة مناسبة لوضع الإطار القانوني والتنظيمي لتوطيد وتطوير التعاون الأمني بين الطرفين، وتبادل الخبرات في مجال التكوين الشرطي وبناء الكفاءات الأمنية. ووقع المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني مذكرة تسمح بتبادل الخبرات والتجارب العملية

نهاية سعيدة لزينب.. طفلة نيجرية وصلت تونس قبل خمس سنوات بطريقة غير قانونية

على شواطئها ومنع قوارب الهجرة من المغادرة. وترفض تونس مثل هذه الضغوط، وتقول الحكومة التونسية إن حل ملف الهجرة غير النظامية يحتاج إلى مقاربة جماعية، تأخذ بعين الاعتبار الدوافع التي تقود مئات الآلاف من الأشخاص إلى المجازفة. وفي سبتمبر 2023 أعلنت المفوضية الأوروبية تخصيص 127 مليون يورو مساعدات لتونس، ضمن مذكرة تفاهم بشأن قضايا، بينها الحد من توافد المهاجرين غير النظاميين، وبحسب تقرير منظمة الهجرة الدولية صدر في يوليو الماضي، فقد عاد منذ يناير الماضي أكثر من 4100 مهاجر بشكل طوعي إلى بلادهم، موضحة أنهم يتحدرون من 28 بلدا.

هناك الذي زارنا مرتين وأحضرنا وثائق حتى ترسل أمها توكيلا، وبالتنسيق مع السلطات في تونس والنيجر وصلنا إلى لحظة أن تعود زينب إلى أهلها في النيجر". ويضيف اليقوبي أن "زينب فرحت بالعودة، فلها إخوة عديدون هناك، لكنها أيضا حريصة على الاحتفاظ بأرقام هواتفنا للتواصل".

زينب تعد محظوظة نسيبا حيث وجدت من يحتضنها في تونس إلى حين التوصل إلى موطنها والعثور على عائلتها

وعند حضور جلسة التسليم التزمّت سفارة النيجر بليبيا بمواصلة زينب دراستها، وأن يسمح لها عند تجاوز سن 18 سنة بالعودة إلى تونس لمواصلة الدراسة إن أرادت ذلك. وبوتيرة أسبوعية، تعلن السلطات التونسية إحباط محاولات هجرة غير نظامية إلى سواحل أوروبا، وضبط المئات من المهاجرين من تونس أو من دول أفريقية، يقدمون على ذلك جراء تداعيات الأزمات الاقتصادية والسياسية في بلادهم. وتتعرض تونس لضغوط أوروبية متصاعدة لممارسة المزيد من الرقابة

قبل أن يتدخل قاضي الطفولة بمدنين". ويوضح أنه "بقرار قضائي تم قبولها في قرية 'س و س' للأطفال لحمايتها وفقا للاتفاقيات الدولية لحماية الطفولة التي تقتضي حماية الطفل حتى إيجاد حل له". ووفق اليقوبي "تم قبول زينب للدراسة وهي الآن بالصف الخامس الابتدائي وتتقن اللغة العربية بعد أن كنا لا نفهم ما اللغة التي تتكلم بها عندما دخلت القرية".

وتنتشر بتونس عدة قرى للأطفال فاقد السند العائلي، ويعيشون فيها في أجواء تحاكي الأسرة العادية تحت إشراف موظفة يطلق عليها عادة اسم "الأم"، تدير أمورهم وحياتهم اليومية وتعليمهم. لكن قصة زينب لم تنته بدخولها المدرسة واندماجها مع أسرة في قرية الأطفال، بل استمر البحث عن عائلتها. وحول كيف كانت الطفلة مع أشخاص لا تعرفهم يقول اليقوبي "لم تكن تعرف كيف وصلت وهل تم اختطافها أم لا". ويضيف "بدأنا مساعي مع المنظمات الدولية لربط زينب بعائلتها الأصلية في النيجر ومعرفة من أمها ومن أبوها إلى أن توصلنا عبر واتساب مع أمها وكانت الفرحة بداية عليها". ويتابع اليقوبي "عائلتها لم تكن تعرف مصيرها وماذا حدث لها، وأصبح أفراد عائلتها حريصين الآن على الاتصال بابتنتهم". ويردف "تواصلنا مع سفارة النيجر بليبيا بحكم عدم وجود سفارة في تونس، ونسقنا مع مدير عام شؤون اللاجئين

ويروي محمد اليقوبي، مدير قرية "س و س" للأطفال من ولاية صفاقس (شرق) لراديو "موزاييك" المحلي في تونس، رحلة وصول زينب وكيفية احتضانها من قبل القرية. ويقول اليقوبي في هذا الصدد "لم تكن تعرف لماذا هي هناك، فتدخل مندوب حماية الطفولة في مدنين والمنظمة الدولية للهجرة التي كانت احتضنتها

مهاجرين غير نظاميين لا صلة لهم بها. وتعد قصة زينب إحدى الروايات المأساوية لأطفال أفارقة، وجدوا أنفسهم في دولة أخرى لا يعرفون عنها شيئا، وليس لهم فيها أقارب يمكن أن يحتضنهم. وتعد زينب محظوظة نسبيا حينما وجدت من يحتضنها في تونس إلى حين التوصل إلى موطنها والعثور على عائلتها.

تونس - تطأ أقدام الفتاة النيجرية زينب أرض الوطن الأربعاء وذلك بعد خمس سنوات قضتها بقرية لرعاية الأطفال في تونس التي وصلتها في العام 2019 مع مهاجرين غير نظاميين لا تعرفهم. ودخلت زينب (13 عاما) تونس بطريقة غير قانونية من الحدود التونسية مع ليبيا بولاية مدنين (جنوب شرق) مع



براءة تائمة في بلد غريب

وزير إعلام جديد في سوريا «منتقد» للحكومة لإقناع الرأي العام بالتغيير

انتخاباً بوجود معسكرين يتصارعان على السيطرة ضمن الإعلام الرسمي. وبخلاف غصن الذي يمتلك نظرة ناعسة لأداء الإعلام ويضع يده على مواطن الضعف، كان حلاق ينظر بإيجابية مبالغ بها للواقع الإعلامي وهو ما يحول دون التغيير والتطوير، ولا يحرك ساكناً في مسألة توسيع هامش الحريات، وبدا ذلك واضحاً في حديثه عن قانون الإعلام الجديد الذي يواجه انتقادات واسعة من قبل الصحفيين بكنم الأصوات وتكبير أيديهم رغم التصديق أصلاً عليهم.

الحكومة تعول على غصن في تطوير المنظومة الإعلامية بما يمتلك من خبرة طويلة في الإعلام الاقتصادي خصوصاً

وقال الحلاق في مايو الماضي، أن «قانون الإعلام الجديد أقرب إلى طوق النجاة للإعلاميين وهو في طور الصدور».

واعتبر في لقاء مع الصحفيين، أن قانون الإعلام الجديد تعرض للكثير من الهجمات من قبل بعض الإعلاميين إلا أن كل الانتقادات تم استنساخها من قبل الوزارة بشكل مسبق. ونوه أن القانون الأخير لإصدار قرارات بتغييرات في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، شملت شخصيات مهمة بعد سلسلة من الأخطاء السياسية في عدد من البرامج، وجاء ذلك، بعدما فرضت الوزارة، في 10 يوليو عقوبات على فريق عمل برنامج «جذور» الذي يعرض على قناة «الإخبارية»، بعد حملة تحريض بسبب استضافة الكاتب المصري يوسف زيدان، وأخر يونيو الماضي، بزعم أنه «مطبع» مع إسرائيل.

وقال الحلاق اتهامات بأنه يقوض الإعلام السوري «الرصين والملتزم»، في حين أن التغييرات صدرت عن حلاق، بعد تكليف مجلس الوزراء له بتشكيل لجنة فنية متخصصة مهمتها التدقيق في استضافة «الإخبارية» لشخصية مشبوهة بفكرها وأرائها حيال العلاقات مع الكيان الإسرائيلي، بحسب بيان نقلته وسائل إعلام رسمية.

وبعد ذلك، شهد التلفزيون السوري أزمة أخرى، مع إيقاف برنامج «الكاتب» الرياضي بسبب فقرة تناولت موضوع خصخصة مطار دمشق الدولي نقلاً عن صحيفة «البعث»، فيما تمت الإشارة في نهاية الفقرة إلى السيطرة الروسية والإيرانية على البلاد، ما أثار جدلاً واسعاً في الشارع السوري وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

وتكررت الانتقادات التي تم توجيهها في مواقع التواصل من قبل عاملين في الإعلام الرسمي نفسه، منذ تعيين حلاق خلفاً لعماد سارة العام 2021، وهو ما فسره البعض بأنه تعطي

وضعت مصادر تمويل المطبوعات، وتدني قيمة الإعلانات المنشورة بفعل الفوضى والمحسوبيات السائدة في السوق الإعلامية، وتراجع القراءة لدى المواطن السوري.

وأضاف أن ذلك رافقته انحرافات في السلوك المهنية لبعض العاملين في الإعلام الاقتصادي تحت ضغط المصالح الخاصة من جهة والضغط الاجتماعية والمؤسساتية من جهة أخرى، وتسرب بعض الأشخاص غير المؤهلين وعديمي الإمكانات المهنية إلى الكادر التحريري للإعلام الاقتصادي، كما أثرت محدودية عمليات التأهيل والتدريب في وسائل الإعلام الرسمية وغيبها تماماً في وسائل الإعلام الخاصة.

وتحدث غصن عن صفحات التواصل الاجتماعي وكيف تحولت إلى صانعة لرأي عام ضاغط ومؤثر محلياً في العديد من القضايا المحلية تصدرتها الأوضاع المعيشية للمواطن والشؤون الاقتصادية، وقال أن بعض الصحفيين كان لهم دور في تأسيس صفحات مؤثرة على شبكات التواصل الاجتماعي لكن الغالب كان لجمهور مواطنين تحولوا بين ليلة وضحاها إلى صحفيين، متحدثاً أيضاً عن إيجابيات وسلبيات هذه الصفحات.

وتشير البعض إلى أن من أسباب التغيير هو الانتقادات التي وجهت إلى الوزير السابق بطرس الحلاق، حيث أصدر قرارات بتغييرات في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، شملت شخصيات مهمة بعد سلسلة من الأخطاء السياسية في عدد من البرامج، وجاء ذلك، بعدما فرضت الوزارة، في 10 يوليو عقوبات على فريق عمل برنامج «جذور» الذي يعرض على قناة «الإخبارية»، بعد حملة تحريض بسبب استضافة الكاتب المصري يوسف زيدان، وأخر يونيو الماضي، بزعم أنه «مطبع» مع إسرائيل.

وأضاف «نحن معنيون بالحوار داخل كل المؤسسات وإعلاميين الحامل الأساسي لحوار باقي مؤسسات الدولة، ونحتاج في هذه المرحلة المهمة لحوار عميق حول مختلف القضايا ولابد من أن نتجه إلى العمل ضمن فريق واحد بعيداً عن الإدارة المركزية لأن إدارة مركزية تعني الفشل».

ولفت الحلاق إلى أن الإعلام السوري قوي رغم الظروف الصعبة التي يعيشها الإعلامي، وأن بيئة الإعلام جزء من البيئة الحكومية، وهي بيئة غير قادرة على تخصيص تعويضات مناسبة، وبالتالي هي بيئة غير محفزة وغير جاذبة ومع ذلك تم إنجاز 80 بالمئة من المشاريع منذ أوائل العام الجاري، ومن خلالها تم الحصول على بعض التحسينات المحلية من زيادة في الاستكتاب، وطبيعة العمل، مؤكداً أن «لدينا إعلام خاص غير سيء ويمتلك مرونة، وهو جاذب أكثر من الرسمي ومن يعمل به هو من الإعلام الرسمي».

وواجه الحلاق اتهامات بأنه يقوض الإعلام السوري «الرصين والملتزم»، في حين أن التغييرات صدرت عن حلاق، بعد تكليف مجلس الوزراء له بتشكيل لجنة فنية متخصصة مهمتها التدقيق في استضافة «الإخبارية» لشخصية مشبوهة بفكرها وأرائها حيال العلاقات مع الكيان الإسرائيلي، بحسب بيان نقلته وسائل إعلام رسمية.

وبعد ذلك، شهد التلفزيون السوري أزمة أخرى، مع إيقاف برنامج «الكاتب» الرياضي بسبب فقرة تناولت موضوع خصخصة مطار دمشق الدولي نقلاً عن صحيفة «البعث»، فيما تمت الإشارة في نهاية الفقرة إلى السيطرة الروسية والإيرانية على البلاد، ما أثار جدلاً واسعاً في الشارع السوري وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

وتكررت الانتقادات التي تم توجيهها في مواقع التواصل من قبل عاملين في الإعلام الرسمي نفسه، منذ تعيين حلاق خلفاً لعماد سارة العام 2021، وهو ما فسره البعض بأنه تعطي

دمشق - تضمنت التغييرات في التشكيل الحكومية السورية، حقبة الإعلام التي كلف بها الصحفي زياد غصن المعروف بانتقاداته للحكومة خلفاً لبطرس الحلاق، في خطوة تظهر سعي السلطات إلى إعادة تشكيل المشهد الإعلامي وتصدير شخصية أكثر إقناعاً للجمهور بعد فشل الوجوه المعتادة في تحسين المشهد الإعلامي.

وتريد الحكومة من الإعلام السوري المساهمة في عملية التأثير على الرأي العام والقيام بدور في تحسين صورة الحكومة، وهو ما فشل الوزير السابق في الوصول إليه حيث تباينت الآراء حول علاقة الإعلام والإعلاميين مع الحكومة والمؤسسات الحكومية والإشكالات التي نتجت عن تطبيق قانون الجريمة الإلكترونية وخاصة لجهة ما ينشره الصحفي في وسيلة إعلامية رسمية أو مرخصة، إضافة إلى الظروف المعيشية للصحافي وعدم قدرته على الاستمرار بالحياة عندما يعتمد على ذلك على مردود عمله من ممارسته لمهنة الصحافة فقط.

ويرى محللون أن الحكومة تعول على غصن في تطوير المنظومة الإعلامية بما يمتلك من خبرة طويلة، إذ شغل منصب رئيس القسم الاقتصادي في صحيفة «تشرين» الرسمية حتى عام 2008، وساهم في تحرير عدد من الصحف والمطبوعات الاقتصادية. واستلم منصب مدير مؤسسة «الوحدة» للصحافة والنشر عام 2012 حتى 2020. كما شغل الوزير الجديد منصب رئيس تحرير جريدة «تشرين» بين 2011 و2012، ومدير تحرير صحيفة «الخبر»، وعمل سابقاً بعدة صحف عربية، آخرها جريدة «الأخبار» اللبنانية.

البعض يشير إلى أن من أسباب التغيير هو الانتقادات التي وجهت إلى الوزير بطرس الحلاق، بعد اتخاذ عدة قرارات

وله مشاركات في دورات تدريبية محلية وفي عدد من الدول العربية، إضافة إلى دراسات إعلامية ومجموعة من الصورات والمقالات الاقتصادية والسياسية المنشورة في صحف عربية ومواقع إلكترونية.

وكان قد وجه انتقادات للإعلام الاقتصادي في البلاد، وأشار في إحدى النوات بعنوان «الإعلام الاقتصادي ما له وما عليه»، إلى نقاط الوهن أو كما سماها جوانب معاناة، التي أثرت على الزخم الذي اكتسبته الصحافة الاقتصادية، ولعل أبرزها المزاجية الحكومية المتمثلة آنذاك في الرقابة على المطبوعات الاقتصادية الخاصة لمجرد انتقاده الأداء الحكومي أو نشرها تحقيقات تعتبرها تلك الحكومات تجاوزاً للخطوط الحمراء،

وتحدثت عن ممارسات ذاتية للإعلام الحكومي، قائلة إن المستوى الأول لهذه الضغوط «أنك ترى وسائل الإعلام العمومي تتفادى التعاطي مع الانتقادات الملطقة للرئيس حيث سبق أن نددت في 4 أغسطس 2023، بتصريح الرئيس سعيد لدى لقائه بالدالي بخصوص ترتيب فقرات النشرات الإخبارية والمضامين الإعلامية والضيوف، معتبرة أنه «يمثل تدخلاً سافراً في الإعلام العمومي وسابقة خطيرة لم يقدم عليها غيره»، وفق تقديرها.

واعتبرت النقابية أن «التدخل الذي قام به الرئيس يندرج في سياق كامل من الرقابة على الإعلام العمومي والصنصرية وضرب مبدأ التعدد والتنوع والموضوعية».

وقالت عايدة الهيشري عضو النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين أنه «لا يمكن الاستباق في مسألة أسباب التغييرات الأخيرة في المناصب الإعلامية ولا يمكن الحكم على من عين أخيراً ولا بد من وقت لفهمها»، وعبرت عن «أملها أن تكون التغييرات لتحسين جودة العمل».

وانتقدت النقابة في 2 سبتمبر اقتصار الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في القضايا التي يتحدثون عنها.

الجدل حول حرية الإعلام في قلب حملة الانتخابات الرئاسية في تونس

الانقسام الحاد بين النخب السياسية انتقل إلى الإعلام وانقسمت الآراء بحسب الانتماءات السياسية



رقابة ذاتية

إعلان القائمة النهائية للمرشحين المقبولين للانتخابات المنوطة للهيئات المشرفة عليه، ويؤكد صحفيون أن هذا الجدل هو انعكاس لحالة الانقسام السياسي التي تعيشها البلاد.

لأي صنصرة (مقص الرقابة) لا قبلية ولا بعدية». وخصوص التساؤلات التي طرحت حول إقالة الرئيس سعيد مديرة التلفزيون الرسمي عواطف الدالي قبل أسبوعين من الانتخابات الرئاسية، رأى كمن «برايي» وحسب ما توفر من معلومات فإن إقالة الرئيسة المديرة العامة جاء نتيجة وضعا الصحي».

وأوضح «السيدة الدالي حسب ما أعلم تعانى بعد إجرائها عملية على مستوى الظهر ولم تكن دائمة الحضور بالمؤسسة».

والخميس أنهى الرئيس مهام الدالي التي تولت إدارة مؤسسة التلفزيون في 29 يوليو 2021، خلفاً ل محمد لسعد الداهش، قبل أن يتم تثبيتها في المنصب بقرار رئاسي في 20 يونيو 2023.

وأفادت الرئاسة بأنه تم تكليف شكري بن نصير الرئيس المدير العام للشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر (حكومية) مديراً عاماً للتلفزيون الحكومي خلفاً للدالي.

وتحدثت عن ممارسات ذاتية للإعلام الحكومي، قائلة إن المستوى الأول لهذه الضغوط «أنك ترى وسائل الإعلام العمومي تتفادى التعاطي مع الانتقادات الملطقة للرئيس حيث سبق أن نددت في 4 أغسطس 2023، بتصريح الرئيس سعيد لدى لقائه بالدالي بخصوص ترتيب فقرات النشرات الإخبارية والمضامين الإعلامية والضيوف، معتبرة أنه «يمثل تدخلاً سافراً في الإعلام العمومي وسابقة خطيرة لم يقدم عليها غيره»، وفق تقديرها.

واعتبرت النقابة أن «التدخل الذي قام به الرئيس يندرج في سياق كامل من الرقابة على الإعلام العمومي والصنصرية وضرب مبدأ التعدد والتنوع والموضوعية».

وقالت عايدة الهيشري عضو النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين أنه «لا يمكن الاستباق في مسألة أسباب التغييرات الأخيرة في المناصب الإعلامية ولا يمكن الحكم على من عين أخيراً ولا بد من وقت لفهمها»، وعبرت عن «أملها أن تكون التغييرات لتحسين جودة العمل».

وانتقدت النقابة في 2 سبتمبر اقتصار الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في

تشهد تونس مع اقتراب الانتخابات الرئاسية جدلاً حاداً حول حرية الإعلام والصلاحيات المنوطة للهيئات المشرفة عليه، ويؤكد صحفيون أن هذا الجدل هو انعكاس لحالة الانقسام السياسي التي تعيشها البلاد.

تونس - يتصاعد الجدل حول حرية الإعلام في تونس منذ بداية حملة الانتخابات الرئاسية التي انطلقت في 14 سبتمبر الجاري، حيث تعيش البلاد حالة من الاستقطاب السياسي الذي أثر على الإعلام وسقطت تباين الآراء حول ما يجري في البلاد واتهام نقابة الصحفيين بالتوجه نحو التسييس في تحولها إلى حزب سياسي معارض لقرارات السلطة.

وتحدثت تقارير منظمات حقوقية ونقابات عن «تضييق على حرية الإعلام في تونس» باستمرار سجن 5 صحفيين على خلفية المرسوم 54 المؤرخ في 13 سبتمبر 2022 الصادر عن الرئيس قيس سعيد والمتعلق بجرم ذات صلة بوسائل التواصل الاجتماعي.

ويؤكد الرئيس سعيد أن منظومة القضاء مستقلة وأنه لا يتدخل في عملها، بينما تتهمه المعارضة باستخدام القضاء لملاحقة الرافضين لإجراءات استثنائية بدأ فرضها في 25 يوليو 2021. لكن هناك من يرد على المعارضة بالقول إن هذه الإجراءات شهدت تأييداً شعبياً واسعاً ظهر جلياً في المسيرات التي انطلقت تايدياً لها.

ويقول مختار كمن، صحفي بإذاعة المستنير الجهوية (حكومية)، حول الاتهامات التي تطلق من جهات عديدة من بينها نقابة الصحفيين بالتضييق على الإعلام «في رأيي الجدل الحاصل بشأن الإعلام والاتهامات بالتضييق جزء من الصراع السياسي الذي تعيشه البلاد».

وأضاف في حديث لوكالة الأناضول أن «الانقسام الحاد بين النخب السياسية ومعرفة الإلغاء المستعرة بين السلطة والمعارضة انتقلت إلى الإعلام وانقسمت الآراء بحسب الانتماءات السياسية».

وتعتبر قوى سياسية الإضرابات الاستثنائية التي فرضها الرئيس سعيد في 25 يوليو 2021 «انقلاباً على دستور (2014) الثورة وتكريساً لحكم فردي مطلق»، بينما تراها قوى أخرى «تصحيحاً لمسار ثورة 2011» التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي.

وتابع كمن «عموماً لا توجد جريدة تم منعها من النشر أو جمعها من الأكتاف بعد إصدارها، ولا توجد قناة إذاعية أو تلفزيونية وقع إغلاقها أو منع أحد برامجها، بقي أن الصراع السياسي والتشنج في الخطاب هو ما خلق بيئة غير مناسبة للعمل الصحفي».

وعن تجربته أضاف «أنا صحفي في الإذاعة الجهوية بالمستنير، رافقت الرئيس في إحدى زيارته الخارجية ضمن الوفد الإعلامي، لم يتدخل أحد في ما أنتج من أخبار ونشرات». مضيفاً، «عندما سنحت لي الفرصة أجريت حواراً قصيراً مع الرئيس ولم أتعرض

ويشير البعض أن نقابة الصحفيين تتخذ موقفاً حاداً من الإجراءات الحكومية مهما كانت طبيعتها، وتظهر معارضتها الملطقة للرئيس حيث سبق أن نددت في 4 أغسطس 2023، بتصريح الرئيس سعيد لدى لقائه بالدالي بخصوص ترتيب فقرات النشرات الإخبارية والمضامين الإعلامية والضيوف، معتبرة أنه «يمثل تدخلاً سافراً في الإعلام العمومي وسابقة خطيرة لم يقدم عليها غيره»، وفق تقديرها.

واعتبرت النقابة أن «التدخل الذي قام به الرئيس يندرج في سياق كامل من الرقابة على الإعلام العمومي والصنصرية وضرب مبدأ التعدد والتنوع والموضوعية».

وقالت عايدة الهيشري عضو النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين أنه «لا يمكن الاستباق في مسألة أسباب التغييرات الأخيرة في المناصب الإعلامية ولا يمكن الحكم على من عين أخيراً ولا بد من وقت لفهمها»، وعبرت عن «أملها أن تكون التغييرات لتحسين جودة العمل».

وانتقدت النقابة في 2 سبتمبر اقتصار الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في



إعلام بجوانب المعاناة

المواجهة مع حزب الله تبعد أمل العودة لدى سكان شمال إسرائيل

حيفا (الأراضي الفلسطينية) - لا يامل مناحيم شارون في العودة قريبا إلى منزله في بلدة كريات شمونة في شمال إسرائيل ومثل غيره من السكان الذين فروا من المنطقة القريبة من لبنان، يتوقع حربا جديدة مع حزب الله.

ومع تصاعد المواجهات وأعمال القصف بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله المدعوم من إيران في الأيام الأخيرة، يقول شارون الذي لجأ قبل عدة أشهر إلى يوكنسام إيليت في منطقة حيفا، ثالث مدن البلاد، "أعتقد أن الأمر سيستغرق عاما آخر قبل أن نتمكن من العودة إلى منزلنا".

ويضيف أن المواجهات "تدفع للاعتقاد باننا نتجه نحو الحرب، ولكن بعد ذلك سنكون قادرين على العودة".

ومنذ اندلاع الحرب في قطاع غزة بعد الهجوم غير المسبوق الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في 7 أكتوبر في إسرائيل، أعلن حزب الله مساندة غزة عبر قصف شمال إسرائيل.

وتم إجلاء عشرات الآلاف من سكان الشمال من المناطق القريبة من الحدود، وما زال نحو 60 ألفا منهم داخل البلاد، بحسب البيانات الرسمية. وتمارس ضغوط على الحكومة لتأمين عودتهم.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يوفال غالانت في 10 سبتمبر "لدينا مهمة هنا لم نتجز بعد، وهذه المهمة هي تغيير الوضع الأمني وإعادة الناس إلى منازلهم".

ومنذ ذلك الحين، كشف الجيش الإسرائيلي غاراته الجوية التي يعلن أنها تستهدف مواقع حزب الله في لبنان. وأدت غارات كثيفة واسعة النطاق الأثني إلى مقتل 558 شخصا على الأقل وفقا للسلطات اللبنانية، وهي أكبر حصيلة منذ الحرب الأخيرة بين إسرائيل ولبنان في عام 2006.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأحد إن بلاده "لا يمكنها أن تتسامح مع إطلاق النار على سكانها"، وإنه عازم على التحرك من أجل عودة السكان إلى الشمال.

وقال الجيش إن العملية ضد حزب الله ستستمر وتنتسح.

وقال شارون، وهو مدرس يبلغ من العمر 29 عاما، غير مكان إقامته نحو عشر مرات وغير مهنته وحياته منذ نحو سنة منذ بدء الحرب "قد ينتهي الأمر خلال شهر، أو ثمانية أشهر، فيما يبلغ في حده الأدنى 6 كيلومترات في أقصى القطع الشرقي.

ويبلغ طول الحدود بين لبنان وإسرائيل من مزارع شبع شرقا إلى رأس الناقورة غربا حوالي 76 كيلومترا، أما طول الساحل الجنوبي ما بعد الليطاني فيبلغ نحو 30 كيلومترا.

وتبلغ المساحة الكلية لجنوب الليطاني حوالي 850 كيلومترا مربعا، ويقطنه نحو 200 ألف نسمة، في 75 المئة منهم من الطائفة الشيعية، في حين تتوزع نسبة الـ 25 في المئة المتبقية على السنة والدرز والمسيحيين.

ويمثل هذه المنطقة في مجلس النواب اللبناني البالغ عدد أعضائه 128 نائبا، 9 نواب من الشيعية و3 نواب لأقليات جنوب الليطاني، وتعمل في جنوب الليطاني قوات اليونيفيل منذ 28 عاما وفقا للقرار الدولي رقم 425.

ويبلغ طول مجرى الليطاني (يتجه من الشرق إلى الغرب) 170 كيلومترا، ويشكل العصب المائي للبنان، وترتكز عليه مخططات الإنماء المائي الزراعي المتكامل لمناطق البقاع الجنوبي و جنوب لبنان، فالمنطقة تعتمد عليه لري مساحة 54 ألف هكتار ولتزويد 264 بلدة وقرية يبلغ مجموع سكانها الحالي 794 ألف نسمة، أي حوالي خمس سكان لبنان، بالما.

ويطالب القرار 1701 الحكومة اللبنانية واليونيفيل بنشر قواتهما في منطقة جنوب الليطاني، كما يدعو إسرائيل عند بدء عملية الانتشار هذه إلى سحب كل قواتها إلى ما وراء الخط الأزرق.

وتصر إسرائيل على انسحاب حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني، حيث تقترح تل أبيب انتشار الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل في المنطقة ما بين الحدود وجنوب النهر.

هل ما زال بالإمكان تفادي الحرب الشاملة بين حزب الله وإسرائيل

ما وراء الليطاني.. المعضلة العالقة بين تل أبيب والجماعة اللبنانية



كل السيناريوهات ممكنة

وراء نهر الليطاني، فإن إسرائيل ستعمل وتعود معضلة نهر الليطاني إلى عام 2006، وتحديدًا يوم 11 أغسطس، عندما تبنى مجلس الأمن الدولي بالإجماع القرار رقم 1701 الذي يدعو إلى وقف كامل للعمليات القتالية بين حزب الله وإسرائيل، لينهي جولة عنيفة من الحرب بين الجانبين بدأت في 12 يوليو 2006.

ودعا القرار آنذاك إلى إيجاد منطقة بين الخط الأزرق (الفصل بين لبنان وإسرائيل) ونهر الليطاني جنوب لبنان، تكون خالية من أي مسلحين ومعدات حربية وأسلحة، ما عدا تلك التابعة للقوات المسلحة اللبنانية وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل).

ويعد الخط الأزرق الذي رسمته الأمم المتحدة عقب انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في مايو عام 2006، بمنزلة حدود بين الجانبين، أما نهر الليطاني فهو أهم الأنهر اللبنانية ويصب في البحر المتوسط على بعد نحو 70 كيلومترا جنوب العاصمة بيروت.

وبخصوص العمق الذي يفصل الخط الأزرق عن مجرى النهر فيبلغ في حده الأقصى 28 كيلومترا في القطاع الأوسط، فيما يبلغ في حده الأدنى 6 كيلومترات في أقصى القطع الشرقي.

ويبلغ طول الحدود بين لبنان وإسرائيل من مزارع شبع شرقا إلى رأس الناقورة غربا حوالي 76 كيلومترا، أما طول الساحل الجنوبي ما بعد الليطاني فيبلغ نحو 30 كيلومترا.

وتبلغ المساحة الكلية لجنوب الليطاني حوالي 850 كيلومترا مربعا، ويقطنه نحو 200 ألف نسمة، في 75 المئة منهم من الطائفة الشيعية، في حين تتوزع نسبة الـ 25 في المئة المتبقية على السنة والدرز والمسيحيين.

ويمثل هذه المنطقة في مجلس النواب اللبناني البالغ عدد أعضائه 128 نائبا، 9 نواب من الشيعية و3 نواب لأقليات جنوب الليطاني، وتعمل في جنوب الليطاني قوات اليونيفيل منذ 28 عاما وفقا للقرار الدولي رقم 425.

ويبلغ طول مجرى الليطاني (يتجه من الشرق إلى الغرب) 170 كيلومترا، ويشكل العصب المائي للبنان، وترتكز عليه مخططات الإنماء المائي الزراعي المتكامل لمناطق البقاع الجنوبي و جنوب لبنان، فالمنطقة تعتمد عليه لري مساحة 54 ألف هكتار ولتزويد 264 بلدة وقرية يبلغ مجموع سكانها الحالي 794 ألف نسمة، أي حوالي خمس سكان لبنان، بالما.

ويطالب القرار 1701 الحكومة اللبنانية واليونيفيل بنشر قواتهما في منطقة جنوب الليطاني، كما يدعو إسرائيل عند بدء عملية الانتشار هذه إلى سحب كل قواتها إلى ما وراء الخط الأزرق.

وتصر إسرائيل على انسحاب حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني، حيث تقترح تل أبيب انتشار الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل في المنطقة ما بين الحدود وجنوب النهر.

عملياته في جنوب لبنان فؤاد شكر بغارة إسرائيلية في ضاحية بيروت الجنوبية في 30 يوليو.

وتقول سعد "على الأرجح سيكون هناك مجسدا نوع من الرد، من دون الوصول إلى مستوى الحرب، بمعنى أنه سيكون تصعيدا مضبوطا، لكن سيكون نوعيا ومختلفا".

وبغض النظر عما إذا كان يمكن تجنب الحرب أم لا، ترى سعد أن "قرار الحرب ليس في يد حزب الله" رغم أن إسرائيل "تستقره بكل الوسائل الممكنة".

وتعرب عن اعتقادها بأنه سيستعيد تجربة مواجهاته مع الجيش الإسرائيلي عند آخر توغل بري في جنوب لبنان، مع إدراكه أنه أقوى عسكريا من حليفه حركة حماس التي قتلت القوات الإسرائيلية في غزة منذ قرابة عام.

وتشرح سعد أن الحزب "متمكن للغاية، وأقول أكثر فاعلية من إسرائيل، عندما يتعلق الأمر بحرب برية... وقد رأينا ذلك تاريخيا، خصوصا عام 2006".

وأكد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الأسبوع الماضي أن بإمكان مقاتليه منازلة الجنود الإسرائيليين في الميدان في جنوب لبنان وقصف شمال إسرائيل بالصواريخ في آن واحد، إذا أرادت إسرائيل التوغل في لبنان لإقامة منطقة عازلة. وحذر نصرالله من أن "هذا الحزام الأمني" سيتحول إلى "فخ" وإلى كمين..

لجيشكم إذا أحببتكم أن تاتوا إلى أرضنا".

ونبّهت مجموعة الأزمات الدولية في تقرير نشرته الإثنين إلى أن التصعيد الأخير "ترتب عليه مخاطر جسيمة". وقالت "ربما اقتربت اللحظة التي يقرر فيها حزب الله أن الرد الشامل وحده يمكنه أن يثني إسرائيل عن تنفيذ المزيد من الهجمات التي تضعفه أكثر".

قال وزير الخارجية الإسرائيلي إسرائيل كاتس الأحد، قبل ساعات من بدء تل أبيب تصعيدا هو الأعنف على مناطق واسعة في لبنان، "إذا فشل العالم في سحب عملياته ضد حزب الله إلى ما

رغم الوضع الخطير جدا للتصعيد بين إسرائيل وحزب الله لا تزال هناك إمكانية دبلوماسية للسيطرة على التوتر وتجنب حرب شاملة. ويدرك الطرفان خطورة الانفلات وانعكاساته الداخلية والإقليمية.

بيروت - أثار القصف المتواصل بين إسرائيل وحزب الله اللبناني في الأيام الأخيرة مخاوف على نطاق واسع من أن الجانبين يتحركان بلا هوادة باتجاه حرب شاملة، رغم الدعوات الدولية لضبط النفس.

ويتساءل مراقبون حول ما يامل الطرفان المتنازعان في تحقيقه من خلال تصعيد الهجمات المتبادلة، وما إذا كانت هناك أي فرصة لتجنب التصعيد الكامل. يقر مسؤولون إسرائيليون بأنه لم تعد لديهم خيارات للرد على حزب الله، بعدما استهدف الجيش الإسرائيلي البلدات المحاذية للحدود الشمالية مع لبنان لمدة عام تقريبا.

وقال مسؤول عسكري اشترط عدم الكشف عن اسمه، في إيجاز صحفي الإثنين، "لقد حولت أفعال حزب الله جنوب لبنان إلى ساحة معركة".

وأوضح أن أهداف العملية الإسرائيلية الأخيرة هي تقليص التهديد الذي يشكله حزب الله، وإعادة مقاتليه عن الحدود وتدمير البنية التحتية التي بنتها قوة رضوان، ووحدة النخبة في الحزب.

ويقول المحلل السياسي الإسرائيلي مايكل هورويتز إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يريد الضغط على حزب الله ليوقف تصفه للأراضي الإسرائيلية حتى من دون اتفاق وقف إطلاق نار في غزة، وهو الشرط الذي وضعه الحزب والفصائل الأخرى المدعومة من إيران لوقف هجماتهما على إسرائيل.

ويضيف "أعتقد أن الاستراتيجية الإسرائيلية واضحة: تريد إسرائيل أن تمارس الضغط على حزب الله تدريجيا، والضرب بقوة أكبر، لإرغامه على إعادة التفكير في إستراتيجيته للانحياز في ما يتعلق بغزة... لكن الجانبين يدركان مخاطر الحرب الشاملة، ما يعني أنها ليست حتمية".

وخاض حزب الله وإسرائيل حربا مدمرة استمرت 34 يوما في صيف عام 2006، وأسفرت عن مقتل أكثر من 1200 شخص في لبنان معظمهم مدنيون، ونحو 160 إسرائيليا معظمهم جنود.

ويشرح هورويتز أن "الوضع الحالي خطير للغاية، لكنه في نظري لا يزال يترك مجالاً للدبلوماسية لتجنب الأسوأ".

وتقول الضابطات السابقة في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية العقيد ميري إيسن إن القيادة الإسرائيلية ترى أن تصعيد العمليات العسكرية ضد حزب الله خطوة أساسية نحو التوصل إلى أي اتفاق لخفض التصعيد.

وتؤكد الباحثة في المعهد الدولي الإسرائيلي لمكافحة الإرهاب في جامعة رايمان أن "اللغة التي يتحدث بها (حزب الله) هي لغة العنف والقوة وهذا يعني أن الإجراءات ضده مهمة للغاية".

وتضيف "أتمنى لو كان الأمر مختلفا. لكنني لم أر أي لغة أخرى تفلح".

وفي الوقت الحالي يقول مسؤولون إسرائيليون إنهم يركزون على العمليات الجوية، لكن إيسن تشير إلى أنه قد يصدر أمر ببدء عملية برية لتحقيق هدف أوسع، وهو ضمان شل قدرة حزب الله على تنفيذ أي هجمات مماثلة للهجوم الذي شنته حركة حماس في السابع من أكتوبر الماضي.

وترى إيسن أن "هناك إمكانية لشن عملية برية لأننا في النهاية نحتاج إلى إبعاد قوات حزب الله" عن الحدود.

ويعد صفعات موجعة تلقاها حزب الله الأسبوع الماضي، إثر تفجير أجهزة اتصالاته ثم اغتيال قادة قوات النخبة في صفوفه، أعلن الحزب على لسان نائب أمينه العام نعيم قاسم الأحد أن الحزب دخل "مرحلة جديدة" من المواجهات مع إسرائيل عنوانها "الحساب المفتوح".

لكن إسرائيل سرعان ما بدأت في وقت مبكر الإثنين توجيه العشرات من الغارات الجوية غير المسيوقة على امتداد الجنوب اللبناني وفي منطقة البقاع شرقا.

وأدت الغارات إلى مقتل نحو 500 شخص، وفق وزارة الصحة اللبنانية، وفرار آلاف العائلات من منازلهم في جنوب لبنان، ما أعاد إلى الأذهان مشاهد من حرب 2006.

ويبته مصر من حزب الله، متحفيا على كشف اسمه، في تصريح لوكالة فرانس برس، من أن "الأمر نتخذ منحي تصعيديا لنصل إلى مشهد شبيه بمشهد حرب 2006".

وترى الأستاذة المحاضرة في جامعة كارديف البريطانية والخبيرة في شؤون حزب الله أمل سعد أن حزب الله يشعر بأنه مضطر إلى الرد على إسرائيل بعد الضربات القاسية التي تلقاها أخيرا، لكنه سيبحث إلى ضبط رده لئلا يؤدي ذلك إلى إشعال فتيل حرب شاملة.

حزب الله على فتيل حرب شاملة. وكثف حزب الله عملياته ضد إسرائيل بعد مقتل قائد

الوضع الحالي بين إسرائيل وحزب الله خطير للغاية، لكن لا يزال هناك مجال للدبلوماسية لتجنب السيناريو الأسوأ



مناحيم شارون، وهو مدرس، غير مكان إقامته نحو عشر مرات وغير مهنته وحياته منذ نحو سنة منذ بدء الحرب

ومثل الكثيرين، تبدو الحرب حتمية بالنسبة إليهما. وتقول "حتى وإن كان الأمر محزنا، خوض إسرائيل هذه الحرب جيد وكان لا بد منها على أي حال"، موضحة أنها لا تملك "الحل".

وما يتنقل الأجواء والشعور بالخوف إطلاق الصواريخ من لبنان واعتراضات الدفاع الجوي الإسرائيلي التي تملأ السماء بانفجارات مدوية، وسط هدير الطائرات العسكرية الذي لا يهدأ.

وبدوره غادر إيدو روفين، وهو مرشد سياحي يبلغ من العمر 27 عاما، كريات شمونة إلى قرية جعفات أفني التي استأجر فيها منزلا وتعرضت لقصف صاروخي الإثنين.

ويقول روفين "تبدو الأيام المقبلة صعبة، لكن يجب أن نأمل أن تسير الأمور نحو الأفضل، لكنه يضيف أنه يعيش يوميا تجارب صعبة يختبر خلالها تقلب مشاعره بين الخوف والقلق والحزن والارتياح.



لا أحد يضمن أن هجوم أكتوبر لن يتكرر في الشمال

دبلوماسية السعودية لتحقيق الانسجام الإقليمي: الفرص والتحديات

الرياض تسعى لخلق بيئة أكثر استقراراً لإصلاحاتها الداخلية الطموحة



تنزيل رؤية 2030 يحتاج الاستقرار الإقليمي

الجارية. وفي حين يظل الوضع في اليمن هشاً، فإن الجهود الدبلوماسية السعودية تمثل تحولا بعيدا عن التدخل العسكري ونحو حل الصراع.

على الرغم من العلامات الواعدة لتحول في السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية، فإن نهج "صفر مشاكل مع الجيران" يواجه تحديات كبيرة. فالمناسبات الإقليمية والتوترات الطائفية والصراعات غير المحلولة قد تعرقل جهود المصالحة.

وعلى سبيل المثال، في حين أن التقارب السعودي - الإيراني يشكل تطورا إيجابيا، فإن انعدام الثقة طويل الأمد بين البلدين قد يجعل التعاون مستداما صعبا.

وبالإضافة إلى ذلك، تظل علاقة المملكة العربية السعودية مع دول مثل تركيا وإسرائيل معقدة. وفي حين كانت هناك محاولات لتحسين العلاقات مع تركيا، فإن العلاقات لا تزال متوترة. كما يظل موقف المملكة العربية السعودية من تطبيع العلاقات مع إسرائيل قضية حساسة، حيث تسعى إلى موازنة دورها القيادي في العالم العربي مع الرغبة في تجنب تفجير حلفائها الفلسطينيين.

ومن ناحية أخرى، تقدم سياسة المملكة العربية السعودية القائمة على عدم وجود مشاكل فرصا كبيرة.

الكويتية، أعادت المملكة العربية السعودية وقطر العلاقات الدبلوماسية الكاملة، مما أدى إلى إنهاء الحصار الذي دام ثلاث سنوات.

ومن خلال راب الصدع، تهدف المملكة العربية السعودية إلى تعزيز مجلس التعاون الخليجي ككتلة موحدة، وتعزيز دوره في تعزيز الاستقرار الإقليمي.

الصراع في اليمن

إن إحدى القضايا الأكثر أهمية بالنسبة للسياسة الخارجية السعودية هي الحرب الدائرة في اليمن. فقد انخرطت المملكة العربية السعودية بعمق في الصراع منذ عام 2015، عندما شنت تدخلًا عسكريًا لدعم الحكومة اليمنية ضد المتمردين الحوثيين، المتحالفين مع إيران. وقد أسفرت الحرب عن واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، مع وقوع إصابات واسعة النطاق بين المدنيين وتدمير البنية الأساسية في اليمن.

سعت المملكة العربية السعودية إلى تحرير نفسها من الصراع وإيجاد حل سلمي. وفي عام 2022، انخرطت المملكة في مفاوضات مع الحوثيين، مما أدى إلى وقف إطلاق النار ومبادرات السلام

وهذا التقارب هو نتيجة مباشرة لنهج "صفر مشاكل" الذي تنتهجه المملكة العربية السعودية، حيث تسعى المملكة إلى تهدئة التوترات والحد من مخاطر الصراع في المنطقة.

وللأنفراج بين المملكة العربية السعودية وإيران أثار كبيرة على الاستقرار الإقليمي، فمن خلال الانخراط في الحوار بدلا من المواجهة، تأمل المملكة العربية السعودية في تحديد التهديدات المحتملة من إيران وخلق بيئة إقليمية أكثر استقرارا. كما أثار الاتفاق الآمال في حل الصراع الدائر في اليمن، حيث دعمت المملكة العربية السعودية وإيران الجانبين المتعارضين.

ومن التطورات المهمة الأخرى في سياسة "صفر مشاكل مع الجيران" التي تنتهجها المملكة العربية السعودية حل أزمة قطر.

وفي عام 2017، فرضت المملكة العربية السعودية، إلى جانب الإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، حصارا على قطر، متهمته الدولة الخليجية الصغيرة بدعم الإرهاب وتعزيز العلاقات الوثيقة مع إيران. وادى الحصار إلى صدع عميق داخل دول مجلس التعاون الخليجي وتوتر العلاقات في جميع أنحاء المنطقة. ومع ذلك، في عام 2021، وتحت رعاية الوساطة

ولتحقيق هذه الأهداف، تدرك المملكة العربية السعودية الحاجة إلى الاستقرار الإقليمي والعلاقات السلمية مع جيرانها، وخاصة في منطقة شديدة التقلب مثل الشرق الأوسط.

وفي هذا السياق، تسعى سياسة "صفر مشاكل مع الجيران" إلى إصلاح العلاقات المتصدعة، وبناء تحالفات جديدة، وخلق بيئة أكثر قابلية للتنبؤ وأكثر أمانا للنمو الاقتصادي.

وكثفت المملكة العربية السعودية جهودها الدبلوماسية لحل النزاعات طويلة الأمد والحد من التوترات مع الدول المجاورة، بما في ذلك تلك التي كانت علاقاتها متوترة معها، مثل إيران وقطر.

ومن خلال تعزيز العلاقات الاقتصادية الأقوى مع جيرانها، تأمل المملكة العربية السعودية في خلق الترابط المتبادل الذي يجعل الصراع أقل احتمالا والتعاون أكثر فائدة لجميع الأطراف المعنية.

وتولت المملكة العربية السعودية بشكل متزايد دور الوسيط في النزاعات الإقليمية، حيث وضعت نفسها كصانع سلام بدلا من كونها بطل في النزاعات الإقليمية.

وفي حين تعمل المملكة العربية السعودية على الحد من التدخلات العسكرية العلنية، فإنها تظل ملتزمة بضمان أمنها الوطني وحماية مصالحها في المنطقة من خلال الدبلوماسية والتعاون الأمني.

إن أحد أهم التحديات التي تواجه سياسة "صفر مشاكل مع الجيران" التي تنتهجها المملكة العربية السعودية هو علاقتها بإيران. فقد كانت القوتان الإقليميتين منافستين منذ فترة طويلة، وتنافسنا على النفوذ في الشرق الأوسط، وخاصة في أعقاب الثورة الإيرانية عام 1979، التي أسست جمهورية إسلامية في طهران.

وقد تجلّى التنافس في الكثير من الأحيان في صراعات بالوكالة في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك في سوريا ولبنان والعراق واليمن.

ومع ذلك، تشير التطورات الأخيرة إلى ذوبان الجليد في العلاقات بين الرياض وطهران. ففي عام 2023، استأنفت المملكة العربية السعودية وإيران المحادثات الدبلوماسية، بتيسير من الصين، مما أدى إلى اتفاق تاريخي على إعادة فتح السفارات واستعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بعد سنوات من الأعمال العدائية.

السعودية تدرك أن الاستقرار الإقليمي عنصر حيوي ورئيسي لتنزيل رؤية 2030 الإصلاحية الطموحة. ولبلوغ ذلك شهدت السياسة الخارجية السعودية تحولا لافتا لجهة تصفير المشاكل مع جيرانها.

التعاون الخليجي ومنظمة التعاون الإسلامي

ولكن الاضطرابات التي شهدتها المنطقة، وخاصة في أعقاب الربيع العربي، وصعود إيران كقوة إقليمية، وانتشار الصراعات في دول مثل اليمن وسوريا والعراق، فرضت ضغوطا هائلة على النهج التقليدي للمملكة العربية السعودية.

التقارب السعودي - الإيراني يشكل تطورا إيجابيا، لكن انعدام الثقة طويل الأمد بين البلدين قد يجعل التعاون المستدام صعبا

ووجدت المملكة نفسها متورطة في صراعات، وخاصة في اليمن، وواجهت انتقادات متزايدة لتورطها في النزاعات الإقليمية.

وعلى هذه الخلفية، فإن التحول السياسي نحو "صفر مشاكل مع الجيران" يمثل إعادة معايرة مهمة لإستراتيجيتها الخارجية.

إن مبدأ "صفر مشاكل" ليس جديدا على الشرق الأوسط. فقد اكتسب هذا المصطلح شعبية كبيرة في تركيا في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تحت قيادة أحمد داود أوغلو، وزير الخارجية آنذاك، الذي دعا إلى سياسة خارجية تسعى إلى تقليل الصراعات مع الدول المجاورة وإعطاء الأولوية للعلاقات الاقتصادية والدبلوماسية.

ويعكس تكيف المملكة العربية السعودية مع نهج مماثل رغبتها في تجاوز فترة المواجهة والصراع إلى فترة الحوار والدبلوماسية والتعاون الاقتصادي.

وتلعب أجندة الإصلاح في رؤية 2030، التي يتبناها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، دورا حاسما في تشكيل التوجه الجديد للسياسة الخارجية للمملكة. وتسعى رؤية 2030 إلى تنويع اقتصاد المملكة العربية السعودية بعيدا عن الاعتماد على النفط، ووضعها كمرکز للتجارة والسياحة والاستثمار.

الرياض - يشير غصن الزيتون الذي رفعته المملكة العربية السعودية إلى تحول دراماتيكي في نهجها الدبلوماسي، وهو النهج الذي يوازن بين الحزم والبراغماتية، لكن سعيها لتحقيق الانسجام الإقليمي يواجه تحديات وفرصا.

وخضعت المملكة العربية السعودية، التي طالما اعتبرت لاعبا مهيمنًا في الشرق الأوسط والعالم العربي الأوسع، لتحول كبير في سياستها الخارجية في السنوات الأخيرة.

ويقول الباحث والأكاديمي الباكستاني نوشروان عادل في تقرير نشره موقع مودرن بوليسي الأمريكي إنه تقليديا كان نهج المملكة في الشؤون الإقليمية يتميز بموقف حازم، مع التركيز بشكل خاص على تأمين مصالحها في منطقة مضطربة.

ويضيف عادل أن من ذلك، تحت قيادة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، كان هناك تحول ملحوظ نحو سياسة "صفر مشاكل مع الجيران". ويهدف هذا النهج إلى الحد من التوترات مع الدول المجاورة وتعزيز الاستقرار الإقليمي.

السياق التاريخي

على مدى عقود من الزمان، كانت السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية تتشكل من خلال عدة عوامل رئيسية: مكانتها كمنهج رئيسي للنفط في العالم، ودورها كمنهج للإسلام، ومنافستها مع القوى الإقليمية مثل إيران.

وتقليديا، كانت المملكة العربية السعودية ملكية محافظة ذات سياسة خارجية حذرة، لكنها انخرطت أيضا في إجراءات حازمة عندما شعرت بتهديدات لأمنها أو نفوذها في المنطقة.

وتاريخيا، حافظت المملكة العربية السعودية على تحالف مع القوى الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، التي قدمت ضمانات أمنية في مقابل الوصول إلى احتياطات النفط الهائلة في المملكة.

وفي الوقت نفسه، غالبا ما وضعت المملكة نفسها كزعيم للعالم العربي والإسلامي، باستخدام نفوذها الديني والمالي لتشكيل السياسة الإقليمية، وخاصة من خلال منظمات مثل مجلس

مقر الأمم المتحدة، "نخبرنا زملأونا في المجال الإنساني أنه منذ بداية العام، نرح ما يقدر بنحو 150 ألف شخص بسبب تجدد الصراع العشائري والعمليات العسكرية الجارية. وقد أدى هذا إلى تكثيف نقاط الضعف القائمة وتفاقم الاحتياجات الإنسانية".

وشهدت مستويات العنف العام في الصومال ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة. وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى زيادة في العنف القائم على النوع الاجتماعي من عام 2022 فصاعدا، مع ارتفاع حالات العنف المنزلي والاعتصاب بين الفتيات في ملاجئ النازحين. وتقدر

مقر الأمم المتحدة، "نخبرنا زملأونا في المجال الإنساني أنه منذ بداية العام، نرح ما يقدر بنحو 150 ألف شخص بسبب تجدد الصراع العشائري والعمليات العسكرية الجارية. وقد أدى هذا إلى تكثيف نقاط الضعف القائمة وتفاقم الاحتياجات الإنسانية".

وشهدت مستويات العنف العام في الصومال ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة. وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى زيادة في العنف القائم على النوع الاجتماعي من عام 2022 فصاعدا، مع ارتفاع حالات العنف المنزلي والاعتصاب بين الفتيات في ملاجئ النازحين. وتقدر

مقر الأمم المتحدة، "نخبرنا زملأونا في المجال الإنساني أنه منذ بداية العام، نرح ما يقدر بنحو 150 ألف شخص بسبب تجدد الصراع العشائري والعمليات العسكرية الجارية. وقد أدى هذا إلى تكثيف نقاط الضعف القائمة وتفاقم الاحتياجات الإنسانية".

وشهدت مستويات العنف العام في الصومال ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة. وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى زيادة في العنف القائم على النوع الاجتماعي من عام 2022 فصاعدا، مع ارتفاع حالات العنف المنزلي والاعتصاب بين الفتيات في ملاجئ النازحين. وتقدر

مقر الأمم المتحدة، "نخبرنا زملأونا في المجال الإنساني أنه منذ بداية العام، نرح ما يقدر بنحو 150 ألف شخص بسبب تجدد الصراع العشائري والعمليات العسكرية الجارية. وقد أدى هذا إلى تكثيف نقاط الضعف القائمة وتفاقم الاحتياجات الإنسانية".

الصومال مبتلى بالعنف والنزوح والجوع

بين العاملين الطبيعيين". وبالإضافة إلى ذلك، أعاققت الفيضانات بشكل كبير المساعدات الإنسانية، حيث أصبحت العديد من المناطق غير قابلة للوصول تماما.

وتشير دراسات منظمة الصحة العالمية إلى أن الصومال يتميز بأنه البلد الذي يعاني من أكثر أزمات الصحة العقلية انتشارا في العالم، نتيجة للتعرض المطول للعنف. يعاني حوالي ثلث السكان من نوع ما من الاضطراب النفسي، والذي يتفاقم بشكل كبير بسبب نقص مرافق الصحة العقلية في البلاد. ولم تعترف منظمة الصحة العالمية رسميا إلا بخمسة مستشفيات للأمراض العقلية في البلاد.

وحاليا، تجري مبادرات إنسانية من قبل الأمم المتحدة في محاولة للتخفيف من حدة الأزمة المستمرة.

وتكرس بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال نفسها لدعم بعثات حفظ السلام، بدعم من الحكومة الفيدرالية.

ويعمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على مساعدة المجتمعات المتضررة من الفيضانات. وتطلب خطة الاحتياجات الإنسانية والاستجابة لعام 2024 في الصومال 1.6 مليار دولار لتهدئة التوترات بشكل فعال ودعم أكثر من 5.2 مليون شخص.

وتشجع الأمم المتحدة بشدة مساهمات المانحين حيث لم يتم تحقيق سوى 37 في المئة من هذا الهدف.

ويضيف البنك الدولي أن هناك أكثر من 38 ألف لاجئ في الصومال من دول مجاورة مثل إثيوبيا وكينيا، وكذلك اليمن. وقد أدى هذا التدفق من اللاجئين إلى إغراق ملاجئ النازحين الصوماليين، مما أدى إلى الاكتظاظ وسوء النظافة، والمخاوف الأمنية، والقدرة المحدودة على الوصول إلى الموارد الأساسية، وزيادة خطر العنف القائم على النوع الاجتماعي.

حتى الآن، هناك ما يقرب من 4 ملايين شخص نازح داخليا، وهو ما يمثل نحو 21 في المئة من سكان البلاد

وإدى الصراع المسلح إلى تدهور كبير في ظروف المعيشة والوصول إلى الموارد الحيوية للنازحين.

وذكر تقرير صادر عن هيومن رايتس ووتش أن الهجمات التي شنتها جماعة الشباب المسلحة أدت إلى انسداد في مدينة بيدوا، مما أعاق وصول المساعدات الإنسانية.

وأضافت هيومن رايتس ووتش "في يوليو، أعلنت منظمة أطباء بلا حدود انسحابها من لاس أنود بسبب ارتفاع مستويات العنف، والهجمات المتكررة على المرافق الطبية، والإصابات

أعاق نمو القطاع الزراعي في الصومال بشكل كبير، مما أدى إلى تفاقم أزمة الجوع.

وتكررت لجنة الإنقاذ الدولية أن المناوشات العنيفة الحقت أضرارا بـ"الأنظمة والبنية الأساسية في الصومال التي كانت ستوفر حاجزا ضد المناخ والكوارث الاقتصادية". كما وردت تقارير عن حرق المواد الغذائية والموارد الأساسية من قبل الأطراف المتحاربة في السنوات الأخيرة.

ويعتمد الصومال حاليا بشكل كبير على الواردات لمنع الجوع على مستوى البلاد. وذكر البنك الدولي أن "الاقتصاد ظل معتمدا بشكل كبير على الواردات حيث دمر الصراع القدرة الإنتاجية للاقتصاد".

وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 55 في المئة من السكان يعيشون في فقر مدقع، مع بقاء نمو الناتج المحلي الإجمالي راكدا نسبيا.

وتصنف أزمة النزوح في الصومال باعتبارها واحدة من أشد الأزمات في العالم. وحتى الآن، هناك ما يقرب من 4 ملايين شخص نازح داخليا، وهو ما يمثل نحو 21 في المئة من سكان البلاد.

ويقدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن 247 ألف شخص نزحوا من منازلهم بسبب الفيضانات الغزيرة. وتأثر نحو 53600 نازح بالفيضانات، حيث تم تدمير ملاجئ حرجة.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن 45 في المئة من الفتيات يتزوجن قبل بلوغ سن 18 عاما.

وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال العنف الذي يستهدف الأطفال الصوماليين مرتفعا، حيث أصبحت عمليات القتل والتجنيد والعنف الجنسي أكثر شيوعا، وفقا لمنظمة هيومن رايتس ووتش. وقد احتجزت السلطات الصومالية أطفالا للاشتباه في انتمائهم إلى جماعة الشباب المسلحة.

وعلاوة على ذلك، أدت الهجمات على المدارس إلى تفاقم أزمة التعليم المستمرة في البلاد بشكل كبير. وتقدر الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أن 85 في المئة من الأطفال الصوماليين غير مسجلين في المدارس.

وكان انعدام الأمن الغذائي والمجاعة على نطاق واسع من القضايا التي ابتلي بها الصومال لعقود من الزمان.

ومن عام 2020 إلى عام 2023، شهد الصومال أطول موجة جفاف له على الإطلاق، مع دفع أزمة الجوع الناتجة عن ذلك المجتمعات إلى حافة الانهيار.

ووفقا لتصنيف مرحلة الأمن الغذائي المتكامل، تسببت الأمطار الغزيرة والفيضانات في الربع الأول من عام 2024 في إصابة أكثر من 4 ملايين شخص بانعدام الأمن الغذائي الشديد.

ويقول الصحافي أوريترو كريم في تقرير عن موقع إنتر برس إن الصراع المسلح على مدى العقود الثلاثة الماضية

مقر الأمم المتحدة، "نخبرنا زملأونا في المجال الإنساني أنه منذ بداية العام، نرح ما يقدر بنحو 150 ألف شخص بسبب تجدد الصراع العشائري والعمليات العسكرية الجارية. وقد أدى هذا إلى تكثيف نقاط الضعف القائمة وتفاقم الاحتياجات الإنسانية".

وشهدت مستويات العنف العام في الصومال ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة. وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى زيادة في العنف القائم على النوع الاجتماعي من عام 2022 فصاعدا، مع ارتفاع حالات العنف المنزلي والاعتصاب بين الفتيات في ملاجئ النازحين. وتقدر

مقر الأمم المتحدة، "نخبرنا زملأونا في المجال الإنساني أنه منذ بداية العام، نرح ما يقدر بنحو 150 ألف شخص بسبب تجدد الصراع العشائري والعمليات العسكرية الجارية. وقد أدى هذا إلى تكثيف نقاط الضعف القائمة وتفاقم الاحتياجات الإنسانية".

وشهدت مستويات العنف العام في الصومال ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة. وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى زيادة في العنف القائم على النوع الاجتماعي من عام 2022 فصاعدا، مع ارتفاع حالات العنف المنزلي والاعتصاب بين الفتيات في ملاجئ النازحين. وتقدر

مقر الأمم المتحدة، "نخبرنا زملأونا في المجال الإنساني أنه منذ بداية العام، نرح ما يقدر بنحو 150 ألف شخص بسبب تجدد الصراع العشائري والعمليات العسكرية الجارية. وقد أدى هذا إلى تكثيف نقاط الضعف القائمة وتفاقم الاحتياجات الإنسانية".

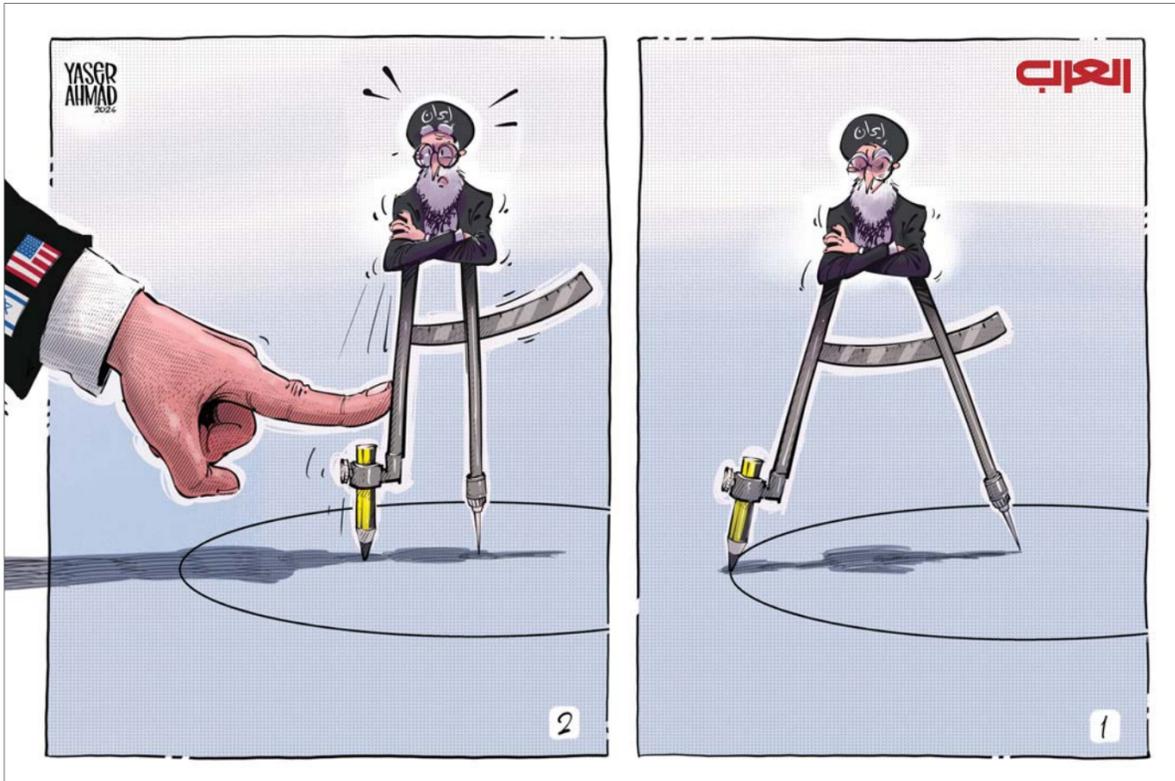
وشهدت مستويات العنف العام في الصومال ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة. وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى زيادة في العنف القائم على النوع الاجتماعي من عام 2022 فصاعدا، مع ارتفاع حالات العنف المنزلي والاعتصاب بين الفتيات في ملاجئ النازحين. وتقدر

مقر الأمم المتحدة، "نخبرنا زملأونا في المجال الإنساني أنه منذ بداية العام، نرح ما يقدر بنحو 150 ألف شخص بسبب تجدد الصراع العشائري والعمليات العسكرية الجارية. وقد أدى هذا إلى تكثيف نقاط الضعف القائمة وتفاقم الاحتياجات الإنسانية".

وشهدت مستويات العنف العام في الصومال ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة. وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى زيادة في العنف القائم على النوع الاجتماعي من عام 2022 فصاعدا، مع ارتفاع حالات العنف المنزلي والاعتصاب بين الفتيات في ملاجئ النازحين. وتقدر

مقر الأمم المتحدة، "نخبرنا زملأونا في المجال الإنساني أنه منذ بداية العام، نرح ما يقدر بنحو 150 ألف شخص بسبب تجدد الصراع العشائري والعمليات العسكرية الجارية. وقد أدى هذا إلى تكثيف نقاط الضعف القائمة وتفاقم الاحتياجات الإنسانية".





حاجة «الجمهورية الإسلامية» إلى العراق

حسن نصرالله في مرحلة معيّنة، موضع إعجاب لدى بشّار ومصدر إلهام له. تشير التغييرات المتوقعة على الصعيد الإقليمي إلى زيادة القناعة الكبرى بالنسبة إلى «الجمهورية الإسلامية» وخطة الدفاع الأول عن النظام. من العراق كانت نقطة الانطلاقة الثانية الكبيرة للمشروع التوسعي الإيراني في العام 2003. سمح وضع اليد على العراق عام 2003 بزيادة السيطرة الإيرانية على سوريا وملء الفراغ الناجم عن الانسحاب العسكري والأمني السوري من لبنان. فضلا عن ذلك، في ظل تبسيط أميركي حتى لا نقول غباء أميركي في التعاطي مع الوضع اليمني، زادت «الجمهورية الإسلامية» نفوذها في هذا البلد وبت لها موطئ قدم ثابت، هو بمثابة قاعدة عسكرية، في شبه الجزيرة العربية... تفكر إيران في مرحلة ما بعد حرب غرة. تعرف قبل غيرها أن مصدر قوتها المنجدة هو العراق. هذا ما يفسر كل هذه الجهود التي تبذلها طهران لتثبيت وجودها في العراق وربط بغداد بطهران.

في مرحلة جديدة تمرّ بها المنطقة في مرحلة مخاض، تكتشف «الجمهورية الإسلامية» أن متغيرات كثيرة ستحصل، خصوصا في ضوء الضربات التي تلقاها «حزب الله» في لبنان والحوثيون في اليمن. ليس الحزب سوى لواء في «الحرس الثوري» الإيراني قرّرت إسرائيل، بتواطؤ مع الإدارة الأميركية إضعافه إلى حد كبير. تدرك إيران قبل غيرها أن إسرائيل تخوض في لبنان حربا ناتجة عن شعور بأنها تمرّ بأزمة وجودية. لا تستطيع «الجمهورية الإسلامية» عمل الكثير لإنقاذ الحزب الذي لا يستطيع الذهاب بعيدا في مواجهة الوحش الإسرائيلي. أكثر من ذلك، بدأت إيران تكتشف مدى هشاشتها وجودها في سوريا حيث يعمل بشّار الأسد بنصيحة الظاهر بأنه شخص ميت. صحيح أن النظام السوري مقبّد إيرانيا، بل مطوق، لكن الصحيح أيضا أن لديه شعورا بأن عليه تمييز نفسه عن «حزب الله» الذي كان أمينه العام

رئيس للجمهورية يتوّدّد إلى الأكراد ويحكي لغتهم... كما لا يخفي رغبة في الانفتاح على الولايات المتحدة التي لا تزال، بين حين وآخر، «الشيطان الأكبر»!

من العراق كانت نقطة الانطلاقة الثانية للمشروع التوسعي الإيراني. سمح وضع اليد على العراق بزيادة السيطرة الإيرانية على سوريا وملء الفراغ الناجم عن الانسحاب العسكري والأمني السوري من لبنان.

في مرحلة جديدة تمرّ بها المنطقة في مرحلة مخاض، تكتشف «الجمهورية الإسلامية» أن متغيرات كثيرة ستحصل، خصوصا في ضوء الضربات التي تلقاها «حزب الله» في لبنان والحوثيون في اليمن. ليس الحزب سوى لواء في «الحرس الثوري» الإيراني قرّرت إسرائيل، بتواطؤ مع الإدارة الأميركية إضعافه إلى حد كبير. تدرك إيران قبل غيرها أن إسرائيل تخوض في لبنان حربا ناتجة عن شعور بأنها تمرّ بأزمة وجودية. لا تستطيع «الجمهورية الإسلامية» عمل الكثير لإنقاذ الحزب الذي لا يستطيع الذهاب بعيدا في مواجهة الوحش الإسرائيلي. أكثر من ذلك، بدأت إيران تكتشف مدى هشاشتها وجودها في سوريا حيث يعمل بشّار الأسد بنصيحة الظاهر بأنه شخص ميت. صحيح أن النظام السوري مقبّد إيرانيا، بل مطوق، لكن الصحيح أيضا أن لديه شعورا بأن عليه تمييز نفسه عن «حزب الله» الذي كان أمينه العام

بل تتجه إلى المزيد من الموالاة والتبعية لـ «الجمهورية الإسلامية». لا يقتصر الأمر على فضيحة التصنت التي يسعى قاتني، بمباركة المرشد علي خامنئي، إلى خنقها. هناك فضيحة مالية أخرى يصل حجمها إلى 22 مليار دولار، تعمل إيران على تغطيتها، وهي فضيحة حاولت حكومة محمد شيبان السوداني إصاقتها بحكومة مصطفى الكاظمي، لكنها فشلت في ذلك.

اللافت هذه الأيام التركيز الإيراني على العراق. الأکید أن هذا التركيز ليس وليد البارحة. كان العراق عقدة مؤسس «الجمهورية الإسلامية» آية الله الخميني الذي لم يخف يوما، منذ 1979، الرغبة في السيطرة على العراق تحت شعار «تصدير الثورة» متسببا بحرب استمرت ثماني سنوات أنهت البلدين الجارين وشكلت تهديدا لكل دول الخليج العربي. من لديه أدنى شك في زيادة الضغوط الإيرانية على العراق، وهي ضغوط تتخذ أشكالا مختلفة، يستطيع التفكير مليا في أبعاد الزيارة الأخيرة التي قام بها لبعدها ثم لأربيل الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان والتأمل في معنى الزيارة. اختار بزشكيان، الذي يمثل في الوقت الحاضر القوة الناعمة الإيرانية، العراق ليكون البلد الأول الذي يزوره منذ وصوله إلى الرئاسة خلفا لإبراهيم رئيسي الذي قتل في حادث تحطم غامض لهليكوبتر كانت نقله إلى طهران من زيارة لمنطقة حدودية مع أذربيجان.

يثير الانتباه في زيارة بزشكيان لأربيل سعيه إلى ترطيب الأجواء مع القيادة الكردية. بلعب الرئيس الإيراني الجديد دوره في إطار واسع للسياسة الإيرانية يصبّ في ممارسة لعبتي التشدد والمرونة في الوقت ذاته. التشدد بواسطة الميليشيات المذهبية التابعة لإيران في المنطقة والمرونة من خلال

خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

بين أخطر التطورات التي تشهدها المنطقة، في ضوء الحروب الموازية التي تشهدها «الجمهورية الإسلامية» على هامش حرب غرة، الجهود المبذولة للإمساك نهائيا بالعراق. لا يمكن لإيران قبول فكرة إقلاص العراق منها بعدما تسلمته من الولايات المتحدة على صحن من فضة في العام 2003. من هذا المنطلق، نجد توريثا للميليشيات عراقية في حرب غرة كما لو أن صواريخ تطلق من العراق في اتجاه إسرائيل ستقدّم أو تؤخر. سبق للراحل صدام حسين أن أطلق مثل هذه الصواريخ في العام 1990، إبان الاحتلال العراقي لكويت. لم يؤد ذلك إلى أي نتيجة. كبر النظام الجديد في العراق تجربة فاشلة، لكن مع هدف واضح يتمثل في إثبات أن العراق صار تابعا لإيران.

المهم في الموضوع تكريس واقع أن العراق ورقة إيرانية لا أكثر. ما هو أهم من ذلك، أن مسؤولين إيرانيين، على رأسهم إسماعيل قاتني قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري»، يبذلون حاليا جهودا لتعويض حكومة محمد شيبان السوداني، خصوصا لجهة طي صفحة إحدى أكبر الفضائح منذ قيام النظام الجديد في العراق، نظام الميليشيات المذهبية، مباشرة بعد الاحتلال الأميركي وسقوط نظام صدام حسين. الفضيحة الكبرى هي فضيحة التصنت على الناس والدخول في قضاياهم الخاصة. يبدو أن رئيس الحكومة الحالية ليس بعيدا عن هذه الفضيحة التي ترى إيران أن المطلوب لفلقتها تغايدا لسقوط حكومة موالية لها،

الصراع داخل الإطار

أحمد علي الحديثي
كاتب عراقي

والتوافق، وهو ما جعله يظهر كرجل التسويات الممكنة داخل الإطار التنسيقي. هذا النهج جعله أقرب إلى الوسيط الذي يحاول تهدئة الأجواء بين الفرقاء السياسيين، خاصة في ظل تصاعد الضغوط على حكومة رئيس الوزراء محمد شيبان السوداني الذي يحاول من جانبه تقليل تداعيات الأزمات السياسية التي تحيط بحكومته، والتي نشأت نتيجة التباين الكبير في التوجهات بين أجنحة الإطار التنسيقي. ففي حين يسعى المالكي لتحقيق مصالحه عبر الضغط على الحكومة، يحاول العامري العمل على الحد من تلك الضغوط لتجنب المزيد من الفوضى السياسية التي قد تؤثر على استقرار الحكومة. من هنا، لا يمكن فهم الصراع داخل الإطار التنسيقي دون النظر إلى القوى السياسية الأخرى التي تتقف في مواجهة المالكي. هذه القوى تسعى لإعادة تشكيل توازنات جديدة داخل الإطار، متمسكة برفضها للنهج المتشدد الذي يقوده زعيم دولة القانون. وتعمل هذه القوى على نسف محاولات المالكي لتوجيه بوصلة الإطار نحو تعزيز سيطرته السياسية. في هذا السياق، تلعب القوى الأخرى دور «كاسر الأمواج» الذي يحاول صد هجمات المالكي، بل تحاول هذه القوى تثبيت أوزان جديدة تعكس الحجم الحقيقي للتغيير السياسي الذي يطالب به الشارع العراقي. وهذا يأتي في إطار مساعٍ تهدف إلى إنهاء سيطرة الرعييل الأول على مفاسد القرار السياسي، لصالح زعامات أكثر انفتاحا على حلول وسطية تقود إلى مرحلة سياسية جديدة. وفي حال استمرار الصراع، فإن العراق قد يكون على أعتاب مرحلة جديدة من الأزمات السياسية.

بتوسط الإطار التنسيقي العراقي اليوم واحدة من أعقد المراحل السياسية في تاريخه، حيث يبدو أن التحدي الأكبر الذي يواجهه مكوناته هو تغليب المصلحة الوطنية على الحسابات الشخصية والحزبية. هذه الأزمة تعبر عن «عقدة» محورية تندر بانها ستكون نقطة صدام مؤجلة إلى حين، في حال لم يتم التوصل إلى توافق يرضي جميع الأطراف المتصارعة داخل الإطار. فالصراع بات جليا بين أجنحة تسعى لضمان استمرار نفوذها السياسي وبين قوى أخرى تحاول فرض توازنات جديدة.

يتصدر زعيم دولة القانون نوري المالكي قائمة الرموز السياسية التي تمثل «الرعييل الأول» في العملية السياسية، وهو يقود الجناح المتشدد داخل الإطار التنسيقي. إذ لا يخفي المالكي سعيه المستمر للحفاظ على موقعه في قمة الهرم السياسي، متنبيا مواقف شديدة التطرف إزاء التحديات السياسية القائمة، مما يجعله مستعدا لفعال أي شيء يضمن استمراره في دائرة السلطة. ما يميز المالكي هو قدرته على استغلال التوترات السياسية لتحقيق مصالحه، فقد أثبت مرارا أنه غير مستعد لتقديم تنازلات في سبيل الحلول الوسطية التي قد تصب في صالح الحكومة أو القوى الأخرى داخل الإطار. لذلك، يشكل المالكي العنقبة الكبرى في تحقيق توافق داخل التنسيقي، حيث إن نهجه القائم على التصعيد السياسي يساهم في تعقيد الوضع أكثر.

على الطرف الآخر نجد هادي العامري، الأمين العام لمنظمة بدر، الذي يتبنى موقفا أكثر ليونة إزاء الأزمات القائمة. العامري يميل إلى الحوار

المالكي لا يخفي سعيه المستمر للحفاظ على موقعه في قمة الهرم السياسي متنبيا مواقف متطرفة إزاء التحديات السياسية القائمة، مما يجعله مستعدا لفعال أي شيء يضمن استمراره في دائرة السلطة



إيران تضحي بأدوات محورها.. لإنقاذ نفسها



مماثلة وتسويق بعنوان «الصبير الإستراتيجي»

الإيراني الناعم، الرئيس مسعود بزشكيان بإصدار تصريحات تهدئة يغازل بها الولايات المتحدة والدول الأوروبية للخروج من مازق فوضي الحرب الشاملة. الرسائل والاتصالات السياسية التي تجول العواصم العربية والغربية، تنقلها وفود لتقديم الطروحات السياسية لوقف التدهور العسكري الحاصل في المنطقة وتؤسس لجولات مفاوضات ستبرع من خلالها طهران بسياسات المماطلة والتسويق بوجه عناوين شعارات «الصبير الإستراتيجي» لاستكمال أجدانها ومشروعها في المنطقة هربا من انزلاق بدوام تصعيد عسكري إسرائيلي يجذبها بقوة إلى أتون حرب تاكلها وتاكل أدوات محورها في المنطقة.

والولايات المتحدة إلى سقف حل تعقيدات حالة الجمود السياسي التي افتعلها نتجها هو مستغلا جملة العوامل الإقليمية والدولية المترتبة وصول رئيس أميركي جديد إلى سدة الحكم في البيت الأبيض بداية أكتوبر المقبل. إيران بانعدام إمكانياتها الإستراتيجية اليوم، ستلجأ إلى ورقتها الأخيرة في خلق موجات فوضى منظمة في الشرق الأوسط معتمدة على جماعة الإخوان المسلمين وميليشياتها الموالية لها في بعض دول المنطقة، لوقف استنزاف قدرات محورها من جهة، ومن جهة أخرى لإعادة إنتاج مسارات سياسية جديدة تتتيح لها إيجاد خارطة طريق مع الدول الغربية بدأها وجه النظام

تحديد جبهة جنوب لبنان وإخراجها من حسابات دائرة الصراع، بعد أن نجحت إسرائيل وجيشها في القضاء على قدرات حركة حماس في جبهة غرة، خاصة بعد فشل ما يسمى وحدة الساحات في إيجاد صيغة سياسية مقبولة لدى المجتمع الدولي لوقف التصعيد العسكري المتزايد بوتيرة متسارعة في المنطقة. العجز الإيراني في إدارة ملفات الحرب، وضيق هامش تنسيق تحركات ميليشياتها بما يخدم أجدانها، جعلها رهينة بنيامين نتنياهو الذي يسعى لجرها إلى حرب شاملة هدفها الملغى تدمير برنامج طهران النووي، وهو ما جعل إيران وأدواتها بلا أفق سياسي تصل به مع الدول الأوروبية

حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

لقد بان الخيط الأبيض من السطح الأهداف الدينية، فدفع الشعب الفلسطيني ثمن حرب الإبادة بالأسلحة، واليوم سيدفع ثمنها الشعب اللبناني الذي وجد نفسه أمام تداعيات نيرانها دون أن يدرك مسار نهايتها. بعيدا عن أهداف منظومة اليمين الإسرائيلي بقيادة بنيامين نتنياهو وغاياتها، تقف إيران عاجزة أمام واقع انهيار أوراق الضغط التي تمتلكها قبل إيجاد مقاربة واقعية تحمي بها أدوات محورها أمام الضربات الإسرائيلية المرتكزة اليوم على قاعدة

كانت الحقيقة دائما في مكان آخر



إلى أين يأخذنا السيد؟

الكارثة الإنسانية من أجل الإعلان عن انتصار حماس. الحقيقة الصادمة التي يخفيها الإعلام العربي أن كل تلك الحروب هي حروب إيرانية خاسرة غير أن إيران لا تخسر فيها شيئا بقدر ما تستفيد منها في إطالة الوقت من أجل أن تنجز برنامجها النووي من غير إزعاجات إسرائيلية.

الفرنسي إلى بيروت بعد الانفجار قبل له "إن عليه التوجه إلى الضاحية" وهو ما لم يفعله طبعاً. لا أحد يتفاوض مع منظمات يعتبرها العالم الغربي إرهابية. كل المفاوضات من أجل وقف حرب الإبادة في غزة تتم بطريقة غير مباشرة. وليست الصفقة الأخيرة نصراً مثلما يتخيلها الكثيرون ممن هم على استعداد لنسيان حجم

لقد ألغى السيد الدولة اللبنانية. لا يحتاج المرء إلى دليل على ذلك. ولكن يمكن العودة إلى ملفات القضاء اللبناني في ما يتعلق بانفجار مرفأ بيروت لكي يعرف أن العدالة عجزت عن ملاحقة المسؤولين عنه لأنهم في حماية حزب الله. ما لم ينتبه له اللبنانيون أن دولتهم لم تعد موجودة. حين حضر الرئيس

آخرها، فكيف يكون الأمر إذا تعلق بالأفراد؟

تلك فكرة يغلب الجانب النظري منها على الجانب العملي. ليس الأفراد في ظل النظرية المتشائمة سوى أدوات في ماكينة كبيرة اسمها الإعلام الذي صار في إمكانه اليوم أن يصنع واقعا متخيلا يحل وإن بطريقة مفكرة محل الواقع الحقيقي الذي يفضل الكثيرون عدم التعرف عليه أو إنكاره. ما دفعني إلى التفكير في تلك المسألة ما صار الإعلام العربي يدور بين دروب مناهاته منذ أن بدأت حرب غزة حتى انتهينا إلى كارثة "البيجر".

نحن بطريقة أو بأخرى متأخرون عن الحدث بزمن ليس قياسه مهما. غير أننا ذلك هو الأهم لا نجرؤ على فهم ما نستوعبه من الحدث لكي يقول بعضنا إلى الآخر. ما نخفيه ضروري لسلامتنا. تلك حقيقة أهملناها لأن فيها الكثير من الإحراج. ربما فيها الكثير من القتل. ذلك لأن الصراع من جانبنا لم يكن رسمياً. الميليشيات والمنظمات حلت محل الدول. ومن المضحك القول بحرية التعبير وسط ذلك الاضطراب.

أما القضية الفلسطينية التي صارت حبل غسيل فقد كانت لمن يفكر بإعلام حر مجرد دعاية. حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على أهل غزة شبيهة بحرب "البيجر" في لبنان وهي حرب إبادة أيضاً. في غزة وفي لبنان يحارب العدو الصهيوني ميليشيات يعتبرها العالم



فاروق يوسف

كاتب عراقي

لطالما تساءل الكثيرون "هل اخترع الإعلام من أجل التضليل أم لنقل الحقيقة بكل ما تنطوي عليه من تفاصيل قد لا يكون بعضها مسراً؟" في كثير من الأحيان يضل الإعلاميون أنفسهم حين يشيرون أنهم يعملون في أجواء نظيفة تسودها النزاهة ولا أحد يضغط عليهم لقول ما لا يودون قوله.

لقد ألغى السيد الدولة اللبنانية. الواقع يؤكد أن لبنان لم يعد للبنانيين. السيد يدخل حرباً وعلى لبنان أن يدفع ثمنها. أما ما موقع السيد من الدولة اللبنانية فلا أحد يتساءل عنه

تلك مناقحة صارت قديمة لا لأن الإعلام برمته يعتمد على التمويل الذي يفرض قوة توجهاته بأساليب غير مباشرة فحسب، بل وأيضاً لأنه لا يوجد إعلامي غير منحاز. أسطورة "الحياد" أو عدم الانحياز فشلت في العثور عليها ونقلها إلى حيز الواقع دول كثيرة كانت مملكة السويد

مواجهة التطرف في الخليج: بين الحول الأمنية والفكرية



د. عبدالمنعم همت

كاتب سوداني

محاوية التطرف في منطقة الخليج تمثل تحدياً معقداً يتطلب الجمع بين الحول الأمنية والفكرية والثقافية والاجتماعية والدينية التي تتميز بها دول الخليج. ورغم أن المنطقة تشهد استقراراً نسبياً مقارنة ببعض مناطق الشرق الأوسط الأخرى، إلا أن ذلك لم يعفها من خطر التطرف الذي يتسلل بطرق مختلفة إلى المجتمعات الخليجية.

بعض الحكومات الخليجية، منذ سنوات اتخذت موقفاً صارماً إزاء التطرف، ووضعت أنظمة أمنية وتشريعات قانونية صارمة لمكافحة الإرهاب والتطرف. هذه الجهود تضمنت إنشاء وحدات أمنية خاصة، وإقرار قوانين رادعة ضد كل من يشارك في أعمال إرهابية أو يروج لأفكار متطرفة. وقد حققت هذه الإجراءات الأمنية نجاحات ملموسة في الحد من نشاطات الجماعات المتطرفة في المنطقة، حيث تم إحباط العديد من المخططات التي كانت تستهدف الأمن والاستقرار في دول الخليج.

ورغم النجاح الملحوظ في هذا المجال، يبقى السؤال الأكبر هو كيف يمكن معالجة جذور التطرف وليس فقط التعامل مع نتائجها الظاهرة؛ هنا يأتي دور المواجهة الفكرية، وهي الجبهة التي تتطلب جهداً كبيراً على مستويات التعليم، الثقافة، والإعلام. في الواقع، التعويل على الحل الأمني وحده قد لا يكون كافياً لضمان استئصال التطرف بشكل دائم، لأنه لا يمكن القضاء على الفكر المتطرف بالقوة وحدها، بل ينبغي أن يكون هناك جهد مجتمعي شامل لتفكيك هذا الفكر من خلال توجيه العقول نحو الاعتدال والتسامح. في هذا السياق، لعبت بعض دول الخليج مثل الإمارات والسعودية دوراً ريادياً في تعزيز الفكر الوسطي والتسامح من خلال إطلاق حملات إعلامية وبرامج تعليمية تروج للاعتدال والتعايش السلمي بين الأديان والثقافات. كما تم إنشاء مراكز متخصصة لمكافحة الفكر المتطرف، تعمل على نشر الوعي بمخاطر التطرف الفكري والديني، وتقديم تفسيرات وسطيّة للنصوص الدينية التي غالباً

تحالفات المصالح: طريق الحوثيين إلى السلطة



د. ياسر الياصفي

كاتب صحفي ومحلل سياسي

معظم الجماعات المتطرفة ترفض الفلسفة بل وتهاجمها بشدة، لأنها ترى فيها خطراً كبيراً على أفكارها. الفيلسوف يعني استخدام العقل والتفكير في الأمور بشكل عميق، وهو ما يتعارض مع النزعة الدوغمائية التي تحاول هذه الجماعات فرضها على أتباعها. هذه الجماعات لا ترغب في أن يفكر أتباعها، بل تسعى إلى خلق مجتمع يعتمد على النقل والتقليد دون السؤال أو التفكير. لذا، فإن تعزيز الفلسفة في التعليم ليس مجرد تعزيز للنموذج الدراسي، بل هو جزء من مواجهة التطرف على مستوى أعمق بكثير.

من ناحية أخرى، تتطلب محاربة التطرف في الخليج تعزيز دور المؤسسات الدينية المعتدلة التي يمكن أن تقدم بدائل فكرية للأفكار المتشددة. إن استغلال الدين لتبرير العنف والتطرف هو إحدى أدوات الجماعات المتطرفة الرئيسية، ولهذا السبب يجب أن يكون هناك تعاون مستمر بين المؤسسات الدينية والسلطات الحكومية في محاربة هذا النوع من الخطاب. دول مثل السعودية والإمارات قد خطت خطوات كبيرة في هذا المجال، من خلال إنشاء هيئات دينية تدعو إلى التسامح والاعتدال وتفكيك الحجج الفكرية التي يعتمد عليها المتطرفون.

علاوة على ذلك، هناك أهمية كبيرة لدور الإعلام في توعية المجتمع بمخاطر التطرف. الإعلام يمكن أن يلعب دوراً قوياً في نشر قيم التسامح والانفتاح وتعزيز الفهم الصحيح للدين. برامج وثائقية وحملات توعوية، إلى جانب استضافة علماء ومفكرين متخصصين في قضايا الفكر المتطرف، يمكن أن تكون أدوات فعالة لخلق مجتمع واع وقادر على مقاومة الأفكار الهدامة. يجب أن يكون الإعلام جزءاً من الحل وليس مجرد ناقل للأخبار، بل عليه أن يقدم محتوى يبني حصانة فكرية ضد التطرف.

إن محاربة التطرف في الخليج تتطلب إستراتيجية شاملة، تجمع بين الحول الأمنية والفكرية والثقافية. لا يمكن الانتفاء بإحباط المخططات الإرهابية أو تفكيك التنظيمات المتطرفة دون معالجة الأفكار التي تغذي هذه التنظيمات. التعليم، الفلسفة، الإعلام، والمؤسسات الدينية يجب أن تكون في طليعة الجهود الرامية إلى بناء مجتمع خليجي أكثر وعياً وفكراً، قادر على مقاومة التطرف وإحباطه من جذوره.

هذا ما جنته التحالفات بين الأحزاب على اليمن

المعاهد التي كانت بمثابة مراكز رئيسية لجذب الشباب إلى جماعة الإخوان. من ناحية أخرى، تحالف حزب الإصلاح مع الاشتراكي بعد أن كان يعتبره عدوه الأيديولوجي و"شيوياً"، عندما شعر بخاطر الإقصاء. وفيما بعد، تحالف مع الحوثيين في ما عرف بـ"ثورة الشباب". وفي النهاية، جاء تحالف الانتقام بين علي عبدالله صالح والحوثيين، مما سمح لهم باجتياح صنعاء، وكان صالح شريكاً في اجتياح الجنوب.

التحالفات غير الوطنية بين الأحزاب أثبتت خطورتها، حيث يدفع الوطن والمواطن اليوم ثمنها باهظاً لغياب الحس الوطني عن تلك التحالفات. بدلاً من بناء الدولة وتحقيق مصالح الشعب، سعت الأحزاب إلى تحقيق مكاسب ضيقة، وهو ما أدى إلى تفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية في البلاد. ورغم أن الجميع دفع ثمن هذه الأخطاء، إلا أن القوى السياسية التي تسببت في هذه الكوارث ومكنت الحوثيين لم تتعلم من أخطائها، بل استمرت في تكرار نفس الممارسات. وهذا ما تجلّى بعد تدخل التحالف العربي وإطلاق عملية "عاصفة الحزم" لدعم اليمنيين. فبدلاً من التكاتف لتحقيق الهدف الوطني المشترك، للقضاء على انقلاب الحوثي، استمرت تلك الأحزاب في انتهاج سياسة الانتقام والسعي للاحتكار السياسي على حساب القوى الجديدة الصاعدة. بل وسعت بعض الأطراف إلى إقصاء هذه القوى بأي ثمن، حتى لو كان ذلك يعني إضعاف أبرز القوى التي هزمت الحوثيين في الجنوب، أو المساهمة في تفكيك التحالف العربي. هذه القوى السياسية مطالبة اليوم بالخروج من دائرة الانتهازية والفشل، ومواجهة الواقع كما هو، عليها أن



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الصين تضخ جرعة تحفيزات أكبر لتنشط اقتصادها المتعثر

فاجأت الصين المراقبين بإطلاق إجراءات غير مسبوقه منذ رفع القيود المتعلقة بالبورصة لدعم الاستهلاك وإنعاش سوق العقارات، على أمل تحفيز النشاط الذي يجتاز مرحلة عصبية في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، خاصة بعدما ثبت أن التحفيزات السابقة لم تكن مثمرة.

إن هناك حلا سحريا يمكنه فعل كل شيء.
وأضاف "بينما تعتبر التدابير النقدية التيسيرية خطوة إيجابية، إلا أنه يتعين القيام بالمزيد لتعزيز النمو في الربع الرابع" من هذا العام.
وقال إريك زو، خبير الاقتصاد الصيني في بلومبيرغ إيكونوميكس "في حدتها الأدنى، ستعطي هذه الحزمة دفعة ضرورية للثقة".



كين وونغ
من الصعب القول إن هناك حلا سحريا يمكنه فعل كل شيء

وأضاف "توقعاتنا الأساسية كانت نموًا بنسبة 4.7 في المئة هذا العام، لكن هذه الحزمة القوية من التحفيز النقدي تشير إلى أن النمو قد يقترب من الهدف البالغ 5 في المئة".
جينيبنغ تحفيز الاقتصاد دون اللجوء إلى حزم تحفيز ضخمة كما حدث في السنوات السابقة، لكن حتى الآن لم تنجح الجهود الجزئية في وقف التباطؤ الاقتصادي.

وتوقع اقتصاديون في بنوك وول ستريت، بما في ذلك جي. بي مورغان أن الصين قد لا تتمكن من تحقيق هدف النمو لهذا العام.
وانعكست الإجراءات الجديدة إيجابا على البورصات الصينية، حيث ارتفعت الأسهم عند الإغلاق في شنتهاي بنسبة 4.15 في المئة وهونغ كونغ بنسبة 4.13 في المئة، وشنتشن بنسبة 3.95 في المئة لكن يبدو أن الاقتصاديين متحفظون على هذا التفاؤل. واعتبر المحلل لدى مجموعة كابيتال إيكونوميكس جوليان إيفانز -بريتشارد في تصريح لوكالة فرانس برس أنها "خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنها ليست كافية على الأرجح".

وأشار المحلل في البنك النيوزيلندي - الاسترالي أي. إن. زد. ريموند يونغ إلى أن "الإجراءات المعلنة اليوم بعيدة من كونها خطة ضخمة لإنعاش" أوصى بها العديد من الخبراء.

وأضاف يونغ "يبدو أن الصين وقعت في فخ السيولة" التي يفترق إليها الاقتصاد، مؤكدا أن ذلك يتطلب سياسة ضريبية "أكثر صرامة" لإنعاش الطلب. ولجذب المزيد من رؤوس الأموال، أعلن المركزي الثلاثاء إنشاء صندوق بقيمة 500 مليار يوان (72 مليار دولار)، من أجل تحقيق الاستقرار في أسواق الأسهم التي تتعرض لضغوط.

وستتيح للشركات المدرجة في البورصة وشركات التأمين أن تسحب منه لشراء أسهم في الأسواق، بهدف تعزيز الاستثمارات وبالتالي تحفيز الاقتصاد. ويشكل قطاع الإسكان والبناء منذ فترة طويلة أكثر من ربع إجمالي الناتج المحلي لثاني أكبر اقتصاد في العالم. لكنه يعاني منذ 2020 شروطا مشددة فرضتها بكين على مطوري العقارات للحصول على قروض، وهذا ما دفع البعض، مثل إيفرغراد أو كوانتي غاردين، إلى حافة الإفلاس، في حين يمنع انخفاض الأسعار الصينيين من الاستثمار في القطاع.



ميزانكم غير مضبوط!

بكين - أعلن البنك المركزي الصيني الثلاثاء حزمة تحفيزات هي الأكبر منذ إنهاء الإغلاق بفعل الأزمة الصحية، في محاولة لدفع محركات النمو المتضررة من تبعات المشاكل منذ 2020.
وبعد مرور أكثر من عام ونصف العام على رفع القيود الصحية التي فرضتها السلطات لمكافحة جائحة كوفيد وكانت تداعياتها كارثية على اقتصاد البلاد، لا تزال وتيرة النهوض الاقتصادي أبطأ من المتوقع.

ويعاني ثاني أكبر اقتصاد في العالم بشكل خاص أزمة في مجال العقارات وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب وتباطؤ استهلاك الأسر، في حين يلوح خطر الركود.
وتسعى السلطات إلى تحقيق نمو المئة خلال عام 2024، وهو هدف يعتبر العديد من الخبراء أن تحقيقه صعب للغاية بسبب التحديات الراهنة.

وقال بان غونغشونغ، محافظ البنك المركزي، خلال مؤتمر صحفي في بكين إن السلطات الصينية "ستخفض نسبة الاحتياطي الإلزامي وسعر الفائدة الرئيسي، وستخفض سعر الفائدة القياسي في السوق".

ونسبة الاحتياطي الإلزامي هي التي تحدد حصة الودائع التي يتعين على البنوك الاحتفاظ بها في خزائنها. ومن المفترض أن تتيح لها منح الشركات مزيدا من القروض لدعم الاقتصاد الفعلي.

وأضاف غونغشونغ أن "نسبة الاحتياطي الإلزامي سيتم خفضها قريبا جدا بنسبة نصف نقطة مئوية من أجل تزويد السوق المالية بسيولة طويلة الأجل تبلغ نحو تريليون يوان (142.3 مليار دولار).

وتتكرر أغلب شركات النسيج في مدن قصر هلال وجمال وطلبة في ولاية (محافظة) المنستير، وقصر السعيد وسكرة في ضواحي العاصمة التونسية. ويصنعون القمصان والقمم والبنطال والفساتين وغيرها من الملابس المنسوجة، ويختلف أصل رأس مال هذه المؤسسات من واحدة إلى أخرى، بين رأس مال تونسي ورأس مال أجنبي.

وتنتج نحو 80 في المئة من مصانع النسيج، والملايس في تونس حصريا لأوروبا، وهو ما يعني أنها شديدة التأثر بما يحدث هناك بدليل أن الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي خلال عامي 2020 و2021 تأثرت بشكل ملحوظ.

وتشير التقديرات الحكومية إلى أن الصناعة تساهم سنويا بنحو 28.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لتونس، وهي توفر قرابة 34 في المئة من فرص العمل للقوة العاملة النشطة في البلاد.

وتتبع ذلك شدة على أنه رغم الانتعاش الملحوظ في نشاط القطاع، إلا أنه لا يزال ضحية السوق السوداء، ويعاني من نقص اليد العاملة المختصة وعدم توفر المناطق الصناعية المهية للقيام بأعمالهم على النحو الأمثل. ويعتمد الاقتصاد التونسي على الصناعة كأحد القطاعات الإستراتيجية التي توفر العمالة للصناعة للبلد المرهق ماليًا، كما أنها تساعد على امتصاص جزء من البطالة التي بلغت مستويات عالية لتصل إلى 17.8 في المئة.

وتتبع ذلك شدة على أنه رغم الانتعاش الملحوظ في نشاط القطاع، إلا أنه لا يزال ضحية السوق السوداء، ويعاني من نقص اليد العاملة المختصة وعدم توفر المناطق الصناعية المهية للقيام بأعمالهم على النحو الأمثل. ويعتمد الاقتصاد التونسي على الصناعة كأحد القطاعات الإستراتيجية التي توفر العمالة للصناعة للبلد المرهق ماليًا، كما أنها تساعد على امتصاص جزء من البطالة التي بلغت مستويات عالية لتصل إلى 17.8 في المئة.

وتتبع ذلك شدة على أنه رغم الانتعاش الملحوظ في نشاط القطاع، إلا أنه لا يزال ضحية السوق السوداء، ويعاني من نقص اليد العاملة المختصة وعدم توفر المناطق الصناعية المهية للقيام بأعمالهم على النحو الأمثل. ويعتمد الاقتصاد التونسي على الصناعة كأحد القطاعات الإستراتيجية التي توفر العمالة للصناعة للبلد المرهق ماليًا، كما أنها تساعد على امتصاص جزء من البطالة التي بلغت مستويات عالية لتصل إلى 17.8 في المئة.

مساع تونسية لجذب الصينيين للاستثمار في قطاع النسيج

البلدان يبحثان آفاق الشراكة وإطلاق مشاريع خلال الفترة المقبلة



التركيز مهم للتطوير والانتعاش

وتعد تونس رابع مزود للاتحاد الأوروبي من حيث إنتاج سراويل الجينز على سبيل المثال، بعد كل من بنغلاديش وتركيا وباكستان، بحصة في السوق تبلغ حوالي تسعة في المئة من حيث القيمة والكمية.

1850
شركة تعمل في القطاع، وهي تمثل ثلث الشركات الصناعية في تونس، وفق البيانات الرسمية

وسبق أن قال سمير ماجول رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، وهي تجمع لأرباب الأعمال، إن "العاملين في القطاع لم يستسلموا أمام المصاعب الكبيرة التي واجهتهم طيلة السنوات الماضية واستطاعوا استعادة وتيرة نشاطهم".

ومع ذلك شدد على أنه رغم الانتعاش الملحوظ في نشاط القطاع، إلا أنه لا يزال ضحية السوق السوداء، ويعاني من نقص اليد العاملة المختصة وعدم توفر المناطق الصناعية المهية للقيام بأعمالهم على النحو الأمثل. ويعتمد الاقتصاد التونسي على الصناعة كأحد القطاعات الإستراتيجية التي توفر العمالة للصناعة للبلد المرهق ماليًا، كما أنها تساعد على امتصاص جزء من البطالة التي بلغت مستويات عالية لتصل إلى 17.8 في المئة.

وتتبع ذلك شدة على أنه رغم الانتعاش الملحوظ في نشاط القطاع، إلا أنه لا يزال ضحية السوق السوداء، ويعاني من نقص اليد العاملة المختصة وعدم توفر المناطق الصناعية المهية للقيام بأعمالهم على النحو الأمثل. ويعتمد الاقتصاد التونسي على الصناعة كأحد القطاعات الإستراتيجية التي توفر العمالة للصناعة للبلد المرهق ماليًا، كما أنها تساعد على امتصاص جزء من البطالة التي بلغت مستويات عالية لتصل إلى 17.8 في المئة.

مصدر الإماراتية توسع محفظة أصول الطاقة البديلة

واستحوذت بروكفيلد على سايتا، التي أسستها شركة البناء الإسبانية أي. سي. إس، وقد الغت إدراجها في البورصة في عام 2018 مقابل مليار يورو. وقال الفارو بيريز دي لاما، الرئيس التنفيذي لشركة سايتا "بعد أكثر من ست سنوات من النجاح والنمو وتحقيق الأرباح مع بروكفيلد، نتطلع لبداية فصل جديد من مسيرة سايتا تحت إشراف مصدر".

وأضاف "سنعمل معا للانتقال بشركة سايتا إلى مستوى جديد من النمو وتعزيز مكانتها الرائدة كمنتج مستقل للطاقة المتجددة في إيبيريا".

وأعلنت مصدر قبل أشهر عن هيكل ملكية جديد وتركيز إضافي على الهيدروجين الأخضر، مما يجعلها واحدة من أكبر شركات الطاقة النظيفة من نوعها.

وتعهدت الشركة المملوكة لحكومة أبوظبي باستثمار أكثر من 30 مليار دولار في مشاريع الطاقة البديلة بهدف جعل الدولة الخليجية رائدة في مجال الهيدروجين الأخضر.

ويرى خبراء وأوساط الصناعة أن شركات القطاع ولاسيما الصغيرة والمتوسطة منها تحتاج إلى إصلاحات كبرى وشاملة تضمن نموها وتطور قدرته التنافسية، وخاصة في الأسواق الخارجية، ومن بينها الأوروبية، التي تستفيد من اتفاقية التجارة الموقعة في 1995.

ورغم التكاليف الباهظة وبطء الأسواق بسبب التضخم وأسعار الفائدة المرتفعة، رصدت البيانات الرسمية تحسنا في مستوى نشاط القطاع، فقد ارتفعت صادراته في نهاية العام الماضي بنسبة 5.61 في المئة بمقارنة سنوية لتبلغ 9.65 مليار دينار (3.15 مليار دولار). وبحسب أرقام المركز الفني للنسيج شهدت صادرات قطاع الملابس ارتفاعا بنسبة ستة في المئة لتبلغ نحو 2.67 مليار دولار، أما صادرات النسيج فقد زادت بمقدار ثلاثة في المئة لتبلغ حوالي 480 مليون دولار.

وتتركز أغلب شركات النسيج في مدن قصر هلال وجمال وطلبة في ولاية (محافظة) المنستير، وقصر السعيد وسكرة في ضواحي العاصمة التونسية. ويصنعون القمصان والقمم والبنطال والفساتين وغيرها من الملابس المنسوجة، ويختلف أصل رأس مال هذه المؤسسات من واحدة إلى أخرى، بين رأس مال تونسي ورأس مال أجنبي.

وتتبع ذلك شدة على أنه رغم الانتعاش الملحوظ في نشاط القطاع، إلا أنه لا يزال ضحية السوق السوداء، ويعاني من نقص اليد العاملة المختصة وعدم توفر المناطق الصناعية المهية للقيام بأعمالهم على النحو الأمثل. ويعتمد الاقتصاد التونسي على الصناعة كأحد القطاعات الإستراتيجية التي توفر العمالة للصناعة للبلد المرهق ماليًا، كما أنها تساعد على امتصاص جزء من البطالة التي بلغت مستويات عالية لتصل إلى 17.8 في المئة.

وتتبع ذلك شدة على أنه رغم الانتعاش الملحوظ في نشاط القطاع، إلا أنه لا يزال ضحية السوق السوداء، ويعاني من نقص اليد العاملة المختصة وعدم توفر المناطق الصناعية المهية للقيام بأعمالهم على النحو الأمثل. ويعتمد الاقتصاد التونسي على الصناعة كأحد القطاعات الإستراتيجية التي توفر العمالة للصناعة للبلد المرهق ماليًا، كما أنها تساعد على امتصاص جزء من البطالة التي بلغت مستويات عالية لتصل إلى 17.8 في المئة.

وتتبع ذلك شدة على أنه رغم الانتعاش الملحوظ في نشاط القطاع، إلا أنه لا يزال ضحية السوق السوداء، ويعاني من نقص اليد العاملة المختصة وعدم توفر المناطق الصناعية المهية للقيام بأعمالهم على النحو الأمثل. ويعتمد الاقتصاد التونسي على الصناعة كأحد القطاعات الإستراتيجية التي توفر العمالة للصناعة للبلد المرهق ماليًا، كما أنها تساعد على امتصاص جزء من البطالة التي بلغت مستويات عالية لتصل إلى 17.8 في المئة.

واستحوذت بروكفيلد على سايتا، التي أسستها شركة البناء الإسبانية أي. سي. إس، وقد الغت إدراجها في البورصة في عام 2018 مقابل مليار يورو. وقال الفارو بيريز دي لاما، الرئيس التنفيذي لشركة سايتا "بعد أكثر من ست سنوات من النجاح والنمو وتحقيق الأرباح مع بروكفيلد، نتطلع لبداية فصل جديد من مسيرة سايتا تحت إشراف مصدر".

وأضاف "سنعمل معا للانتقال بشركة سايتا إلى مستوى جديد من النمو وتعزيز مكانتها الرائدة كمنتج مستقل للطاقة المتجددة في إيبيريا".

وأعلنت مصدر قبل أشهر عن هيكل ملكية جديد وتركيز إضافي على الهيدروجين الأخضر، مما يجعلها واحدة من أكبر شركات الطاقة النظيفة من نوعها.

وتعهدت الشركة المملوكة لحكومة أبوظبي باستثمار أكثر من 30 مليار دولار في مشاريع الطاقة البديلة بهدف جعل الدولة الخليجية رائدة في مجال الهيدروجين الأخضر.

وتتبع ذلك شدة على أنه رغم الانتعاش الملحوظ في نشاط القطاع، إلا أنه لا يزال ضحية السوق السوداء، ويعاني من نقص اليد العاملة المختصة وعدم توفر المناطق الصناعية المهية للقيام بأعمالهم على النحو الأمثل. ويعتمد الاقتصاد التونسي على الصناعة كأحد القطاعات الإستراتيجية التي توفر العمالة للصناعة للبلد المرهق ماليًا، كما أنها تساعد على امتصاص جزء من البطالة التي بلغت مستويات عالية لتصل إلى 17.8 في المئة.

المشتركة، خاصة وأن تونس قريبة من الأسواق الأوروبية.

ومطلع الشهر الجاري أجرى رئيس الحكومة التونسية كمال المدوري زيارة إلى الصين، للمشاركة في أعمال قمة منتدى التعاون الصيني - الأفريقي. ولدى استقباله المدوري، على هامش تلك الزيارة آنذاك، أكد نائب رئيس مجلس الدولة الصيني دينغ شيوه شيانغ دعم بلاده لتونس وحرصها على إتمام المشاريع المتفق عليها بين البلدين.

وتشمل هذه المشاريع، وفق المسؤول الصيني، جسر بنزرت ومحطة توليد الطاقة الشمسية والمدينة الصحية في مدينة القيروان وتوسعة مستشفى صفاقس الجامعي وإنشاء مستشفى علاج الأورام بمدينة قابس.

كما بحث المدوري، خلال تلك الزيارة مع وفد من صندوق التنمية الصيني - الأفريقي، فرص الاستثمار واستخدام البات الصندوق لضخ مشاريع جديدة في السوق المحلية، وفق بيانات لرئاسة الحكومة التونسية.

وواجهت صناعة النسيج والملابس، التي تعتبر أحد أهم القطاعات الصناعية بالبلاد، أزمة حادة في ظل تعثر عدة مؤسسات أو توقفها اضطراريا لتراكم الديون وعدم توفر السيولة لمواصلة نشاطها.

وجعلت التداعيات الكارثية التي خلفتها الأزمة الصحية الكثير من العمال في حيرة بعد أن تم تسريحهم أو بقوا بلا أجور لأشهر، في قطاع تعول عليه الدولة لجلب العمالة الصعبة وتوليد الوظائف.

ويشكل القطاع من شح كبير في السيولة وعدم هيكلة ديون الشركات لدى البنوك والصناديق الاجتماعية ولم يتم حتى الآن تنفيذ الآليات الكفيلة بإيجاد حلول لتلك المشاكل، على غرار الحلول الإستراتيجية للنهوض بالقطاع.

تسيطر عليها إنديسا، وهي وحدة تابعة لشركة إينيل الإيطالية مقابل 817 مليون يورو. وتتضمن الاتفاقية مع بروكفيلد 538 ميغاواط من أصول الرياح في إسبانيا و144 ميغاواط من أصول الرياح في البرتغال، والباقي أصول للطاقة الشمسية في إسبانيا.

ويخص محطات الطاقة الشمسية الحرارية التي تسيطر عليها شركة سايتا بيد ليست جزءا من عملية البيع وستظل تحت سيطرة بروكفيلد.

ومن المتوقع إتمام الصفقة بحلول نهاية العام. وقال الرئيس التنفيذي لشركة مصدر محمد الرمحي "تعد سايتا الممثل المثالي لمحفظة مصدر في أوروبا، خاصة بعد الشراكة الماضية مع إنديسا".

وأضاف "الصفقة تمثل خطوة مهمة تعزز حضور مصدر في سوق إيبيريا، فسايتا شركة قوية في مجال الطاقة المتجددة، وتمتلك محفظة مشاريع مهمة قيد التشغيل، ولديها فريق إدارة على مستوى عال من الكفاءة، وفرص نمو ملموسة".

تسعى تونس جاهدة من أجل إعطاء صناعة النسيج والملابس دفعة أكبر في السنوات المقبلة من خلال التركيز هذه المرة على الاستثمارات الصينية، في استنساخ لتجربتي مصر والمغرب، على أمل الرفع من قيمة القطاع ليكون مساهما بشكل أكبر في التنمية.

تونس - كثفت الحكومة التونسية جهودها لتجسيد خططها المتعلقة بتحفيز قطاع النسيج والملابس من أجل إعادة الزخم إلى صناعة تعاني منذ أعوام، ولاسيما بعد الأزمة الصحية وخاصة خلال الوباء، في تحرك يعكس حرص المسؤولين على منح هذا النشاط تنافسية أكبر.

وتتطلع السلطات إلى أن يكون المستثمرون الصينيون جزءا من هذه الخطة، خاصة وأنهم يتوسعون في دول شمال أفريقيا منذ سنوات، وتحديدًا في مصر عبر إقامة مشاريع متنوعة هناك، إلى جانب المغرب الذي يامل في الاستفادة من شهية الشركات الأجنبية.

وفي تحرك يؤكد هذا الحرص بحث وزير الاقتصاد والتخطيط التونسي سمير عبدالحفيظ الاثنين الماضي، مع نائب رئيس المجلس الوطني الصيني لقطاع صناعة النسيج والملابس تشو بينغ تشين، آفاق الاستثمار والشراكة بين البلدين في هذه الصناعة.

وتشكل الشركات العاملة في القطاع نحو ثلث الشركات الصناعية في البلاد، وتعد أكثر من 1850 مؤسسة من ضمنها حوالي 1298 مؤسسة مصدرة كليا، وتشغل أكثر من 30 في المئة من مجموع القوى العاملة في الصناعة.

وقالت وزارة التخطيط في بيان أوردته وكالة الأنباء التونسية الرسمية إن اللقاء "كان مناسبة تناول خلالها الجانبان الآفاق والإمكانيات المتاحة لتعزيز الشراكة بين الجانبين وتكثيف الاستثمارات الصينية في تونس في مجال النسيج".



سمير عبدالحفيظ
هناك فرص كامنة للقطاع ستعقد التكامل بين الطرفين

وأضافت أن تونس والصين أعبتا عن "تطلعها إلى المزيد من تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية، لا سيما الاستثمار، وإقامة مشاريع مشتركة، في ضوء ما تشهده العلاقات السياسية من ديناميكية وتطور ملحوظ في الآونة الأخيرة، خدمة لمصلحة البلدين".

واستعرض عبدالحفيظ ميزات القطاع في كلا البلدين، وتطرق إلى "الفرص الكامنة لتحقيق تكامل يخدم المصلحة

مصدر - توصلت شركة مصدر الإماراتية للطاقة المتجددة الثلاثاء لاتفاق لشراء شركة الطاقة الخضراء الإسبانية سايتا يملك من شركة بروكفيلد الكندية لإدارة الأصول في صفقة تقدر قيمة الشركة بنحو 1.4 مليار دولار.

وتعد سايتا شركة مستقلة في مجال تطوير وتملك وتشغيل أصول الطاقة المتجددة، ولديها مشاريع تغطي مختلف مراحل سلسلة القيمة ضمن القطاع. وبموجب الاتفاق، تستحوذ مصدر على نحو 745 ميغاواط من أصول طاقة الرياح في الغالب و1.6 غيغاواط من مشاريع قيد التطوير في إسبانيا والبرتغال، ما يمثل واحدة من أكبر الصفقات من هذا النوع في منطقة شبه جزيرة إيبيريا.

وهذه هي ثاني صفقة كبيرة للطاقة الخضراء تبرمها مصدر في الأشهر القليلة الماضية في إسبانيا، إحدى أكبر أسواق طاقة الرياح والطاقة الشمسية في أوروبا.

ويأتي ذلك بعد الاتفاق على شراء حصة أقلية في 48 محطة للطاقة الشمسية

«بورتريه لمدينة صغيرة» سيرة الكردي من عامودا إلى العالم

كاميران حرسان يفتح سيرته لتسليط الضوء على سوريا والشخصيات المهمشة



كاتب يفتح ماضيه ليسلط الضوء على مفاهيم عميقة

قدم كاميران نقدا اجتماعيا من خلال تسليط الضوء على الفساد والظلم، مع رؤى جديدة حول مدينته المشتتة، الطامحة دوماً إلى بلوغ الجبال التي فصلها سايكس وبيكو عن حضنها السهل. أما اللوحة الأكثر حزناً وأسى، فقد كانت لوحة حياته بعد وفاة والدته واصطدامه بمشينة أبيه وهو صغير، وذكرايتها الموجعة التي خلفت ندوبا في ذاكرته ووجدانه. لكن الأمور ما لبثت أن استقامت بعدما أوصلته الأقدار إلى بيت جده عم أبيه، لتبلغ حياته السعادة بين أحضان جد محب وجدة رؤوم، فصلته لاحقا عنهم أحلام الهجرة نحو السويد، من شمال سوريا مرزف إلى شمال حقيقي وجد نفسه فيه عالقا بين اللغات ومباهجها. استمدت من نسج خياله خياله، ما لا به دفاتر أسطره، نائرا لوعة وسحرا لا يسع القارئ إلا أن يفتن بجمال كلماته.

يسلط الكاتب الضوء على مفاهيم عميقة تتجلى سماتها في محاولة الأديب تصوير القسوة في الطبيعة، على غرار القط "لاغي" الذي بترت ساقيه الأمامية، فأمسى عنيقا مشاكسا يفتك بضحاياه من الحيوانات الأخرى، حتى فلذات كبده لم تنج من براثنه. هذه الأمور تأخذنا إلى منحى مغاير، تتجلى فيه آثار السياسة ورواسبها الاجتماعية. إذ لدى كاميران حرسان لوحات متبددة في داخل تفاصيل البورتريه، حيث جسد من خلالها ملامح الوضع الاجتماعي والسياسي وتناقضاته الكثيرة والمتعددة. هذا ما عاشه كاميران شخصيا، حيث تم اعتقاله أسابيع أثرت تأثيرا عميقا على وجدانه، فانعكست صورته في مرآة "بورتريه لمدينة صغيرة" لتظهر فيها هيئات أناس معذبين وقصصهم الأليمة في المعتقل.

عالم الطفولة البريئة والعفوية في مجتمعاتنا، وبين عالم الكبار الذي يهتم بالأمور الثقافية والأخبار غير المهمة، تلك التي لا تحمّل قيما جوهرية أو جمالا. ما يميز "بورتريه لمدينة صغيرة" عن غيرها هو لوحة الحيوان. إذ إن لهذه الكائنات في سيرته مكانة لها شأن ودلالة حملة بالرمزية. عنصر استخدمه حرسان لتوصيل رسائل أعمق من خلال الرموز والاستعارة. هذه الرموز مرتبطة بالمكان الذي تجري في جنباته وقائع السيرة وأحداثها، وتداخل عالم الحيوان مع عالمه عبر استعارات يستجلبها من سلوكيات الحيوان ذاته.



لوحة الطفولة المعذبة على جداريته الأدبية حاضرة كشاهد عيان على شقاء أبطالها وشقاوتهم وخيباتهم في لحظات العيش التي تعبر مسالكها مسالكهم. تأتي السيرة الذاتية معجونة بذكرات طفولية، مبادئها ساحات ومقابر ومعسكرات وحقول. سيرة للطفل المغامر الذي لم يتوان عن المضي قدما في تجارب قصيرة وتجارة غير مربحة وخط سطورها بأسلوب أدبي ساخر. "ننا أطفالا لا نترأض خلف السفاسف والأخبار الرخيصة بل نوكل جل اهتمامنا إلى ما كان يبهتنا". الصورة الشعرية في هذا المقطع تتجسد من خلال الاختلاف بين

تغيرت طرق كتابة السير الذاتية، وباتت غير مقتصرة بالمرّة على الذات منساقا خلف نرجسية كاتبها، وأحادية زاوية النظر. إذ بات هذا الجنس الأدبي مساحة لتقاطع الذات التي تروي مع الآخرين والتاريخ، وهذا ما نجده في سيرة الكاتب السوري كاميران حرسان، الذي جعل سيرته الذاتية مجالا للشخصيات عديدة وأحداث متداخلة ما حولها إلى وثيقة تاريخية حية.

التشويق الذي تتخفى فيه خيوط الحداثة والابتكار، إذ أضاف جنسا آخر إلى السيرة تتجلى في معالمة سير آخرين ضمن سيرته.

فقد لاحت بين سطور حكاياته المختلفة شخصيات مثل: ليلي قاهرة الصبيان، حمادي عندليب الصباح العازف على أوتار المذبة، عزو بخيمته المرقعة ونهايته المفجعة، داود الحارس الهادف، وبوزان بأفكاره التي تحلق خارج صندوق وعادات المجتمع السائدة... وغيرهم. هذه الشخصيات تشكل لوحات عن ذاكرة أشخاص ما كانت لتدون سيرهم، لكن ماذا لو كتب هؤلاء عن أنفسهم؟ هل كانوا سينصفون الأحداث التي مرت بهم بالطريقة التي شيد صرحها كاميران حرسان لبننة لبننة، مقتطعة من تراب ذاكرته؟

لم يبال كاميران بحصر قصصه داخل مزرعة لأحد معين، متنقلا بسرده بين مكان وآخر. وهو الذي قد حلق بانجحة لغته الدافئة والمسلية خارج النمطية السائدة في علم السيرة حين كتبها بأسلوبه الروائي، الأمر الذي جعلها تحفة فنية تشابكت في سجادتها نقوش بدعية ذات عقد كثيرة لسرد متقن. إذ إن الرتبة في الوصف والانتظام المحض في القوالب الأدبية الجاهزة من شأنها أن تصيب القارئ بالملل. فكاميران حرسان يغير الموازين بتقسيم لوحات سيرته إلى أبواب شتى يلج من خلالها أبطاله إلى حكاياته. لم يكن بطلها الوحيد وعازف أوتارها المتفرد، وهو الذي اقتطف من كل شجرة ثمرة، جامعا إيها في سلة من سلال الخيال، قبل أن يوزعها حبة حبة علينا بأسلوب قصصي فريد. أضحتنا لوحاته بداية ثم ابتكتنا. رسم كاميران حرسان لوحاته الأولى بالوان مبهجة، كاشفا عن ملاحه عالمه البديع في عامودا، وعن حياة أصحابه وجيرانه وعائلته بتفاصيل صغيرة تشهد على ما يعتمل في قلب المجتمع وفكره.

السيرة الذاتية أمكنة وأزمة متباينة، عديدة المداخل، متفرعة الشعاب، يدون ملامحها صاحبها الغائر في ذاكرته، يقسمها إلى أبواب وفواصل حتى يبلغ بأسفارها مفرقا تتشعب خلفه الطرق التي تفضي إلى شبكة متناغمة من الأنواع والأجناس الأدبية للسيرة المتداولة حاليا، كالتي تخيلها المبدعون والأكاديميون وصفوها ونظروا لها.

عبر القراءات العديدة والمتنوعة لنتائج السير الذاتية التي كتبها روائييون وشعراء ورياضيون وسياسيون وأكاديميون وفلاسفة، لا تشد الكثير من هذه الأعمال القارئ إلى منعرجات الانبهار لأسباب عدة. فبعضها يغرق في النرجسية، حيث تدلق الأثنية والعظمة المفرطة بين السطور، بينما يشل الحياء بعض الكتاب عن تقديم صورة حقيقية عن ماضيهم. آخرون يتحاليون على الماضي بإضافة أحداث متخيلة، يلفقونها ببراعة إلى أحداث لم تقع، متسللين بذلك بعيدا عن حقيقة ما عاشوه.

أما كاميران حرسان فقد أفلح في "بورتريه لمدينة صغيرة"، الصادر مؤخرا عن منشورات رامينا في لندن، في الملمة شتات اتجاهات السيرة بناوعها: من يوميات وذكرات واعتراقات، بأسلوب روائي سلس فيه الكثير من التشويق.

عبر القراءات العديدة والمتنوعة لنتائج السير الذاتية التي كتبها روائييون وشعراء ورياضيون وسياسيون وأكاديميون وفلاسفة، لا تشد الكثير من هذه الأعمال القارئ إلى منعرجات الانبهار لأسباب عدة. فبعضها يغرق في النرجسية، حيث تدلق الأثنية والعظمة المفرطة بين السطور، بينما يشل الحياء بعض الكتاب عن تقديم صورة حقيقية عن ماضيهم. آخرون يتحاليون على الماضي بإضافة أحداث متخيلة، يلفقونها ببراعة إلى أحداث لم تقع، متسللين بذلك بعيدا عن حقيقة ما عاشوه.

باحثون يرصدون نشأة الرواية الأردنية وصعودها إلى واجهة الرواية العربية

الرئيسية في الرواية وشخصية الكاتب. أما فخري صالح فركز على فن القصة عند فركوح موضعا للخيارات الأسلوبية في بنائها، كما يبرز تركيز الكاتب على تحليل أعماق الشخصيات، وذهب صالح إلى أن فركوح أحد ممثلي كتابة الأعماق في السرد العربي الحديث، وأن بعض قصصه تظهر تقاطعا واضحا بين شخصية الكاتب وشخصيات قصصه.

و جاء بحث وليد السويكي بعنوان "الترجمة في تجربة إلياس فركوح"، وأوضح فيه أن فكرة المحورية عند فركوح تمثلت في إدراكه أن الترجمة تمثل إثراء للذات عبر معرفة الآخر التي تتبدى من خلال المنجز الثقافي، ما دفع فركوح إلى ترجمة نصوص قصصية وحوارات مع الأدباء، إضافة إلى تعريفه بأبرز الكتابات الغربية، وقد حقق رؤيته في تأثير الترجمة من خلال نشر العديد من هذه الأعمال في دار النشر الخاصة به، ومن خلال عمله في الصحافة التي حرص أن ينشر فيها العديد من أعماله المترجمة.

الدراسة الأخيرة التي ضمها الكتاب كانت لهيفاء أبو النادي، وحملت عنوان "الاستثنائي في مقالات إلياس فركوح: تأمل الذات لاستكشاف العالم"، قالت فيها إن فركوح كرس للمقالة التي رأى فيها عنصرا يجعل على اتساق الذات، وهو ما جسده في سلسلة من المقالات التي نشرها، وقد ماثلت هذه المقالات موضوعا رئيسيا في إنتاجه الأدبي القصصي والروائي والمقالي الذي شكل مدونة تأمل فيها ذاته ومجتمعه.

أساسي في مدينة عمان التي شهدت تحولات كبرى في بنيتها السكانية والعمرائية تركت أثارا عميقة على البشر وطبائعهم. واحتفاء بتجربة الراحل إلياس فركوح، روائيا وقاصا ومترجما، قدم الأكاديمي محمد عبدالله بحثا حول "رواية إلياس فركوح: الإقامة في أرض اليموس: صور من تقاطعات السرد وسيرة الهوية"، وتضمن معلومات عن حياة فركوح الأسرية وردت في فنانيا الرواية، ما قاد عبده إلى وصفها بأنها أقرب ما تكون إلى سيرة روائية بسبب التماثل الملحوظ بين الشخصية

في الأردن"، إلى ظاهرة العدد الكبير من الروايات التي تنشر، وهي ظاهرة تثير التساؤل حول مستوى تلك الروايات وحول انتفاء الكثير منها إلى هذا الفن السريدي، ثم وقفت على توصيف الرسائل الأكاديمية التي عاجلت الرواية، موضحة أن الكم الهائل من الرسائل الجامعية بات غثه أكثر من سمينه، وهو حشو من الأقوال والأفكار.

أما الكاتبة سهلا العجيلي، فقد قدمت قراءة للعناصر المتعددة للجائزة من الفائز إلى اللجنة والنص، وعملت على تفكيك تلك العناصر وبيان فاعليتها وتأثيرها في عملية الإبداع، مشيرة إلى فكرة "قلق البحث عن مكانة"، وهو قلق يسكن المبدع الساعي إلى تحصيل الاعتراف به وبمنجزه، وهذه ظاهرة تحفها الكثير من الإشكالات التي تظال اللجنة التي قد تمنح الجائزة استنادا إلى سلسلة من المعطيات التي ربما تكون مواقف الكاتب الفكرية والسياسية على رأسها، ما يدفع إلى رؤية ضحلة تمنح الجائزة لنص ضحل، كما تترك أثرها البالغ أحيانا على كتاب يعنون في التهافت على التقدم للجوائز.

وفي سياق متصل، قدم الأكاديمي عماد الضمور دراسة توثيقية تتعلق بحصول ثلة من كتاب الرواية الأردنية على عدد وافر من الجوائز العربية، وهي تمثل طيفا واسعا من الموضوعات والبنى الفنية.

وقدم سعد العتيبي قراءة في تجربة جلال برجس حملت عنوان "الرواية الأردنية من المحلية إلى العالمية"، وقف فيها على تجربة روائية أردنية تمتلك حضورا مميزا، ومكرسة بجائزة البوكر التي حصل عليها برجس عن روايته "دفاتر الوراق"، لتقدم رؤية حول تجاوز الرواية الأردنية حدودها الإقليمية، وتطور أحداث هذه الرواية بشكل

وجاءت النصوص التي ضمها الكتاب في محورين رئيسيين، الأول عني بالرواية الأردنية وحضورها في المشهد الروائي العربي نشرًا ونقداً وشهادات، بينما خصص المحور الثاني للاحتفاء بالروائي الراحل إلياس فركوح وتسليط الضوء على أعماله.

افتتح الكتاب بدراسة للدكتور زياد أولين قدم فيها تصورا جغرافيا استقرائيا لإمكان نشر الرواية في الأردن وفلسطين والوطن العربي في مدى زمني ممتد منذ بدايات القرن الماضي حتى بدايات القرن الحالي. وتتبع أولين مجموعة من الندوات واللقاءات الخاصة بالرواية الأردنية وحضورها في المشهد الثقافي العربي، ووثق عناصرها المختلفة سواء ما تعلق بموضوعاتها أو بالمشاركين فيها.

وقدم محمد سلام جميعان دراسة بعنوان "الرواية الأردنية: تفاعلاتها وإشكالاتها"، قرأ فيها حضور الرواية الأردنية عربيا في مرحلة مبكرة، ثم جاؤز ذلك إلى رؤيتها في حقب تالية، واقفا على أهمية الرواية النسوية وموقعها على النشر داخل الأردن وخارجه.

من جانبه، قدم ليث الرواجفة عرضا لرسائل الماجستير والدكتوراه التي درست الرواية الأردنية بين عامي 2000 و2023، مبينا أن الكثير منها درس الروايات من مداخل نقدية متعددة، مشيرا إلى ظاهرة تركيز تلك الدراسات على المناهج النسوية التي لم تقدم جديدا، وورائها في أفكار وصور مكررة، وعدم نهابها إلى قراءات تنهض على مناهج ونظريات نقدية تخلصها من أسس الدوائر النسوية المغلقة التي نمطتها على نحو غيبت معه المداخل التي توظف الدراسات الثقافية، والأدب المقارن، ونظريات التلقي.

بنية مركبة تعبر عن حال التداخل الجغرافي والسكاني المنطقي العميق. وقال "إن الرواية الأردنية ارتبطت موضوعيا بالقضية الفلسطينية"، موضحا "لعل الإرهاسات الأولى في السرد الذي تعود جذوره إلى العشرينات من القرن الماضي في كتابات مصطفى وهبي التل (عرار)، التي نشرها في جريدة الكرمل الحيفاوية والكتابات السردية لصاحب الجريدة نفسه نجيب نصار تمثل نماذج تبين عن فكرة الإنبثاقات الأولى المتماثلة التي شكلتها الأحداث الكبرى بعد الحرب العالمية الأولى، والتي أنشأت جغرافيا سياسية جديدة متجاوزة ومتجاهلة العمق الثقافي التاريخي الواحد".

عنوان "الرواية الأردنية: تفاعلاتها وإشكالاتها"، قرأ فيها حضور الرواية الأردنية عربيا في مرحلة مبكرة، ثم جاؤز ذلك إلى رؤيتها في حقب تالية، واقفا على أهمية الرواية النسوية وموقعها على النشر داخل الأردن وخارجه. من جانبه، قدم ليث الرواجفة عرضا لرسائل الماجستير والدكتوراه التي درست الرواية الأردنية بين عامي 2000 و2023، مبينا أن الكثير منها درس الروايات من مداخل نقدية متعددة، مشيرا إلى ظاهرة تركيز تلك الدراسات على المناهج النسوية التي لم تقدم جديدا، وورائها في أفكار وصور مكررة، وعدم نهابها إلى قراءات تنهض على مناهج ونظريات نقدية تخلصها من أسس الدوائر النسوية المغلقة التي نمطتها على نحو غيبت معه المداخل التي توظف الدراسات الثقافية، والأدب المقارن، ونظريات التلقي.

وأشارت الأكاديمية مريم جبر في دراستها "الرواية والنقد الأكاديمي

عمان - يضم كتاب "الرواية الأردنية في المشهد الثقافي العربي" (2024)، أعمال ملثقي السرد الأردني الأول الذي عدته مؤسسة عبد الحميد شومان. وركز على الإنبثاق الأولى للرواية الأردنية وتطورها ونضجها ضمن السياق التاريخي والفني للرواية العربية.

ورأى الأكاديمي زياد الزعبي في تقديمه للكتاب أن الرواية الأردنية تشكلت، ولا تزال، في إطار جغرافي متقل بحدت مستمر الحضور، ولكنها غير محصورة فيه، وهذه الخصوصية الجغرافية السياسية أتاحت لطيف واسع من الكتاب والروائيين الأردنيين أن يمثلوا ظاهرة ذات خصائص مميزة تمثل بكتابتها ونصوصها وأماكن نشرها

الكتاب يحثي بتجربة الروائي إلياس فركوح



الرواية الأردنية تشكلت في إطار جغرافي متقل بحدت مستمر الحضور هو فلسطين لكنها لم تنحصر فيه

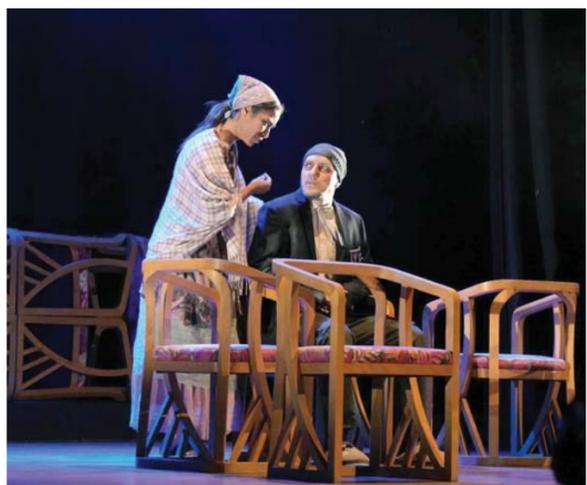
كلباء للمسرحيات القصيرة يعرض 12 عملاً إماراتياً ويناقش التدريب المسرحي

وينظم المهرجان ملتقاء الفكري بالمركز الثقافي لمدينة كلباء صباح الأحد 29 سبتمبر تحت عنوان «العروض القصيرة ومناهج التدريب المسرحي» بمشاركة فيصل الدرهمي من الإمارات، وحسام المسعدي ووليد دغسني من تونس، ونادين خالد من مصر، ولينا الرواس من سوريا، والدكتور لحسن احسايني من المغرب، وعلي عبتاوي والدكتور يوسف مجقان من الجزائر.



ويستضيف المهرجان صباح يوم الاثنين (30 سبتمبر) دورة عاشره من «ملتقى الشارقة للبحث المسرحي» الذي يعنى باستعراض وإبراز أحدث الرسائل العلمية المنجزة في كليات الدراسات العليا المختصة في المجال المسرحي، ويشهد الملتقى مشاركة أربعة باحثين، وهم الأكاديميون صفية معيناي من المغرب، وهي التي حازت شهادة الدكتوراه عن رسالة بعنوان «الزيت المسرحي بين التصور والإنجاز.. المغرب مثالا»، وياليل بوزعيب من الجزائر، الذي نال الدكتوراه عن بحث بعنوان «الجسد في الإخراج المسرحي الجزائري.. نماذج معاصرة»، ومريم الركائنة من المغرب، وحازت الدكتوراه عن بحث بعنوان «الإخراج المسرحي النسائي في المغرب.. دراسة في نماذج»، وعلي كريم من الجزائر الذي حاز شهادة الدكتوراه عن بحثه الموسوم «التعبير الجسدي في العرض المسرحي الجزائري»، وتشارك في إدارة جلسات الملتقى الباحثتان المسرحيتان نهي العلابي ومروة الجبالي من مصر. ويختتم المهرجان مساء يوم الثلاثاء 1 أكتوبر حيث ستقرأ لجنة التحكيم تقريرها العام وتعلن الفائزين بالجوائز.

يشار إلى أن هذه النسخة من المهرجان سبقها دورة عناصر العرض المسرحي الحادية عشرة التي جرت فعلايتها في المركز الثقافي لمدينة كلباء خلال الفترة من 19 يوليو إلى 17 أغسطس، وشهدت ثلاث ورشات تدريبية، واستمرت كل ورشة مدة عشرة أيام، وكانت ورشة التمثيل هي الأولى وأشرف عليها إبراهيم سالم، والثانية ورشة الإخراج وأشرف عليها حسن رجب، والثالثة ورشة السينوغرافيا وأشرف عليها وليد عمران.



دعم ورعاية المواهب المسرحية

الشارقة - تنظم الدورة الحادية عشرة من مهرجان المسرحيات القصيرة من 27 سبتمبر الجاري إلى 1 أكتوبر، في المركز الثقافي لمدينة كلباء. وتحفل الدورة الجديدة من المهرجان الذي أسسته دائرة الثقافة عام 2012 بهدف دعم ورعاية المواهب المسرحية وصقل إمكاناتها وتقديمها للمشاهد، بالعديد من الفعاليات الفنية والفكرية، بمشاركة أسماء محلية وعربية، إذ تقدم منصتها 12 عرضاً مسرحياً من الأعمال القصيرة.

ويخصص المهرجان للمسرحيات القصيرة، والمسرحية القصيرة هي مصطلح يشير إلى قطعة درامية محدودة زمنياً في مدة قصيرة، ولها موضوع بسيط وتكون معالجتها كوميدية في الغالب، ورغم عراقة هذا النمط المسرحي وتطوره اليوم، فإنه مازال غائبا نسبياً عن المسرح العربي، وهو ما سيناقشه المهرجان الذي ساهم في نشر هذا الجنس المسرحي بشكل كبير في الإنتاج أو التخليط والنقد. وقد انتقبت العروض بعد منافسة تمهيدية شهدت مشاركة 34 عرضاً، وجاء اختيار العروض المتأهلة بعد مشاهدتها بواسطة لجنة فنية بين 13 و18 سبتمبر الجاري، في معهد الشارقة للفنون المسرحية، ومسرح المركز الثقافي بلباء، وضمت اللجنة الممثلة خديجة الشيباني (تونس)، والناقد محمد مسعد من مصر، والسوداني عصام أبو القاسم.

والعروض المختارة هي «الضيف» للمخرج محمد عبدالله، و«أغنية الضمأ» لهاكوب عيد، و«من أجل ولدي» لماسينيسا لبط، و«صباح الخير» لجاسم التميمي، و«الوجه الآخر» لمريم الزرعوني، و«أغنية الوداع» لطلال قمبر، و«العتش» لجاسم المرشدة، و«البذلة الرسمية» لإياس خضور، و«شكسبيريات» لفصيل موسى، و«موظف محظوظ» لمحمد نور بسام، و«غير معلن» لخالد محمد الحداد، و«الملائك» لجاسم غريب.

وتواكب جميع هذه العروض بعد تقديمها مباشرة بنوات نقدية تناقش مزاياها وإشكالياتها بواسطة باحثين وممارسين مسرحيين من مختلف أقطار الوطن العربي، ويمنح الممثلون المشاركون فيها جوائز يومية مخصصة لجودة الأداء يحكمها الجمهور.

كما تتنافس العروض على جملة من الجوائز الموجهة لفنيات العرض المسرحي مثل «الإخراج»، و«التمثيل»، و«السينوغرافيا»، تمنحها إدارة المهرجان استناداً إلى تقرير من لجنة التحكيم التي تضم المخرج والممثل عيسى كايد من الإمارات، والناقد المصرية لمياء أنور، والمخرج والممثل زيد خليل من الأردن، والمخرج علي نبيل العامري من الإمارات، والممثل نصر الدين العبيدي من تونس.

وتحتفي الدورة الحادية عشرة من المهرجان بالفنان يوسف الكعبي، ترميناً لمسيرته الفنية الزاخرة بالعباء، واعتراقاً بجهوده في إثراء الحركة المسرحية بالمنطقة الشرقية، حيث سيكرم في ليلة الافتتاح، وستعقد ندوة حول مساره الفني عند الخامسة من مساء اليوم الثاني (السبت 28 سبتمبر)، كما سيصدر كتاب يوثق لمحطات تجربته المسرحية.

واكدت مفوضة المعرض، مونيكا لاطوش، أن «الفنانين الذين وقع عليهم الاختيار للمشاركة في الدورة السابعة من الصالون هم من الفنانين البارزين كل في مجاله، مهما كان جيله، بفضل مساهماتهم القيمة على مستوى البحث والإبداع في الفن التشكيلي». بالموازاة مع الأنشطة الفنية، ستستظم زيارات لمجموعة من الفنانين المشاركين إلى عدد من المدارس بطنجة بهدف تحسيس التلاميذ والشباب بالفن ومختلف تجلياته الإبداعية.

«الصفاء» يجمع خمسين فناناً من الجهات الأربع للعالم في طنجة

الصالون الدولي للفن المعاصر بطنجة يدمج الفن بالمدينة العالمية



واجهة لمختلف اتجاهات الفن المعاصر

الأربع بالعالم، مشددة على أن التنوع في الإبداع من حيث التمثيل والجوانب التقنية لهؤلاء الفنانين هو ما يجعل هذا الحدث ثرياً للغاية. أما بالنسبة إلى طارق اسليكي، رئيس اتحاد الناشرين المغاربة، فقد ركز على رمزية تنظيم هذا الحدث في طنجة، المدينة العالمية المعروفة تاريخياً بكونها ملتقى للثقافات.

كما تطرق إلى موضوع هذه الدورة التي تشكل ملتقى لفنانين من مختلف أنحاء العالم حول مفهوم «الصفاء الثقافي والفكري باعتباره قيمة مهمة تشكل جزءاً من أخلاقيات الفن».

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة الفعالية الدولية معرضاً جماعياً في الفن المعاصر بقباع العالم، إلى جانب مجموعة من الندوات والمشاركات، والندوات والعروض والزيارات المؤطرة والأماسي الشعرية والسهرات الموسيقية.

وتعكس الأعمال المشاركة كل الأساليب والتقنيات المعتمدة في الفن والرسم والتشكيل، من التصوير إلى الفن المعاصر، مروراً بالتجريد والفن البدائي والتعبيري والخيالي والغرافي، كما أن كل اتجاهات الرسم وتقنياته ستكون حاضرة، إلى جانب فنون أخرى من قبيل النحت على الرخام والبرونز والحديد والخشب أو المواد المركبة أو المواد المعاد تدويرها والفسيفساء وغيرها.

في الصالون الدولي أعمال إبداعها فنانون قادمون من المغرب، البلد المضيف، ومن البحرين، ضيف الشرف، ومن فرنسا وهولندا وبلجيكا وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية ولبنان والهند والمملكة العربية السعودية والأردن والكاميرون ومدغشقر وغيرها.

ويضم برنامج الفعالية الثقافية والفنية سهرات موسيقية سيحياها على الخصوص رائد الطرب الأندلسي، عمر المتوي ومجموعة روافد موسيقية، والمعلم الكرد بلخير، الذي يعتبر من أبقونات موسيقى كناوة بالمغرب.

تفاعل فني

وحسب بلاغ للمنظمين، تسعى هذه الدورة من الصالون الدولي، المنظم بمبادرة من جمعية ريشة إفريقيا بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، إلى البناء على نجاحات الدورات السابقة. وتقام مختلف الأنشطة المبرمجة ضمن الدورة السابعة للصالون الدولي للفن المعاصر بمرج الحجوي في

يراهن الفن المعاصر على الفكرة والاشتبك مع هوموم المجتمعات، وبالتالي فهو يخرج من الصالونات ويقدم تجارب مختلفة، قد لا يكون رهانها الأول الجمالية بقدر رهانها على قوة الفكرة والتأثير. وإيماناً بقوة تأثير الفن المعاصر يأتي الصالون الدولي للفن المعاصر بطنجة جامعاً لفنانين من مختلف أنحاء العالم حول أفكار خلاقة فاتحة آرزقة المدينة للفن.

وأبرز أن هذه الدورة تشهد مشاركة 50 فناناً، جاؤوا من مختلف بقاع العالم لعرض أحدث أعمالهم التي تم إبداعها بتقنيات مختلفة، بما في ذلك التقنيات الحديثة مثل الفيديو.

وسجل بالي أيضاً أن الصالون تلقى هذه السنة أكثر من 500 طلب للمشاركة، مما يدل على نجاح هذا الحدث الثقافي الدولي، معتبراً أن تنظيم هذا الحدث الكبير يهدف إلى المساهمة في تعزيز إشعاع المشهد الثقافي لمدينة طنجة.

من جانبها، أوضحت الفنانة التشكيلية الفرنسية مونيكا لاطوش، مفوضة الصالون، أن قاعة العرض الأولى من المعرض تضم أعمالاً تجمع بين موضوع الهندسة المعمارية والفن التجريدي، فيما تضم القاعة الثانية أعمالاً فنية تجريدية وتصويرية.

في هذا السياق، أكدت أن الصالون يشهد مشاركة فنانين قادمين من الجهات

وأشار رئيس جمعية ريشة أفريقيا بمرج الحجوي التاريخي بقلب المدينة العتيقة لطنجة، الدورة السابعة للصالون الدولي للفن المعاصر، بحضور شخصيات من عالم الفن والثقافة والموسيقى.

وينعقد هذا الحدث الثقافي هذا العام بمبادرة من جمعية ريشة إفريقيا، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل وتحل عليه مملكة البحرين بصفتها ضيف شرف.

طنجة - انطلقت مساء الاثنين بمرج الحجوي التاريخي بقلب المدينة العتيقة لطنجة، الدورة السابعة للصالون الدولي للفن المعاصر، بحضور شخصيات من عالم الفن والثقافة والموسيقى.

وينعقد هذا الحدث الثقافي هذا العام بمبادرة من جمعية ريشة إفريقيا، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل وتحل عليه مملكة البحرين بصفتها ضيف شرف.

ملتقى الفنانين

أشار رئيس جمعية ريشة أفريقيا بمرج الحجوي التاريخي بقلب المدينة العتيقة لطنجة، الدورة السابعة للصالون الدولي للفن المعاصر، بحضور شخصيات من عالم الفن والثقافة والموسيقى.

وينعقد هذا الحدث الثقافي هذا العام بمبادرة من جمعية ريشة إفريقيا، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل وتحل عليه مملكة البحرين بصفتها ضيف شرف.

وأشار رئيس جمعية ريشة أفريقيا بمرج الحجوي التاريخي بقلب المدينة العتيقة لطنجة، الدورة السابعة للصالون الدولي للفن المعاصر، بحضور شخصيات من عالم الفن والثقافة والموسيقى.

وينعقد هذا الحدث الثقافي هذا العام بمبادرة من جمعية ريشة إفريقيا، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل وتحل عليه مملكة البحرين بصفتها ضيف شرف.

وأشار رئيس جمعية ريشة أفريقيا بمرج الحجوي التاريخي بقلب المدينة العتيقة لطنجة، الدورة السابعة للصالون الدولي للفن المعاصر، بحضور شخصيات من عالم الفن والثقافة والموسيقى.

وأشار رئيس جمعية ريشة أفريقيا بمرج الحجوي التاريخي بقلب المدينة العتيقة لطنجة، الدورة السابعة للصالون الدولي للفن المعاصر، بحضور شخصيات من عالم الفن والثقافة والموسيقى.

وينعقد هذا الحدث الثقافي هذا العام بمبادرة من جمعية ريشة إفريقيا، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل وتحل عليه مملكة البحرين بصفتها ضيف شرف.

ملتقى الفنانين

أشار رئيس جمعية ريشة أفريقيا بمرج الحجوي التاريخي بقلب المدينة العتيقة لطنجة، الدورة السابعة للصالون الدولي للفن المعاصر، بحضور شخصيات من عالم الفن والثقافة والموسيقى.

وينعقد هذا الحدث الثقافي هذا العام بمبادرة من جمعية ريشة إفريقيا، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل وتحل عليه مملكة البحرين بصفتها ضيف شرف.

وأشار رئيس جمعية ريشة أفريقيا بمرج الحجوي التاريخي بقلب المدينة العتيقة لطنجة، الدورة السابعة للصالون الدولي للفن المعاصر، بحضور شخصيات من عالم الفن والثقافة والموسيقى.

وينعقد هذا الحدث الثقافي هذا العام بمبادرة من جمعية ريشة إفريقيا، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل وتحل عليه مملكة البحرين بصفتها ضيف شرف.

وأشار رئيس جمعية ريشة أفريقيا بمرج الحجوي التاريخي بقلب المدينة العتيقة لطنجة، الدورة السابعة للصالون الدولي للفن المعاصر، بحضور شخصيات من عالم الفن والثقافة والموسيقى.

تعزيز إشعاع المشهد الثقافي لمدينة طنجة

نرجس الطاهري لـ «العرب»: سينما المرأة الموجهة للشباب تشكل مستقبل المغرب

الفيلم الموجه للشباب يحمل رسالة جوهرية في تشكيل خيال الأطفال والمراهقين



واحدة من أهم السينمائيات في المغرب

استكشاف كيف يمكن للفن أن يكون أداة للتغيير الإيجابي في المجتمع، وكيف يمكن أن يساهم في نشر ثقافة الامتنان والإيجابية. إن هذه البرامج ليست مجرد وسائل ترفيهية، بل هي دعوة للجميع إلى التفاعل والمشاركة في تعزيز الوعي الإيجابي. من خلال كل حلقة، نأمل أن نزرع بذور التفاؤل ونلهم الآخرين للبحث عن الجمال في حياتهم اليومية. مهما كانت التحديات، فمن خلال هذه المشاريع نسعى لأن تكون جزءاً من حركة أكبر تهدف إلى إعادة بناء الروابط الإنسانية وتعزيز التفاهم، وهو ما يساهم في تحسين جودة الحياة للجميع.

من خلال لقاءات إنسانية مؤثرة ومثيرة مع أشخاص من مختلف المجالات، حيث نسعى لتقديم قصص ملهمة تتحدث عن التحديات والإنجازات، وهو ما يمنح المشاهدين شعوراً بالامل والارتباط.

وتقول المخرجة «في غضون 15 يوماً ساطق برنامج نظرة خاصة، الذي سيحافظ على نفس الروح الإيجابية ولكن بمفهوم أكثر تطوراً ومحتوى أكثر غنى. سيستجيب البرنامج منصة لمناقشة مواضيع أعمق تتعلق بالفن والثقافة، مع استضافة فنانين ومفكرين مشاركة تجاربهم رؤاهم. نهدف إلى

يعد يتم تكريمهن فقط بسبب نوعهن، بل يتنافس على قدم المساواة مع زملائهن الرجال. إنه تطور جميل جداً».

وتضيف «في ظل التحديات التي تواجه العالم اليوم، أجد نفسي في موقع مميز منتجاً لبرامج على الويب، تهدف إلى نشر الامتنان والإيجابية بين الأفراد والمجتمعات، حيث تأتي هذه البرامج في وقت نحن في أمس الحاجة فيه إلى تعزيز الروح الإيجابية وتقوية الروابط الإنسانية، خاصة في ظل الأوقات غير المؤكدة التي نعيشها. وبرنامجي «شكر»، كبسولات سلسلة: كان بداية هذه الرحلة، إذ يسلط الضوء على لحظات الامتنان،

والإخراج والأداء، فممنذ صغري مارست هذا الفن الذي كان شبيه إلزامي في المدارس المغربية لأن المسرح يساعد على تطوير الخيال والذاكرة والثقة بالنفس والتحدث أمام الجمهور، وبالطبع بطور الرصيد الثقافي والعديد من المهارات. من خلال هذا المجال اتجهت نحو السينما، حيث أن الحيل المسرحية تصبح أكثر تطوراً وتعقيداً، الوهم يصبح أكثر واقعية من الحقيقة، حتى وإن كانت متعة الممثل المسرحي أكبر بكثير بالنسبة إلى الفنان. هذا الانتقال سمح لي أيضاً بفهم أهمية توجيه الممثل في الإخراج السينمائي، وفيما بعد في التلفزيون، وأفادني في إجراء المقابلات وفي الإخراج التقني للتقارير والبرامج، والتي كانت في حالتي تحتوي على قدر بسيط من السيناريو».

انتقلت نرجس الطاهري إلى باريس بعد إنهاء دراستها الثانوية، متبعة شغفها الكبير بالإخراج والمسرح، وهناك درست في جامعة باريس قبل أن تلتحق بالمدرسة العليا للإخراج السبعي - البصري، وبدأت مسيرتها بإخراج فيلم قصير تلاه إنتاج أفلام مؤسساتية ومقابلات حصرية، قبل انضمامها إلى القناة المغربية الثانية.

ولاحقاً أسست شركتها الخاصة للإنتاج وأخرجت ثلاثة أفلام قصيرة إضافية، وقد حصلت نرجس أيضاً على المرتبة الأولى في القمة الثانية للشباب القياديين الأفارقة، حيث مثلت جمعية «فضاء نقطة الانطلاق»، التي تركز على تعزيز ريادة الأعمال لدى النساء والشباب.

وعن التحديات التي واجهتها في بداية مسيرتها المهنية، تقول المخرجة «لقد كنت محظوظة بوصولي في وقت بدأت فيه الساحة تفتح أبوابها للنساء في المجال السينمائي في المغرب. كانت المؤسسات تشجع المخرجات بشدة، لكنني كنت لا أزال صغيرة السن، ولم يكن من السهل علي أن افرض نفسي بين التقنيين الذين كانوا دائماً مترددين في منح الثقة لشابة. كان هناك نوع من التناقض في ذلك». وتشيد المخرجة المغربية نرجس الطاهري بتطور سينما المرأة العربية، حيث تقول «لحسن الحظ تغيرت الأمور بشكل كبير اليوم، تحظى النساء المغربيات والعربيات بالاحترام والدعم في العديد من البلدان، والمغرب يعد مثلاً يحتذى به في هذا المجال، والدليل على المساواة الكاملة هو أنه لم

ترأس المخرجة المغربية نرجس الطاهري لجنة تحكيم جائزة الجمهور الشاب في الدورة الـ 17 من المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا، بعد خبرة سنوات طويلة بين المسرح والتمثيل والإخراج، مكنتها من تكوين أسلوب خاص. وهي في لقاء مع «العرب» توضح ملامح تجربتها ورأيها في سينما المرأة وخاصة تلك الموجهة للشباب، ومدى حضور المرأة في الفن السابع.

يجعل مسؤوليتنا دقيقة، فكل فرد ينظر إلى الفيلم من زاوية مختلفة بناء على خلفيته الثقافية وتجربته الشخصية. لن يشاهد الجميع الفيلم بنفس الطريقة، أما بالنسبة إلي فاتنا أميل أكثر إلى عمق الرسالة أكثر من الجانب التقني، خصوصاً في هذا الوقت الذي نحتاج فيه أكثر من أي وقت مضى إلى أعمال تحمل قيماً إنسانية عالية إيجابية».

أما عن الجوانب التي تركز عليها لتقييم الأفلام داخل لجنة التحكيم وكيف تساهم جائزة الجمهور الشاب في دعم السينما والفنانين الصاعدين، وتري المخرجة أنه «يُعتقد خطأ أن السينما الموجهة للجمهور الشاب هي نوع من الاختبار أو تمهيد لمسيرة حقيقية، هذا غير صحيح تماماً، صحيح أن هذا النوع من السينما قد يكون نقطة انطلاق، لكنه نوع مستقل بذاته كرس له العديد من المخرجين الكبار جزءاً كبيراً من مسيرتهم المهنية».

المهرجانات الدولية تسلط الضوء على السينما الموجهة لتثقيف الشباب بصريا ولتربيتهم دون الوقوع في التلقين

وتشير إلى أن «هذا التصور المسبق يجعل هذا النوع من السينما مهشماً إلى حد ما. وهنا يكمن دور المهرجانات الدولية، ومن بينها مهرجان فيلم المرأة بسلا، التي تسلط الضوء على السينما الموجهة ليس فقط لتثقيف الشباب بصريا، بل أيضاً لتربيتهم بشكل عام دون الوقوع في التلقين، وهذا يمثل تحدياً حقيقياً للمخرجين الذين يتم تكريمهم في هذا المهرجان في سلا».

وبالعودة إلى شغفها بالمسرح وتأثيره في مسيرتها كمنتجة ومخرجة سينمائية، تقول نرجس الطاهري «في الواقع كانت أولى اهتماماتي هي المسرح



عبدالرحيم الشافعي
كاتب مغربي

انطلقت مساء الإثنين الدورة السابعة عشرة من المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا، والذي يستمر حتى الـ 28 من الشهر نفسه. ويعتبر هذا المهرجان منصة متميزة للاحتفاء بإبداعات المرأة في السينما، وينظم تحت إشراف العاهل المغربي الملك محمد السادس وبمبادرة من جمعية أبي رقرق.

منذ تأسيسه في عام 2004 أصبح المهرجان رمزاً للاهتمام بدور المرأة في الفن السابع، مُبرزاً قصصها وتجاربها المميزة في صناعة السينما، ويسعى لتسليط الضوء على التحديات التي تواجهها النساء في هذا المجال.

وفي هذا السياق كان لصحيفة «العرب» لقاء مع المخرجة والمنتجة المغربية نرجس الطاهري رئيسة لجنة تحكيم جائزة الجمهور الشاب بالدورة السابعة عشرة من المهرجان.

عن قبول الدعوة للمشاركة في المهرجان كرئيسة لجنة تحكيم جائزة الجمهور الشاب، تقول المخرجة المغربية «عندما طلب مني ترؤس لجنة التحكيم الخاصة بالسينما الموجهة للجمهور الشاب، ضمن فعاليات مهرجان فيلم المرأة بسلا، شعرت بفرحة كبيرة ومسؤولية عظيمة، لأن الفيلم الموجه للشباب بعيد عن كونه فئة ثانوية في السينما، يحمل رسالة جوهرية في تشكيل خيال الأطفال والمراهقين الذين هم مواطنو المستقبل في بلدنا الجميل، لذلك فإن هذه المهمة التي اضطلع بها أنا وزملائي في لجنة التحكيم ستكون على قدر كبير من الأهمية والجديّة».

وتوضح الطاهري أن تقييمها للأفلام المعرضة في الدورة السابعة عشرة من المهرجان تخضع لضوابط معيارية منها «جودة الإخراج ومعالجة الصورة وكثافة الشخصيات وأهمية وإصالة السيناريو. وهناك أيضاً الرؤية الشخصية لأعضاء لجنة التحكيم، وهي دائماً ذاتية، وهذا ما

مهرجان فيلم المرأة بسلا يحتفي بالسعدية لديد وداليا البحيري



المهرجان فرصة لصانعات الأفلام من مختلف أنحاء العالم لمقاربة قضايا السينما وتبادل تجاربهن وخبراتهم ومناقشة قضايا النساء

كما سلت الوزيرة الضوء على المكانة المتميزة للمرأة في مجال الصناعة السينمائية وكذلك حضورها في مختلف عمليات ومراسم الإنتاج السينمائي، مشيرة إلى أن صناعة السينما المغربية تضم حالياً أكثر من 80 مخرجة و45 مخرجة مساعدة، بالإضافة إلى ثلاث نساء من مستغلي قاعات السينما وثماني موزعات أفلام.

إلى جانب الفنان هاني رمزي. منذ ذلك الحين واصلت مشوارها الفني وشاركت في العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية، حيث تميزت بتقديم أدوار مركبة ومعقدة. وإلى جانب السينما والتلفزيون ظهرت داليا في العديد من البرامج التلفزيونية كضيفة شرف، وكانت لها إطلالات مميزة في عدد من البرامج الحوارية والترفيهية. كما شاركت في دبلجة عدة أعمال رسوم متحركة بصوتها، وهو ما يضيف إلى تنوع مساهماتها الفنية.

ويذكر أن افتتاح مهرجان فيلم المرأة بسلا عرض أيضاً بورتريه لرائدة السينما المغربية، مارتا ميسزأروس، تكريماً لها، علاوة على مقتطفات من الأفلام المرشحة في هذه الدورة من المهرجان. وأكد وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد، في كلمة تليت باسمه بهذه المناسبة، أن السينما المغربية تشهد تطوراً ملموساً على جميع المستويات، لاسيما من خلال عدد من المشاريع والإنتاجات التي تجسد في حجم ونوعية الإنتاج السينمائي في المغرب، والذي بلغ حوالي 30 عملاً في السنة بفضل دعم المركز السينمائي المغربي.

وأشار بنسعيد إلى أن الفيلم المغربي صار يحتل المراتب الأولى في شبكات التذاكر ويتميز بحضور ملحوظ في مهرجانات دولية ذاتة الصيت، مشيداً بمشاركة المرأة المغربية المبدعة في مجال السينما وحضورها المتميز في مختلف المسابقات الرسمية الوطنية والدولية.

وتعبير وجهها وكلماتها ونظراتها، ومن بين أفلامها البارزة «قصة وردة» للمخرج مجيد رشيش، و«شفاه الصمت» و«ولد الدرب» للمخرج حسن بنجلون، و«ظل الموت» لمحمد مفكر، و«ريح البحر» لعبدالحق العراقي، و«بورناوت» لنور الدين لخماري.

ومنحت لجان تحكيم المهرجانات الوطنية السعدية لديد عدة جوائز تقديراً لأدائها، مثل جائزة ثاني دور نسائي عن فيلم «حجاب الحب» وجائزة أحسن تشخيص نسائي مناصفة مع ماجدولين الإدريسي عن فيلم «البراق».

أما الممثلة المصرية داليا البحيري، ثاني المكرمات في مهرجان سلا، فهي من مواليد 1970، بدأت حياتها بالتنوع بلقب ملكة جمال مصر، ثم مثلت ولدها في مسابقة ملكة جمال العالم، وحصلت على درجة البكالوريوس من كلية السياحة والفنادق، وعملت لفترة كمرشدة سياحية، ثم اتجهت إلى العمل في مجال الإعلام كمقدمة برامج على القناة الفضائية المصرية، وكذلك عملت كعارضة أزياء، ولاحقاً تم اختيارها سفيرة للنوايا الحسنة من أجل محاربة مرض السكتة الدماغية، وهو المنصب الذي عبرت عن فخرها به نظراً لأهمية دور الفنان في القضايا الإنسانية.

دخلت داليا البحيري عالم الفن في مطلع الألفينات، حيث لعبت أول أدوارها السينمائية في فيلم «عشان رينا يجب»، لكنها حققت شهرة واسعة بعد مشاركتها في الفيلم الكوميدي «حماسي خلع»

فنيا ومعرفة عميقة بخبايا الشخصيات التي تتقنها.

تالتق السعدية لديد في مجال الدراسة التلفزيونية من خلال تجسيد مجموعة من الشخصيات التي أصبحت مرسومة في ذاكرة المشاهد المغربي. أحد أبرز أعمالها كان دورها في المسلسل الدرامي الشهير «سلمات أبو البنات» خلال خمسة أجزاء امتدت من 2020 إلى 2024. إذ قدمت السعدية شخصية «لطيفة» في هذا العمل الدرامي الأسري الذي تناول موضوعات اجتماعية حساسة وقصصاً إنسانية مليئة بالتحديات، ونجحت في رسم ملامح شخصية الأم المكافحة التي تواجه مصاعب الحياة بشجاعة وحكمة.

ويضاف تكريم الفنانة في مهرجان فيلم المرأة بسلا إلى تكريماتها السابقة في مهرجانين سينمائيين في سيدي قاسم وتطوان.

وقد لفت لديد الانتظار منذ بداياتها في السينما، سواء إلى جانب رواية أو الراحل محمد بصطاوي، حيث شاركت في أعمال مثل فيلم «كنوز الأطلس» مع محمد أومولود العيازي وفيلم «سبقت رؤيته» مع محمد مفتاح، والذي كان بداية مشاركتها في مهرجان عزيز السالمي.

كما ظهرت في أعمال متعددة أظهرت فيها قدرتها على تجسيد أدوار متنوعة، مثل المرأة المهورة أو المرأة القوية والمتقدمة على المحظورات الاجتماعية، وتتميز بآداء قوي يظهر قدرتها على التعبير من خلال حركات جسدها

الأول، إذ نجحت في فرض حضورها لتصبح وجهاً مالوفاً لدى عشاق المسرح والسينما والتلفزيون، بتقدها الفني وأدائها المميز، حيث استطاعت أن تجمع بين قوة التمثيل وعمق الشخصيات التي تقدمها، ما جعلها تنال إعجاب الجمهور والنقاد على حد السواء.

شقت طريقها بثبات وإصرار منذ بداياتها الفنية في التسعينات، وتميزت بقدرتها الفائقة على تجسيد الشخصيات المتنوعة وإيصال الأحاسيس المعقدة بحرفية عالية، ما جعلها محبوبة الجماهير وأحد الأسماء التي تترك بصمتها في كل عمل تشارك فيه، ومع مرور السنين أصبح اسم السعدية مرادفاً للإبداع والتألق، وتجسيدها للأدوار المختلفة يعكس نضجا

سلا (المغرب) - انطلقت فعاليات الدورة السابعة عشرة من المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا، بتكريم اثنتين من المبدعات العربيات هما الممثلة المغربية السعدية لديد والممثلة المصرية داليا البحيري، تقديراً لمسيرة كل واحدة منهما.

والمهرجان الذي تنظمه جمعية أبي رقرق من 23 إلى 28 سبتمبر الجاري يعد فرصة لصانعات الأفلام من مختلف أنحاء العالم لمقاربة القضايا المتعلقة بالسينما وتبادل تجاربهن وخبراتهم ومناقشة قضايا النساء من خلال الإنتاج السينمائي.

وتعد السعدية لديد (1971) واحدة من أبرز الممثلات المغربيات اللواتي تركن بصمة واضحة في عالم الفن منذ ظهورها



فنانة قدمت الكثير من الأعمال السينمائية

طرق الشرق الأوسط تستقبل أحدث إصدارات نيسان باترول

المزودج للعديد من التحسينات، من بينها تطوير استجابة الخانق لتحقيق تسارع أفضل، وقدرة حرق أعلى لتعظيم مخرجات الطاقة، بالإضافة إلى تقنية الطلاء العاكس في تجويف المحرك، التي تعزز الكفاءة الحرارية. أما الشاحن، الذي يتميز بمقاومته العالية للحرارة، فيضمن أعلى أداء للمحرك تحت ضغط ظروف القيادة الصعبة، فيما تضمن مضخة نقل الزيت، تشحيم الأجزاء الداخلية للمحرك بشكل مستمر سواء أثناء الصعود أو الانحدار، بما يوفر أداء موثوقا به على جميع التضاريس. وتؤكد هذه التحسينات التزام نيسان بتطوير تقنيات قادرة على تحقيق أحد أفضل معدلات كفاءة استهلاك الوقود في هذه الفئة من السيارات، دون التنازل عن مستوى الأداء المتفوق المرادف لاسم باترول.

ويعمل ناقل الحركة الآلي الجديد المكون من 9 سرعات على الارتقاء بتجربة القيادة، سواء داخل المدينة أو على التضاريس الوعرة.

كما يضمن ناقل الحركة المقترب بانزع تعديل السرعة المثبتة خلف المقود، تسارعا سلسا وتغييرات أسهل للترس، من أجل رحلة سلسة وسريعة الاستجابة باستمرار.

وتم تزويد نظام التعليق الجديد بتقنية المحبط الإلكتروني، التي تضبط إعدادات المحبط تلقائيا، بحسب ظروف القيادة لتجربة قيادة أكثر ثقة وراحة.

وتتميز المصنوعة الداخلية الجديدة بمقاعد جلدية مبطنة بحرفية عالية، توفر مستويات جديدة من الرفاهية، وذلك بفضل تفاصيلها الدقيقة المستوحاة من فن "كوميكو" الياباني للحرف اليدوية التقليدية.



قوة جبارة في أي مكان

إيميا طراز لوتس الجديد بجينات فائقة تمتزج بالفخامة

وقدرة شحن فائقة السرعة، وذلك بفضل البطارية مزودة بالطبقة عالية الأداء ونظام التبريد المتطور. كما يمكن للسيارة الشحن من 10 إلى 80 في المئة في 14 دقيقة فقط باستخدام شاحن سريع بقوة 400 كيلوواط، والذي يدعم حتى 600 أمبير، مما يجعلها واحدة من أسرع السيارات الكهربائية شحنًا المتاحة اليوم.

وتسمح هذه التكنولوجيا المتطورة بإضافة مدى سير يصل إلى 310 كيلومترات خلال عشر دقائق فقط، مما يوفر للركاب راحة لا مثيل لها ويقلل من الوقت المستغرق في محطات الشحن. وتم تجهيز السيارة الجديدة بأحدث تقنيات السيارة وأنظمة السلامة، بما في ذلك نظام معلومات وترفيهه بتقنية آتش.

دي أوليد قياس 15.1 بوصة يعمل بواسطة يونيثرال إينجين، مما يوفر عرضا تفاعليا ثلاثي الأبعاد وعرضا بصريا باعلى جودة.

الأيقونة تقدم تجربة قيادة فريدة، إذ تزار بقوة 905 أحصنة، وتسارع في أقل من 2.8 ثانية إلى 100 كيلومتر في الساعة.

وتتمتع السيارة إيميا بمدى سير كبير يصل إلى 610 كيلومتر.

وتتم تصميم المقصورة الفخمة باستخدام مواد مستدامة، بما في ذلك نقاط تماس معدنية حقيقية لتعزيز عنصر الفخامة. ويضمن عرض المعلومات على الزجاج الأمامي بقياس

تتعامل مع سيارة باترول يتسم بالمزيد من الترحيب والخصوصية. وبتجهيزاته وقدراته المتقدمة، يعد الجيل السابع من باترول أقوى طرازات هذه السيارة الأيقونية حتى الآن، بما يضع من معايير جديدة لسلاسل المتفوق، الذي يجمع ببراءة عناصر الاستجابة والدقة والكفاءة.

وبالمقارنة مع الإصدارات السابقة، ومع خيارين جديدين للمحرك، فإن هذا الجيل التالي من هذا الطراز، قد حقق فعليا قفزات وثيقة نحو المستقبل.

التصميم الخارجي للسيارة يعكس جوهر الفلسفة العالمية للتصميم في شركة نيسان، والذي يبرز قوة الإصدار وصلابته

وتحت غطاء المحرك، تكمن قوة باترول الهائلة مع محرك جديد من ست أسطوانات سعة 3.5 لتر مع شاحن مزدوج، بقوة 425 حصانا وعزم دوران 700 نيوتن متر. ويمثل هذا تطورا كبيرا بالمقارنة مع محركات ذات ثمان أسطوانات في الطرازات السابقة، حيث يتمتع المحرك الجديد بالمزيد من القوة بنسبة 7 في المئة، وزيادة في عزم الدوران بنسبة 25 في المئة، فضلا عن تحسين كفاءة استهلاك الوقود بنسبة 24 في المئة.

وبالإضافة إلى ذلك، ستتوفر السيارة بمحرك جديد كلياً من ست أسطوانات سعة 3.8 لتر بحسب طبيعي، ينتج 316 حصانا وعزم دوران 386 نيوتن متر. وخضع تصميم المحرك مع الشاحن

دبي - أطلقت شركة نيسان أيقونتها باترول الجديدة كلياً في أسواق الشرق الأوسط نظير سعر يبدأ من 65 ألف دولار، حيث يجمع الجيل السابع من هذا الطراز بين الإرث الغني وأحدث التقنيات، التي تعزز من السلامة والراحة والاتصال.

وتتمثل باترول رمزاً متفرداً للفخامة، بما يتسم به تصميمها من تفاصيل جمالية فخمة، ترتقي بحضورها على الطريق، وإطلالتها الأسيرة، التي تربط تاريخ الشركة اليابانية برؤيتها المستقبلية.

ويعكس التصميم الخارجي جوهر الفلسفة العالمية للتصميم في نيسان، فبالإضافة إلى تفاصيلها المنحوتة بعناية وملامحها الخارجية، التي تؤكد صلابتها وقدراتها المتفوقة، تتميز باترول بخطوطها الجريئة ونسبها المتوازنة وزواياها الجذابة.

وتتميز السيارة بتصميمها الأنيق الذي يعكس في ذات الوقت قوتها وصلابتها، حيث تتصدر الواجهة الأمامية، شبكة نيسان المميزة على شكل حرف في، والتي تتسم بتصميم أوسع وأكثر تكاملاً مع الهيكل.

وتحيط بها مصابيح أمامية مزدوجة على شكل حرف سي مزودة بتقنية نظام "المصابيح الأمامية المتكيفة" لضمان الرؤية المثالية على الطريق.

وتكتمل تلك الملامح مع الواجهة الخلفية للسيارة، والتي تناظر الشبكة الأمامية مع شريط ضوئي لاقت يمتد بعرض السيارة بتصميم مجزأ. وتتعزز هيبية باترول بعجلاتها المعدنية قياس 22 بوصة، والتي تبرز حضورها القوي على جميع الطرقات.

وتقدم المركبة إمكانية الاختيار من بين مجموعة متميزة من 7 ألوان خارجية مذهلة، تم تطويرها لتعزيز ديناميكية مظهرها الخارجي. بالإضافة إلى 4 خيارات مفصصة بالحيوية بالوانها الثنائية، التي تضمن للسائق عنصر التميز والشعور بالثقل والأناقة وفق أسلوبه الخاص.

ويتضح التزام نيسان بتقديم تصاميم مدروسة من خلال مصباح الإضاءة الخارجية الجانبية، التي يتم تفعيلها تلقائياً عندما يقترب السائق من السيارة باستخدام مفتاح التشغيل أو عند فتح الأبواب.

وتسلط إضاءة تلك المصباح شعاعاً أرضياً يرسم صورة ظلية لنيسان باترول في الصحراء مع جملة "منذ عام 1951" للتمييز بتاريخها العريق. ويعكس هذا التصميم مبدأ كرم الضيافة الياباني أوموتيناشي، بما يشير إلى أن كل

وتنتيجة لذلك، فإن معظم المركبات الجديدة المبيعة هي سيارات الدفع الرباعي والشاحنات والشاحنات الصغيرة، ومعظم المركبات الكهربائية الجديدة التي تم طرحها في السوق هي سيارات دفع رباعي. وكل هذا يعني أن السيارة الكهربائية الجديدة التي من المحتمل أن تفكر في شرائها اليوم ستكون بالتأكيد سيارة دفع رباعي أو شاحنة أو شاحنة صغيرة، والأهم من ذلك، أن بطاريها تدوم بالتأكيد طالما أنك تمتلك السيارة.

وحتى أولئك الذين يفكرون في شراء سيارة مستعملة يمكنهم أن يتفلسفوا الصداق قليلاً عندما يعلمون أن البطارية من المرجح أن تدوم حتى يبلغ عمر السيارة 20 عاماً على الأقل قبل الحاجة إلى استبدالها.

ويعتقد إيفانسن أن أفضل طريقة لإبطاء تدهور البطارية هي تجنب الشحن السريع قدر الإمكان، حيث تعمل الشواحن السريعة على حشر كميات هائلة من الكهرباء في البطارية بأسرع ما يمكن، مما يخلق الكثير من الحرارة.

ويحذر المصنعون دوماً من أن استخدام الشواحن السريعة غالباً ما يتسبب في تآكل البطارية بشكل أسرع ويوصون فقط بالشواحن السريعة للرحلات على الطرق والتوقفات غير المخطط لها.

ولتقليل التدهور، يفترض أن يقوم صاحب السيارة الكهربائية بشحنها من الشواحن ذات المستوى الثاني قدر الإمكان، سواء في المنزل أو في العمل أو عندما تكون بالخارج في المدينة.

ورغم أنها أبطأ بكثير، لكنها لا تستهلك البطارية وفي ظل أحدث المؤشرات، التي تظهر أن على الأفراد الأيقونوا كثيراً بشأن الأميال التي يقطعونها، مع ذلك وتظهر أبحاث جيوتاب أن السيارات الكهربائية التي يتم قيادتها كثيراً لا تتدهور بطارياتها بشكل أسرع من السيارات الكهربائية التي تقضي معظم وقتها في وضع الجلوس.

أما الأبحاث التي أجرتها شركة مراقبة بطاريات السيارات الكهربائية ريسيرنت فتشير إلى أن متوسط تكلفة استبدال بطارية السيارة الكهربائية اليوم يتراوح بين 6500 دولار وعشرين ألف دولار اعتماداً على الطراز المحدد.

التجارب تبعد هواجس فشل بطارية السيارة الكهربائية

المطورون يميلون لاعتماد كيمياء أفضل وأنظمة تحكم في درجة الحرارة ذات كفاءة



الثقة تكمن في التفاصيل!

العادي يتخلص من سيارته في الوقت الذي قد تحتاج فيه إلى استبدال البطارية على أي حال.

ويركز تحالف الابتكار في مجال السيارات، وهو مجموعة تجارية صناعية، على اقتراب عمر البطارية من 12 عاماً لأن السيارات تشكلت في 21 المئة فقط من جميع مبيعات السيارات الجديدة في الولايات المتحدة.



سكوت إيفانسن
عمر البطارية ينتهي ببلوغها 80 في المئة من سعتها

ونتيجة لذلك، فإن معظم المركبات الجديدة المبيعة هي سيارات الدفع الرباعي والشاحنات والشاحنات الصغيرة، ومعظم المركبات الكهربائية الجديدة التي تم طرحها في السوق هي سيارات دفع رباعي. وكل هذا يعني أن السيارة الكهربائية الجديدة التي من المحتمل أن تفكر في شرائها اليوم ستكون بالتأكيد سيارة دفع رباعي أو شاحنة أو شاحنة صغيرة، والأهم من ذلك، أن بطاريها تدوم بالتأكيد طالما أنك تمتلك السيارة.

وحتى أولئك الذين يفكرون في شراء سيارة مستعملة يمكنهم أن يتفلسفوا الصداق قليلاً عندما يعلمون أن البطارية من المرجح أن تدوم حتى يبلغ عمر السيارة 20 عاماً على الأقل قبل الحاجة إلى استبدالها.

ويعتقد إيفانسن أن أفضل طريقة لإبطاء تدهور البطارية هي تجنب الشحن السريع قدر الإمكان، حيث تعمل الشواحن السريعة على حشر كميات هائلة من الكهرباء في البطارية بأسرع ما يمكن، مما يخلق الكثير من الحرارة.

ويحذر المصنعون دوماً من أن استخدام الشواحن السريعة غالباً ما يتسبب في تآكل البطارية بشكل أسرع ويوصون فقط بالشواحن السريعة للرحلات على الطرق والتوقفات غير المخطط لها.

ولتقليل التدهور، يفترض أن يقوم صاحب السيارة الكهربائية بشحنها من الشواحن ذات المستوى الثاني قدر الإمكان، سواء في المنزل أو في العمل أو عندما تكون بالخارج في المدينة.

ورغم أنها أبطأ بكثير، لكنها لا تستهلك البطارية وفي ظل أحدث المؤشرات، التي تظهر أن على الأفراد الأيقونوا كثيراً بشأن الأميال التي يقطعونها، مع ذلك وتظهر أبحاث جيوتاب أن السيارات الكهربائية التي يتم قيادتها كثيراً لا تتدهور بطارياتها بشكل أسرع من السيارات الكهربائية التي تقضي معظم وقتها في وضع الجلوس.

أما الأبحاث التي أجرتها شركة مراقبة بطاريات السيارات الكهربائية ريسيرنت فتشير إلى أن متوسط تكلفة استبدال بطارية السيارة الكهربائية اليوم يتراوح بين 6500 دولار وعشرين ألف دولار اعتماداً على الطراز المحدد.

يعتقد الخبراء أنه ربما حان الوقت للتوقف عن التفكير في هاجس بطاريات السيارات الكهربائية وذلك استناداً على دراسات جديدة تظهر أن هذا الجزء الأساسي في مركبات المستقبل من المرجح أن يدوم عمره 20 عاماً أو أكثر قبل الحاجة إلى استبداله.

لندن - تدور في رأس المشتريين الكثير من الأسئلة والخاوف بشأن التحول إلى السيارات الكهربائية خارج النطاق ومخاوف الشحن، حيث إن تدهور البطارية، والتكلفة العالية لاستبدالها بأخرى، هو أمر يثير قلق العديد من المشتريين.

ووفقاً لدراسة حديثة أجرتها شركة الخدمات المهنية إيرنست أند يونغ ارتفع استبدال البطارية إلى أعلى قائمة مخاوف مشتري السيارات الكهربائية المحتملين.

وذكر ستة وعشرون في المئة من مشتري السيارات في الولايات المتحدة الذين شملهم الاستطلاع أن استبدال البطاريات باهظة الثمن هو أكبر مخاوفهم بشأن السيارات الكهربائية، متغلبين على المدى (24 في المئة) ونقص محطات الشحن (23 في المئة) لأول مرة.

وفي الواقع، في حين انخفضت المخاوف بشأن المدى والشواحن بشكل كبير، فإن مخاوف استبدال البطارية في ارتفاع.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ووفقاً لدراسة حديثة أجرتها شركة الخدمات المهنية إيرنست أند يونغ ارتفع استبدال البطارية إلى أعلى قائمة مخاوف مشتري السيارات الكهربائية المحتملين.

وذكر ستة وعشرون في المئة من مشتري السيارات في الولايات المتحدة الذين شملهم الاستطلاع أن استبدال البطاريات باهظة الثمن هو أكبر مخاوفهم بشأن السيارات الكهربائية، متغلبين على المدى (24 في المئة) ونقص محطات الشحن (23 في المئة) لأول مرة.

وفي الواقع، في حين انخفضت المخاوف بشأن المدى والشواحن بشكل كبير، فإن مخاوف استبدال البطارية في ارتفاع.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

ويحتل تطوير البطاريات موقعا متقدما في صدارة السياقات التقنية المستقبلية بسبب دورها المحوري في خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة وتقليص استهلاك الوقود الأحفوري، إضافة إلى ارتباطها بجميع الحلقات التكنولوجية الأخرى.

بعد دراسة قرابة 5 آلاف سيارة كهربائية خلصت جيوتاب إلى أن متوسط عمر بطارية يجب أن يستمر لعقدين أو أكثر

ولدى جيوتاب، وهي شركة متخصصة في أنظمة الاتصالات عن بعد، أخبار جيدة أيضا. فبعد دراسة قرابة 5 آلاف سيارة كهربائية مملوكة للقطاع الخاص أمضت 1.5 مليون يوم على الطريق، أفادت الشركة بأن متوسط عمر بطارية يجب أن يستمر لعقدين أو أكثر.

وتظهر البيانات أن متوسط عمر بطارية السيارة الكهربائية المدروسة تدهور بنسبة 1.8 في المئة فقط سنويا،

تراكم المعادن في الجسم يزيد مخاطر الإصابة بأمراض القلب

مباشرة جرس إنذار، لأنها تكشف عن خطر خفي يهدد صحة الإنسان فالمعادن السامة التي تدخل أجسامنا من خلال التلوث البيئي يمكن أن تتراكم بمرور الوقت وتؤثر سلباً على صحة القلب والأوعية الدموية وهذا يعني أننا جميعاً معرضون لخطر متزايد للإصابة بأمراض القلب، حتى لو كنا نتبع نظاماً غذائياً صحياً ونمارس الرياضة بانتظام.

وتدعو الدراسة إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من التلوث البيئي وتقليل التعرض للمعادن السامة مع تطوير إستراتيجيات جديدة للحماية وللوقاية والعلاج، حيث يمكن أن تساهم هذه النتائج في تطوير علاجات جديدة لأمراض القلب تستهدف الحد من تأثيرات المعادن السامة على الجسم.

وأكدت الدراسة أهمية زيادة الوعي العام لدى الأشخاص بالمخاطر الصحية المرتبطة بالتلوث البيئي وأن يعمل الجميع على الحد من تأثيرات هذه المعادن الضارة بصحة الأشخاص وتقليل فرص دخولها إلى الجسم من خلال تقليل التعرض للملوثات البيئية قدر الإمكان والحد من التدخين والتأكد من تهوية المنازل بانتظام مع اتباع نظام غذائي صحي يشمل تناول الأطعمة الغنية بالألياف والفيتامينات والمعادن، وتجنب الأطعمة المصنعة والمشروبات السكرية.



لا بد من مراقبة صحة القلب بانتظام

و39 في المئة لليورانيوم و47 في المئة للكوبالت، و33 في المئة للنحاس و57 في المئة للزنك.

وترى الباحثة ماكجرو أن هذه الدراسة تدق ناقوس الخطر لصناع السياسات من أجل بذل المزيد من الجهود لحماية البيئة والحد من التلوث بالمعادن.

ارتفاع مستويات المعادن في البول يتوأكب مع تصلب شرايين الجسم، وهو من المسببات الرئيسية لأمراض القلب

ولفتت الدراسة إلى أن بعض المناطق الجغرافية في أمريكا، مثل لوس أنجلوس، لديها مستويات أعلى بكثير من هذه المعادن في عينات البول، وهو ما يشير إلى ارتباط بين التلوث الصناعي وزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب؛ بمعنى أن التواجد في مدن تعاني من التلوث الصناعي قد يزيد من فرص وجود المعادن في جسم الإنسان وبالتالي التعرض لنسب أعلى للإصابة بتصلب الشرايين.

وقالت الباحثة الرئيسية في الدراسة إن "النتائج التي تم الوصول إليها تعتبر

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) -

كشفت دراسة علمية أجريت في الولايات المتحدة أن تراكم بعض أنواع المعادن في جسم الإنسان يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب.

وتقول كاثلين ماكجرو، رئيسة فريق الدراسة بجامعة كولومبيا في مدينة نيويورك، إن "هذه الدراسة تسلط الضوء على مخاطر تراكم بعض المعادن في جسم الإنسان، لأنها تزيد من احتمالات الإصابة بتصلب الشرايين وأمراض القلب والأوعية الدموية".

ووجد الفريق البحثي أن ارتفاع مستويات المعادن في البول يتوأكب مع تصلب شرايين الجسم، وهو من المسببات الرئيسية لأمراض القلب بشكل عام.

وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "جورنال أوف أميركان كلج أوف كارديوولوجي" المتخصصة في أمراض القلب، استند الفريق البحثي على بيانات طبية تخص أكثر من 6400 متطوع من الولايات المتحدة في منتصف العمر أو أكبر سناً، وغير مصابين بأي مشكلات في القلب خلال فترة الدراسة التي استمرت بين عامي 2000 و2002. وقام الفريق البحثي بتحليل عينات البول لقياس مستويات ستة معادن رئيسية ترتبط باحتمالات الإصابة بأمراض القلب وهي الكاديوم والكوبالت والنحاس والتنجستن والزنك واليورانيوم.

وعادة ما تزيد معدلات الكاديوم في الجسم بسبب تدخين التبغ، أما باقي المعادن الخمسة فترتبط بالتعرض للأسمدة الزراعية والبطاريات ومنتجات النفط واللحام والتعدين والعمل في مجال إنتاج الطاقة النووية، بحسب الموقع الإلكتروني "هيلث داي" المتخصص في الأبحاث الطبية.

ووجد الباحثون أن ارتفاع معدلات الكاديوم في الجسم يزيد مخاطر الإصابة بمشكلة تسمى أو تصلب الشرايين وأمراض القلب بنسبة 75 في المئة مقارنة بمن تقل مستويات هذه المعادن في أجسامهم، وأن المعدل يرتفع بنسبة 45 في المئة في حالة التنجستن

الذكاء الاصطناعي أمل أطباء الأورام في الاكتشاف المبكر لسرطان المريء

حوالي 7 في المئة فقط من السرطانات يتم اكتشافها عبر الفحص بالمنظار الداخلي



مستقبل علوم الطب

ورغم ذلك قال الدكتور براساد لاير رئيس قسم الجهاز الهضمي في عيادة مايو بأريزونا "إن معيار الفحص ليس دقيقاً بما يكفي". ففي واقع الأمر لا يصاب حوالي 90 في المئة من الذين يحملون عوامل الخطر الدالة على مريء باريت بالسرطان. وهو ما يعني الغالبية العظمى من المصابين بالارتجاع الحمضي.

لذلك يتجه الأطباء إلى الذكاء الاصطناعي للتوصل إلى خصائص إضافية تمكنهم من تحسين القدرة على تحديد أولئك الأكثر عرضة للإصابة بمريء باريت وسرطان المريء. وبحسب صحيفة لوس أنجلوس تايمز فإن لاسر وزملاءه يعملون على تطوير تطبيق للذكاء الاصطناعي يتولى البحث في السجلات الطبية الإلكترونية لمرضى عيادة مايو للعثور على أولئك الذين يجب فحصهم لاحتمال الإصابة بمريء باريت. وينظر الجهاز في أكثر من 7500 نقطة بيانات مميزة، بما في ذلك الإجراءات الطبية السابقة ونتائج الاختبارات المعملية والوصفات الطبية وغيرها. (من بين الاكتشافات المفاجئة أن الدهون الثلاثية ومستوى الكهارل/الإلكتروليت لدى المريض لهما دور في التنبؤ بالمرض).

وابتكر الدكتور جويل روبينستين، الباحث في مركز لوتينانت كولونيل تشارلز إس. كيتلز الطبي للمحاربين القدامى وأخصائي الجهاز الهضمي بجامعة ميشيغن، مع زملائه تطبيقاً مشابهاً يستطيع تعلم التقنيات اللازمة لتحليل السجلات الطبية للمرضى من المحاربين القدامى عبر أنحاء البلاد. ويمكن لتطبيقهم العمل بشكل أفضل من المبادئ التوجيهية الرسمية للجمعيات الطبية بدقة تبلغ 77 في المئة. ويعمل الفريق حالياً على تحسين حد الفحص بإضافة عامل فاعلية الكلفة إلى المزيج. وعند البدء في استخدامها، يمكن لتطبيقات مثل هذه تخفيف الحمل عن أطباء الرعاية الأولية المثقلين بالأعباء والذين لا يجارون بالضرورة أحدث المبادئ التوجيهية للفحص وبالتالي يقومون بتحويل أقل من نصف مرضاهم المؤهلين إلى إجراء المزيد من الاختبارات.

وسرطان المريء هو مجموعة الخلايا التي تبدأ النمو في المريء. والمريء أنبوب مجوف طويل يصل بين الحلق والمعدة. ويساعد المريء على نقل الطعام الذي يتلعه الشخص من نهاية حلقه إلى معدته لهضمه. ويبدأ سرطان المريء عادة في الخلايا المبطنة للمريء من الداخل. وقد يظهر هذا النوع من السرطانات في أي مكان على طول المريء. وهو سرطان أكثر شيوعاً لدى الرجال. وتشمل عوامل الخطورة تناول المشروبات الكحولية والتدخين.

يعمل الباحثون على تطوير تطبيق للذكاء الاصطناعي يبحث في السجلات الطبية الإلكترونية لمرضى مريء بيريت بهدف العثور على أولئك الذين يجب فحصهم لاحتمال إصابتهم بسرطان المريء. وينظر الجهاز في نقاط بيانات مميزة، بما في ذلك الإجراءات الطبية السابقة ونتائج الاختبارات المعملية والوصفات الطبية وغيرها. وابتكر الخبراء تطبيقاً يستطيع تعلم التقنيات اللازمة لتحليل السجلات الطبية للمرضى.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - ينقل المريء نحو 600 مرة في اليوم كل ما في فم الإنسان إلى معدته. وعادة ما تتم هذه العملية في اتجاه واحد، لكن أحياناً يهرب الحمض المعدني ويعود مرة أخرى إلى المريء. وقد يؤدي ذلك إلى تليف الخلايا المبطنة للمريء، مما يدفعها إلى النمو مجدداً مصحوبة بطفرات وراثية.

وفي الولايات المتحدة تتحور تلك الطفرات إلى أورام سرطانية في نحو 22370 حالة سنوياً.

ويمكن الشفاء من سرطان المريء في حالة اكتشافه مبكراً قبل أن يخترق عمق الخلايا أو ينتشر إلى أعضاء أخرى. إلا أن هذا نادراً ما يحدث، بحسب صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأمريكية.

وقال الدكتور ألون كان، اختصاصي الجهاز الهضمي والاستئصال المشترك في مجال الطب بعيادة مايو في ولاية أريزونا، "إن ما يحدث هو أن المريض يتسعر بأعراض ارتجاع لسنوات طويلة ويتناول علاجات الحموضة وحرقة المعدة أو ما شابه، ثم فجأة يجد صعوبة في البلع ويضطر إلى الذهاب إلى قسم خدمات الطوارئ". حينها يتكشف الأطباء وجود ورم في جدران المريء، ومن المحتمل أن يكون أبعد من ذلك. ويضيف ألون أنه "في تلك المرحلة، يكون المرض مستعصياً".

ولهذا السبب يعيش فقط قرابة 20 في المئة من الأميركيين المصابين بسرطان المريء لأكثر من خمسة سنوات بعد تشخيصهم. ولتحسين هذه النسبة يقول الأطباء إنهم ليسوا بحاجة إلى أدوية أفضل، إنما يحتاجون طرقاً أفضل لاكتشاف السرطان في مراحله المبكرة حيث تزيد بقوة مراحل العلاج. ولتحقيق ذلك يحتاج الأطباء إلى إجراء تقدم كبير في مجال فحوصات المرض.

وقال الدكتور دانييل بوفيا رئيس قسم جراحة الصدر في جامعة بال "إن مفهوم الفحص هو الكشف عن الأشياء الخطيرة قبل أن تؤدي إلى أمور خطيرة".

وتتجح هذه النظرة في التعامل مع أمراض مثل سرطانات الثدي والرئة والقولون. في تلك الحالات، هناك خطوات تسلسلية واضحة تؤدي إلى السرطان، فقط إلى السرطان. وأحد العوامل الأخرى التي تمثل تعقيداً بالنسبة إلى سرطان المريء هو أن معدلات الإصابة به نادرة، إذ يشكل نحو 1

وأوضح الدكتور ساتشين وانسي المتخصص في الجهاز الهضمي والاستئصال في كلية الطب بجامعة كولورادو أن نحو 0.3 في المئة من مرضى مريء باريت يتحولون إلى مرضى بسرطان المريء سنوياً. ومقارنة بغير المصابين بمريء باريت فإن المصابين به هم الأكثر عرضة بما يقارب تسعة أضعاف الآخرين للوفاة بسرطان المريء.

وهو ما يعني أن فحوصات الإصابة بمريء باريت بمثابة الفحص لاكتشاف سرطان المريء. ويتفق أغلب الأطباء على مجموعة أساسية من عوامل الخطر تشمل الارتجاع المعدي المزمن والتدخين والسمنة المرتكزة في منطقة البطن. وتشمل العوامل الخطرة الأخرى أن يكون العمر أقل من 50 عاماً وأن يكون المريض ذكراً فوقانياً وصاحب تاريخ عائلي في مريء باريت أو سرطان المريء.

التدخين الإلكتروني يؤثر على التحصيل الدراسي

التدخين يؤثر على الإدراك عن طريق تصغير حجم المخ وتضييق الشرايين الدموية، ومادة النيكوتين يمكن أن تدمر خلايا المخ

وبعد سنوات طويلة من رفع شعار أن السيجارة الإلكترونية باب للإقلاع عن التدخين ظهرت ملامح القلق نتيجة لزيادة شعبية السجائر الإلكترونية وخاصة تلك التي تستخدم مرة واحدة وتتميز بلونها الزاهي ونكهتها المثيرة. فمثلاً في الولايات المتحدة يمثل هذا النوع من السجائر أكثر من نصف عائدات سوق "الفيب"، وتتمثل مكان القلق في طريقة التخلص منها، إذ ترمى مع النفايات دون وجود أي مكان نظيفي خاص بها، ويتم التخلص من نحو 1.3 مليون سيجارة إلكترونية تستخدم مرة واحدة في المملكة المتحدة كل أسبوع، أي ما يعادل اثنتين كل ثانية بحسب دراسة أجرتها مؤسسة ماتيريال فوكس.



ازدياد شعبية السجائر الإلكترونية

يستهلكون هذه الجرعات خلال شهر واحد، ويشعرون في تدخين سجائر جديدة".

وتؤكد الدراسات العلمية السابقة أن التدخين يؤثر على الإدراك عن طريق تصغير حجم المخ وتضييق الشرايين الدموية، في حين أن مادة النيكوتين الموجودة في السجائر يمكن أن تدمر خلايا المخ.

وأفاد تقرير لمنظمة الصحة العالمية بأن عدد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و15 عاماً يستخدمون السجائر الإلكترونية أكثر من المستخدمين البالغين في جميع أقاليم منظمة الصحة العالمية، وذلك بفضل التسويق المكثف لها، في حين تظهر البيانات أن أغلب المراهقين ممن تتراوح أعمارهم بين 11 و17 عاماً جربوا السجائر الإلكترونية في عام 2021، وتشير أبحاث كلية لندن الجامعية إلى أن السجائر الإلكترونية التي تستخدم مرة واحدة تزداد شعبيتها بين من هم في سن الـ18، حيث يستخدم أكثر من نصفهم هذه المنتجات الآن.

وحقق الأشخاص الذين يجمعون بين السجائر الإلكترونية والتقليدية أسوأ نتائج حيث سجلوا 24 نقطة في المتوسط، مع تسجيل حد أدنى يبلغ 8 نقاط وجاءت نتائج الطلاب غير المدخنين في النطاق الطبيعي لمثل هذه النوعية من الاختبارات.

وأكد فريق الدراسة في تصريحات للموقع الإلكتروني "هيلث داي" المتخصص في الأبحاث الطبية أن هذه النتائج تبعت على القلق بالنظر إلى ارتفاع معدلات التدخين الإلكتروني في الجامعات، مشيراً إلى أن "السجائر الإلكترونية التي توفر 20 ألف جرعة من المفترض أن يتم استهلاكها خلال ثلاثة أشهر، ولكن تبين أن بعض الطلبة

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) -

كشفت دراسة علمية أجريت في الإكوادور أن طلاب الجامعات الذين يدخلون السجائر الإلكترونية يسجلون نتائج متدنية في اختبارات الوظائف الإدراكية وقياس مستويات التحصيل الدراسي.

وبحسب الدراسة التي أجريت في جامعتين بالإكوادور وعرضت نتائجها خلال الاجتماع السنوي لجمعية طب الأعصاب في الولايات المتحدة، وجد الباحثون صلة بين تدخين السجائر الإلكترونية وتدني الوظائف الإدراكية بين الطلاب.

واعتبر الباحثون مئات الطلبة الذين ينحدرون من أصول لاتينية، ومن بينهم 64 يدخلون سجائر إلكترونية و31 يدخلون سجائر تقليدية، أما البقية فليسوا من المدخنين على الإطلاق. وتبين من الاختبارات أن الطلاب الذين يدخلون السجائر الإلكترونية فقط سجلوا 24 نقطة في المتوسط مع تسجيل حد أدنى يبلغ 16 نقطة، علماً بأن أي قراءة أقل من 25 نقطة تعكس الإصابة بتراجع في الوظائف الإدراكية.

واعتبر الباحثون مئات الطلبة الذين ينحدرون من أصول لاتينية، ومن بينهم 64 يدخلون سجائر إلكترونية و31 يدخلون سجائر تقليدية، أما البقية فليسوا من المدخنين على الإطلاق. وتبين من الاختبارات أن الطلاب الذين يدخلون السجائر الإلكترونية فقط سجلوا 24 نقطة في المتوسط مع تسجيل حد أدنى يبلغ 16 نقطة، علماً بأن أي قراءة أقل من 25 نقطة تعكس الإصابة بتراجع في الوظائف الإدراكية.

واعتبر الباحثون مئات الطلبة الذين ينحدرون من أصول لاتينية، ومن بينهم 64 يدخلون سجائر إلكترونية و31 يدخلون سجائر تقليدية، أما البقية فليسوا من المدخنين على الإطلاق. وتبين من الاختبارات أن الطلاب الذين يدخلون السجائر الإلكترونية فقط سجلوا 24 نقطة في المتوسط مع تسجيل حد أدنى يبلغ 8 نقاط وجاءت نتائج الطلاب غير المدخنين في النطاق الطبيعي لمثل هذه النوعية من الاختبارات.

وأكد فريق الدراسة في تصريحات للموقع الإلكتروني "هيلث داي" المتخصص في الأبحاث الطبية أن هذه النتائج تبعت على القلق بالنظر إلى ارتفاع معدلات التدخين الإلكتروني في الجامعات، مشيراً إلى أن "السجائر الإلكترونية التي توفر 20 ألف جرعة من المفترض أن يتم استهلاكها خلال ثلاثة أشهر، ولكن تبين أن بعض الطلبة

منافسات قوية في بطولة الدوري الأوروبي بحلتها الجديدة

الاستحقاق القاري سبيل مانشستر يونايتد وتوتنهام للتعويض



متابعة دقيقة

الإنجليزي مع كاراباغ الأذربيجاني، وأياكس الهولندي مع بشكتاش التركي، وسبورتنغ براغا البرتغالي مع ماکابي تل أبيب الإسرائيلي، ولينون الفرنسي مع أولمبياكوس اليوناني، وستيوا بوخارست الروماني مع ريفاس فوتبول سكولا، من لاتفيا. ومن المقرر أن تصعد أول 8 فرق مباشرة إلى دور الـ16، فيما ستخوض الفرق التي أنهت الدوري في المراكز من التاسع إلى الـ24 ملحق التاهل لدور الـ16، حيث تصعد الفرق الثمانية الفائزة من الملحق إلى دور الـ16، ومن دور الـ16 يتم لعب الأدوار الإقصائية بحيث يتاهل الفائز للدور التالي. في المقابل فإن الفرق التي تحتل المراكز من الـ25 إلى الأخير تودع المنافسات الأوروبية ولن تنتقل إلى البطولة الأدنى، مثلما كان يحدث في الماضي.

ذات اليوم أيضا يلتقي الكمار الهولندي مع إلفسبورغ السويدي، ويودو/جليمت النرويجي مع بورنو البرتغالي، ولويدوجوريس رازجراد البلغاري مع سلافيا براغ التشيكي، وجالطة سراي التركي مع باوك سالونيك اليوناني، ودينامو كييف الأوكراني مع لانسوي الإيطالي، وميتيلاند الدنماركي مع هوفنهايم الألماني، وأندرلخت البلجيكي مع فينكفارشو المجرى، ونيس الفرنسي مع ريال سوسيداد الإسباني. وتقام يوم غد تسع مباريات أخرى، حيث يلتقي فناربخشة التركي مع رويال سانت خليويزي البلجيكي، ومالو السويدي مع غلاسكو رينجرز الإسكتلندي، وروما الإيطالي مع أتلانتا الإسباني، وأينتراخت فرانكفورت الألماني مع فيكتوريا بلزن التشيكي. كما يلتقي أيضا توتنهام هوتسبير

بانت سلوفاكيا هوندا لغضب الجماهير بعد إقالة دي روسي بشكل مفاجئ الأربعة الماضي نتيجة البداية السيئة للموسم والحديث عن توتر العلاقة بينه وبين الإدارة. وذكرت وسائل إعلام إيطالية أن سلوفاكيا وأطفالها وضعوا تحت حماية الشرطة بعد التهديدات، في وقت رفع بعض مشجعي روما لافتة خارج ملعب تريغوريا الخاص بالتمارين يصفونها فيها بـ"الشريفة".

أبرز المباريات

وفي أبرز المباريات أخرى، يلتقي أينتراخت فرانكفورت الألماني بطل نسخة 2022 مع ضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي، فيما يتواجه أياكس الهولندي بطل أوروبا أربع مرات مع بشكتاش التركي في أمستردام. وفي

مستوياته الرائعة أوروبا. وبلغ النادي الإيطالي الدور نصف النهائي على أقله في ثلاثة من المواسم الأربعة الماضية ضمن الدوري الأوروبي، وفاز بلقب "كونفرنس ليغ" في الموسم الآخر تحت قيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عام 2022. إلا أن جماهير روما بدت غاضبة بعد إقالة المدرب "الأيقونة" دانييلي دي روسي، وصبوا جام غضبهم على إدارة النادي واللاعبين وحملوهم المسؤولية خلال الفوز على أودينيزي الأحد في الدوري المحلي. وقررت اليونانية لينا سلوفاكيا التنحي عن منصبها كمديرة تنفيذية للنادي على خلفية إقالة دي روسي من تدريب فريق العاصمة. وغادرت سلوفاكيا المنصب الذي شغلته أيضا مع نادي أولمبياكوس، بعد أقل من عام على وصولها إلى روما بعدما

تطلق اليوم الأربعاء منافسات بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بشكلها الجديد. بمشاركة 36 فريقا في المسابقة بدلا من 32 فريقا، ومن المقرر أن يخوض كل فريق ثمان مباريات (أربع مباريات على أرضه وأربع مباريات خارج أرضه). أكبر تغيير ستشاهده البطولة هي إلغاء دور المجموعات، وإقامتها بنظام الدوري من مجموعة واحدة بمشاركة 36 فريقا.

ولندن - يبدأ مانشستر يونايتد وتوتنهام الإنجليزيان مشوارهما في مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ) وهما يأملان في تعويض بدايتهما المخيبة في الدوري المحلي. فشل يونايتد بقيادة المدرب الهولندي إريك تن هاغ في إظهار أي تطور ملحوظ عن الموسم الماضي "الكارثي" أيضا، حيث يتواجد حاليا خارج المراكز العشرة الأولى مع سبع نقاط فقط من أصل 15 ممكنة.

فرصة ذهبية

يعود مانشستر يونايتد للمشاركة في الدوري الأوروبي بحلتها الجديدة بعد نتيجته الكارثية في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي عندما تذيّل بطل أوروبا ثلاث مرات مجموعته. وأي نتيجة غير الفوز على تيفنتي العائد للمشاركة في المسابقة للمرة الأولى منذ 2012، في مواجهته الأولى من أصل ثمان مقرر ضمن الدور الأول الذي يقام ضمن مجموعة موحدة بحسب النظام الجديد، ستضعاف الضغوطات حتما على تن هاغ ولاعبيه.

ولا تبدو الأوضاع أفضل عند توتنهام، بخلاف الانطلاقة الرائعة للفريق اللندني الموسم الماضي تحت قيادة المدرب الأسترالي أنج بوستيكوغلو. لكن توتنهام سيكفون متسلحا بفوزه على برنتفورد الأسبوع الماضي بعد هزيمتين متتاليتين في الدوري على يد نيوكاسل وأرسنال. ويبحث سبيرز عن وضع حد لـ17 عاما من الانتظار للفوز بلقب وستون مسابقة الدوري الأوروبي التي لن تشهد أي انتقال لها لفريق من دوري أبطال أوروبا بخلاف المواسم الماضية، فرصة ذهبية في هذا المجال. ويلعب توتنهام على أرضه مع قره باغ الأذربيجاني الخميس. وقال بوستيكوغلو الأسبوع الماضي "استمر في القول للناس 'اروني قصة نجاح وسأريكم معاناة' الناس ينسون المعاناة وينظرون إلى النهاية". من جهة أخرى، يلتقي روما الإيطالي المازوم مع ضيفه أتلانتا بلباو الإسباني على الملعب الأولمبي، أملا في مواصلة

وتلاشى التفاؤل الناتج عن الفوز على ساوثمبتون 3-0 واكتساح بارنسلي من الدرجات الدنيا في كأس الرابطة الإنجليزية، بعد التعادل السلبي أمام كريستال بالاس في المرحلة الماضية من الدوري المحلي، لكن تن هاغ يصّر على أن فريقه يتطور. وقال تن هاغ بعد هذا التعادل إن "الأداء جيد، لكننا لسنا سعداء بالنتيجة. نشعر بخيبة أمل من النتيجة، هذا واضح". وأضاف "لكنني أعلم شيئا واحدا مؤكدا في كرة القدم، إنه طريق طويل،

روما الإيطالي المازوم يلتقي مع ضيفه أتلانتا بلباو الإسباني على الملعب الأولمبي، أملا في مواصلة مستوياته الرائعة أوروبا

على ساوثمبتون 3-0 واكتساح بارنسلي من الدرجات الدنيا في كأس الرابطة الإنجليزية، بعد التعادل السلبي أمام كريستال بالاس في المرحلة الماضية من الدوري المحلي، لكن تن هاغ يصّر على أن فريقه يتطور. وقال تن هاغ بعد هذا التعادل إن "الأداء جيد، لكننا لسنا سعداء بالنتيجة. نشعر بخيبة أمل من النتيجة، هذا واضح". وأضاف "لكنني أعلم شيئا واحدا مؤكدا في كرة القدم، إنه طريق طويل،

كأس المحليين تجبر الاتحاد الأفريقي على تأجيل دوري الأبطال والكونفدرالية

المحددة سلفا لتنتهي البطولتان في مايو 2025. وستسحب قرعة المسابقتين في القاهرة في 7 أكتوبر المقبل. وتأملت الأندية الكبرى إلى دوري الأبطال، بعد انتهاء الدورين التمهيديين بمشاركة 58 ناديا. ستوزع الأندية الـ16 على أربع مجموعات.

تاهل الأهلي المصري، حامل اللقب وصاحب رقم القياسي في عدد الألقاب (12)، ووصيف البطل الترجي التونسي. وحقق مانيمبا الكونغولي الديمقراطي، إنجازا تاريخيا في الموسم الأول الذي يشترك فيه، بعد إقصائه بيترو أتلتيكو الأنغولي.

كما تاهل حاملو اللقب السابقون على غرار مازيمبي الكونغولي الديمقراطي، الرجاء المغربي، ماميلودي صن داوونز الجنوب أفريقي، مولودية الجزائر وأورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي الذي تاهل إلى دور المجموعات بعد غياب خمس سنوات.

احتفى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالإنجازات القياسية التي حققها النادي الأهلي المصري على مدار قرن من الزمان، وذلك على هامش انطلاق مشوار المارد الأحمر في دوري أبطال أفريقيا قبل ظهوره في بطولتي كأس القارات للأندية 2024، ثم كأس العالم للأندية 2025. وأوضح فيفا في تقرير عبر موقعه الرسمي "لا يتوقف طموح الأهلي على مر السنوات، رغم خسارة القابته التي تمثلت بالألقاب المحلية والقارية، إلا أنه بمجرد التوقيع ببطولة، يبدأ في البحث عن البطولة التي تليها، وربما هو السر وراء العقليّة الانتصارية للمارد الأحمر، وقدرته الدائمة على تحقيق النجاحات عبر العصور".

وقه لاحقاً. وأوضح المصدر "القرار كان ضروريا بعدما اعتمدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي أجددة تصفيات بطولة الأمم الأفريقية للمحليين (تشان) والتي تنطلق في 25 أكتوبر، وهو نفس الموعد الذي كان محمدا لبدء مجموعة مسابقتي الأندية".

وقررت اللجنة التنفيذية لـ"كاف" في اجتماعها في نيروبي يوم 16 سبتمبر إقامة كأس المحليين 2024 في الفترة من 1 إلى 28 فبراير 2025 في ضيافة "شرق أفريقيا" من دون تحديد الدول أو ملاعب البطولة. وأعلنت اللجنة في الاجتماع

القاهرة - سيجتاز انطلاق مسابقتي دوري الأبطال وكأس الاتحاد (كونفدرالية)، بحسب ما قال مصدر في لجنة المسابقات بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الثلاثاء لوكالة فرانس برس، بسبب تصفيات كأس الأمم للاعبين المحليين.

وكان من المقرر أن ينطلق دور المجموعات الجمعة 25 أكتوبر، قبل أن يتأجل إلى الثلاثاء 26 نوفمبر. وقال المصدر "تمت مخاطبة الاتحادات الأعضاء في كاف التي تملك أندية مشاركة بمرحلة المجموعات، وسيتم الإعلان رسميا على الموقع الرسمي للاتحاد الأفريقي في

القاهرة - سيجتاز انطلاق مسابقتي دوري الأبطال وكأس الاتحاد (كونفدرالية)، بحسب ما قال مصدر في لجنة المسابقات بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الثلاثاء لوكالة فرانس برس، بسبب تصفيات كأس الأمم للاعبين المحليين.

وكان من المقرر أن ينطلق دور المجموعات الجمعة 25 أكتوبر، قبل أن يتأجل إلى الثلاثاء 26 نوفمبر. وقال المصدر "تمت مخاطبة الاتحادات الأعضاء في كاف التي تملك أندية مشاركة بمرحلة المجموعات، وسيتم الإعلان رسميا على الموقع الرسمي للاتحاد الأفريقي في



إنجازات متواصلة

وداع أهلي جدة لكأس السعودية يضع يايسله تحت الضغط

بطولتين فقط عن الهلال الذي فاز بأخر نسختين واقترب بشكل كبير من عرش الراقي. وخسارة الفريق في هذه المرحلة تعني ضياع فرصة المنافسة على لقب جديد في بطولة تبدو في المتناول وعدد مبارياتها قليل بما يزيد من طموحات أي فريق في الظفر بها.

على خطى لويس كاسترو المدير الفني البرتغالي السابق للنصر، كأول مدرب يرحل عن فريق هذا الموسم بالدوري السعودي، فإن يايسله رغم ثقة الإدارة في كونه الأنسب للمشروع، لكن دوام الحال من المحال.

المدير الألماني بهذه الخسارة الموجهة من حيث كونها جاءت أمام فريق من الدرجة الأولى ربما تعيد حسابات إدارة الأهلي بشأن مستقبله الألماني، خاصة أن البداية في الدوري لم تكن مثالية أيضا.



الرياض - فجرت خسارة الأهلي أمام الجندل في بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين السعودي، حالة من الغضب والصدمة لدى أنصار الراقي، بعد الخروج غير المتوقع على الإطلاق من الدور الأول للبطولة.

وفاز الجندل بهدفين مقابل هدف، في مباراة اعتمد فيها المدرب الألماني ماتياس يايسله على تشكيلة تضم حوالي 70 في المئة من العناصر الأساسية، وهي المواجهة التي لم يكن من المتوقع أن يتعثر فيها الراقي حتى ولو بالصف الثاني من اللاعبين.

ولا تعد هزيمة الأهلي أمام فريق دوري الدرجة الأولى السعودي مجرد خسارة في بداية موسم بالنسبة للراقي، بل أنها بداية صدع في جدار قلعة الكؤوس لعدة أسباب.

الأهلي أكثر فريق حاز على بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، وهو ما كان سببا في تسميته بقلعة الكؤوس، حيث حصل على البطولة 13 مرة من قبل، بفارق

الإمارات وجهة عالمية رائدة في مجال الطهي والتذوق

تعتبر الإمارات وجهة عالمية رائدة في مجال الطهي والتذوق؛ حيث تجمع بين الثقافات المتنوعة والمطاعم الفاخرة التي تقدم أشهى الأطباق، كما تشهد البلاد فعاليات ومهرجانات طهي عالمية، وهو ما يجعلها مركزاً للابتكار في عالم الطهي.

أبوظبي - برزت الإمارات بسرعة ملفتة كوجهة عالمية في مجال الطهي والمأكولات، حيث تجذب رواد الأعمال والطهاة الذين يعيدون تعريف تجربة تناول الطعام.

مشهد الطهي لا يقتصر على المطاعم الفاخرة فحسب، فالأمر يتعلق بخلق مساحة تجتمع فيها الثقافات والمأكولات المتنوعة

وتُعد حكاية أحمد عبدالحكيم، صاحب مطعم "3 فلس"، واحدة من أبرز قصص النجاح، حيث يقع المطعم بالقرب من ميناء الصيادين في جميرا، وقد واجه "3 فلس" في البداية شكوكاً بسبب موقعه المنعزل في الظاهر. وبالرغم من ذلك سرعان ما دفعه تركيزه على المكونات عالية الجودة، وقائمة طعام مصغرة تميز المأكولات البحرية الطازجة مع أساليب مستوحاة من المطبخ الياباني، نحو الشهرة. وفي عام 2022 تم اختيار "3 فلس" أفضل مطعم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من قبل قائمة أفضل 50 مطعمًا في العالم، متفوقاً حتى على بعض أرقى المطاعم التي يديرها طهاة مشهورون عالمياً. ويمثل نجاح أحمد عبدالحكيم دليلاً على ديناميكية مشهد الطهي في الإمارات. ويعزز عبدالحكيم نجاح مطعم "3 فلس" إلى التركيز على الجودة والاهتمام



توابل ونكهات

أثناء العالم، وباستمرار الإمارات في استقبال أفضل المواهب العالمية في مجال الطهي، والاستثمار في صناعة الأغذية والمشروبات، باتت مهياً لتصبح رائدة عالمياً في فنون الطهي. ويعد تفرد الإمارات في عالم الطهي شهادة على ديناميكية الاقتصادية والثقافية على نطاق واسع. ويفضل صدارة رواد أعمال من أصحاب الرؤى مثل أحمد عبدالحكيم وحاتم مطر وتوم أرنييل، صار قطاع الطعام في البلاد يعكس التزامها بالابتكار والتنوع والتميز. ونظراً لمواصله دولة الإمارات تطورها كمرکز عالمي للأعمال سيعب قطاع الطهي والمطاعم فيها بلا شك دوراً حاسماً في قصة نجاحها المستمرة.

المطاعم الجديدة في العالم، طموح الإمارات في مجال الطهي. ويواصل قطاع المطاعم في الإمارات نموه وتنوعه، ففي عام 2023 فقط انضمت أكثر من 6000 شركة جديدة للأغذية والمشروبات إلى غرفة تجارة دبي. وتعكس الفعاليات السنوية، مثل مهرجان دبي للمأكولات ومهرجان مذاق أبو ظبي، التنوع في مجال الطهي في المنطقة، ما يتيح للزوار فرصة لتجربة مطاعم مؤقتة فريدة وتذوق إبداعات مميزة يتعاون خلالها الطهاة، وغير ذلك. ولا يقتصر مشهد الطهي في الإمارات على المطاعم الفاخرة فحسب؛ فالأمر يتعلق بخلق مساحة تجتمع فيها الثقافات والمأكولات المتنوعة، ما يوفر لسكان البلاد وزوارها مذاقات من جميع

مشهور، الضوء على بيئة الإمارات الداعمة لرواد الأعمال الطموحين. ويعزز مطر نجاحه إلى افتتاح البلاد على الأفكار الجديدة وتنوع ثقافات المقيمين بها.

يقول مطر "الإمارات هي الوجهة الأمثل في العالم لكل شخص طموح. هنا حققت أحلامي". ويتسم مشهد الطهي في الإمارات بالتنوع الذي هو انعكاس لتنوع ثقافات سكانها، ويجمع هذا المشهد تجارب مختلفة بدءاً من تجربة "أوماكاسي" الزاكية ووصولاً إلى المطاعم الأيسب التي تقدم مأكولات شوارع جنوب شرق آسيا.

ويتألق توم أرنييل كأحد أبرز الشخصيات في مشهد الطهي المتنوع هذا، وهو طاه أسترالي يتمتع بخبرة اكتسبها لدى مجموعة من أفضل مطابخ العالم. وبدأت رحلة أرنييل في الإمارات بافتتاح مقهى "توم أند سيرج"، وهو مقهى على طراز مليون يقع في منطقة القوز الصناعية بدبي، حيث كان من أوائل المطاعم البسيطة في دبي، وقد نجح في رسم مفهوم جديد للجودة والخدمة.

وتوسعت مشاريع أرنييل منذ ذلك الحين لتشكّل إمبراطورية مميزة في قطاع الضيافة، وتضم "ذا جيلد" وهو مساحة متعددة المفاهيم للمطاعم تحتوي على مطاعم للمأكولات البحرية ومطعم فرنسي الطابع (براسيري) ومطبخ يعمل بالحطب. ويجسد "ذا جيلد"، الذي اختارته مجلة "كوندي ناست" كأحد أفضل

بالمجتمع، ويقول "الطعام طريقة رائعة للتواصل"، مشدداً على أن هدفه كان تطوير مشروع يمكن للجميع الاستمتاع به. وقد مكّنت روح التحسين المستمر والمناسبة الصحية داخل مجتمع الطهي في الإمارات قوة دافعة إلى التميز في فن الطهي في الدولة. ويجسد حاتم مطر، وهو اسم آخر بارز في قطاع الطهي في الإمارات، روح الابتكار والشمولية واقتناص الفرص التي توفرها البيئة الاستثمارية في البلاد. واكتشف مطر، الذي كان مهندساً في الأصل، شغفه بالمأكولات المشوية على طريقة تكساس خلال رحلة عمل، ولدى عودته إلى دبي بدأ تجارب الشواء في مساحة منزله الخلفية، وهي تجارب سرعان ما اكتسبت شعبية ضمن الأوساط المحيطة به. واليوم يشتهر مطعم "مطر فارم" بأطباق الشواء التي تجسد "ثقافة" ثالثة حيث تميز أساليب تكساس التقليدية مع التوابل والنكهات الشرق أوسطية. وتسلط رحلة مطر، من طاه في مساحة منزله الخلفية إلى خبير شواء

مهرجان البحرين للموسيقى يجمع بين الأصالة والحداثة

هذه الليلة مكرسة للاحتفاء بالموسيقى البحرينية الأصيلة في أبهى صورها. هذا، وسيقام مهرجان البحرين الدولي للموسيقى ما بين الأول والرابع والعشرين من أكتوبر المقبل، وسيقدم باقة متنوعة من العروض الموسيقية البحرينية والخليجية والعربية والعالمية في مواقع ثقافية حول مملكة البحرين، في تجربة فريدة تجمع بين أصالة التراث وحداثة الحاضر.

الاصالة والحداثة والاداء الموسيقي العالمي. وأوضحت أن البداية ستكون يوم الأول من أكتوبر مع النجمة المصرية فاطمة سعيد، برفقة أوركسترا أوبرا القاهرة، بقيادة المايسترو نادر عباسي، مشيرة إلى أن فاطمة سعيد، الحائزة على جائزة "غراموفون"، هي إحدى المعجمات الأوبرا في الوقت الحالي، وستقدم خلال الحفل مزيجاً رائعاً من الأعمال

الاصالة والحداثة والاداء الموسيقي العالمي. وأوضحت أن البداية ستكون يوم الأول من أكتوبر مع النجمة المصرية فاطمة سعيد، برفقة أوركسترا أوبرا القاهرة، بقيادة المايسترو نادر عباسي، مشيرة إلى أن فاطمة سعيد، الحائزة على جائزة "غراموفون"، هي إحدى المعجمات الأوبرا في الوقت الحالي، وستقدم خلال الحفل مزيجاً رائعاً من الأعمال

الاصالة والحداثة والاداء الموسيقي العالمي. وأوضحت أن البداية ستكون يوم الأول من أكتوبر مع النجمة المصرية فاطمة سعيد، برفقة أوركسترا أوبرا القاهرة، بقيادة المايسترو نادر عباسي، مشيرة إلى أن فاطمة سعيد، الحائزة على جائزة "غراموفون"، هي إحدى المعجمات الأوبرا في الوقت الحالي، وستقدم خلال الحفل مزيجاً رائعاً من الأعمال

جوري بكر محامية شريرة تنال الاستحسان

شخصيتها، مشيرة إلى أنها قابلت نماذج مشابهة في حياتها الفنية المبكرة، حيث واجهت أشخاصاً لم يرغبوا في مساعدتها دون سبب واضح. قالت إنها شعرت بأن الجمهور كرهها للغاية بسبب أدوار الشر التي تقدمها في أعمالها الفنية، موضحة أن دورها في "برغم القانون"، به شر أكثر من دور واد التي قدمته في مسلسل جعفر العمدة، وأضافت أنها كانت خائفة

شخصيتها، مشيرة إلى أنها قابلت نماذج مشابهة في حياتها الفنية المبكرة، حيث واجهت أشخاصاً لم يرغبوا في مساعدتها دون سبب واضح. قالت إنها شعرت بأن الجمهور كرهها للغاية بسبب أدوار الشر التي تقدمها في أعمالها الفنية، موضحة أن دورها في "برغم القانون"، به شر أكثر من دور واد التي قدمته في مسلسل جعفر العمدة، وأضافت أنها كانت خائفة

شخصيتها، مشيرة إلى أنها قابلت نماذج مشابهة في حياتها الفنية المبكرة، حيث واجهت أشخاصاً لم يرغبوا في مساعدتها دون سبب واضح. قالت إنها شعرت بأن الجمهور كرهها للغاية بسبب أدوار الشر التي تقدمها في أعمالها الفنية، موضحة أن دورها في "برغم القانون"، به شر أكثر من دور واد التي قدمته في مسلسل جعفر العمدة، وأضافت أنها كانت خائفة

شخصيتها، مشيرة إلى أنها قابلت نماذج مشابهة في حياتها الفنية المبكرة، حيث واجهت أشخاصاً لم يرغبوا في مساعدتها دون سبب واضح. قالت إنها شعرت بأن الجمهور كرهها للغاية بسبب أدوار الشر التي تقدمها في أعمالها الفنية، موضحة أن دورها في "برغم القانون"، به شر أكثر من دور واد التي قدمته في مسلسل جعفر العمدة، وأضافت أنها كانت خائفة



السفينة المتحف ترسو في ميناء طنجة

طنجة (المغرب) - يقيم مهرجان "أرت إكسبلورا" بالقرب من محطة القطار القديمة بميناء طنجة، ويستمر حتى التاسع والعشرين من سبتمبر الجاري. يقيم المهرجان على متن السفينة المتحف القادرة على استيعاب ألفي زائر يوميًا، حيث يتم عرض تجارب رقمية غامرة بالتعاون مع متحف اللوفر ومركز بومبيدو. تتضمن الفعاليات معارض وحفلات موسيقية تقام على رصيف الميناء وفي أجنحة ملحقة به، كما تمتد الأنشطة الثقافية إلى مواقع مختلفة في قلب المدينة، مما يوفر برنامجاً غنياً ومتنوعاً يهدف إلى تقديم أشكال متعددة من الفنون. يسعى المهرجان إلى تقريب الفن من جمهور واسع ومناقشة القضايا الراهنة في المنطقة، مثل الهجرة والأساطير، من خلال عروض وتظاهرات

صباح العرب

حنان مبروك
صحافية تونسية

طائرات السعودية

"طيارتنا وين وصلت"، على وقع هذا الشعار الذي تحول إلى ترند، عاشت السعودية والدول العربية 11 يوماً بالتمام والكمال، حيث اتجهت الأنظار إلى الطريق الذي سلكته طائرات ملك الخطوط السعودية من جدة إلى الرياض مارة بالعديد من المدن السعودية، بمنحاتها المختلفة، ولا تزال تفسير الكثير من الغمط حولها، فأغلب المعلقين انتجح السخرية والتهمك. لم يسمع أحد بهذه الطائرات ونية هيئة الترفيه استخدامها ضمن مشروع "بوليفارد رانواي"، إلا بعد إعلان رئيس الهيئة تركي آل الشيخ عن رصده سيارات حديثة كجوائز لمن يقوم بتصوير الطائرات الثلاث في طريقها إلى الرياض، صوراً مميزة، بعد أن قرر نقل الطائرات عبر البر، بمسافة تقرب من ألف كيلومتر.

هذه الحركة التي عرضت المملكة وشعبها للكثير من الانتقادات، كشفت كيف أن مشروع "بوليفارد رانواي" درس تسويقي فريد، سوقت من خلاله هيئة الترفيه ليس فقط لموسم الرياض بل لمن السعودية وقراها، لبنيتها التحتية، لخدماتها، للطرق التي تربط بين المدن باختلاف تضاريسها، للتطور الهائل في المملكة، وللسعوديين أيضاً الذين ظهروا في صور مختلفة وبلقعات عفوية كسرت الصورة النمطية التي روجت طوال سنوات عنهم، وسجنهم في خاتمة التسعير المنغلقة على ذاتها وعلى قيمها وضوابطها السلوكية المتشددة.

نجح مسار طائرات "خرده" في كسب الجدل الطبيعي الذي تتمتع به المملكة، وحج شعبها لكل ما يحدث من تغييرات وإنجازات وإن كانت تلك الإنجازات تحويل طائرات خردة إلى مطاعم شهيرة، لكنه كشف عمق الاختلافات "العربية - العربية"، فأغلب المعلقين انهلوا على الصور بالتعليقات الساخرة والمقلدة من شأن ما تقوم به المملكة من إنجازات.

أرى هذا النموذج من التعليقات المهاجمة لكل خطوات الانفتاح والتحرر السعودي منذ سنوات، أراقبها بالكثير من التفكير لماذا هذا الرقص العربي لما يحدث في السعودية؟ لماذا كل هذا الاستنكار لأي فكرة جديدة ومبهرة تأتي من هناك؟

إحدى المخرجات السينمائية السعودية قالت لي منذ أعوام قليلة "لا أفهم لم يعيش جميع العرب تقريباً حياة طبيعية، يمارسون حريتهم في ارتياد السينما والمسرح وحضور الحفلات الموسيقية والتزده والتسوق والسياحة داخل بلدانهم وخارجها، لكنهم يرفضون أن يحصل ذلك في المملكة، لماذا يستكثرون علينا أن نعيش حريتنا على أرض بلادنا؟"، برأيكم لماذا؟ بعيداً عن اغلاقها جراء الضوابط السياسية طوال عقود إلا أن المملكة والقضايا المدنية التي تكتسبها تجعلان الشعوب العربية ترفض هذه الحرية المنوحة للسعوديين، ونجدهم في الغالب ينحازون عن الوعي أو يوعي منهم إلى الآراء المتهمكة على الإنجازات من قوانين لفائدة المرأة وانفتاح ثقافي وإنجازات اقتصادية ورياضية تسوق للمملكة كوجهة ثقافية واقتصادية مهمة في الشرق الأوسط.

في تونس لدينا مثل شهير عن الجيران يقول "أعمل كيما جارك وإلا حول باب دارك"، والقصد منه أن الإنسان يستطيع أن يقلد الآخر إن فعل شيئاً يعجبه أو يغير اتجاه باب منزله وإن استطاع المنزل بأكمله، على أن لا يحسده أو يبغضه فيما يقوم به.

هنا لا يملك المهتمون من الدول العربية المجاورة وحتى البعيدة عن السعودية القدرة ولا الإرادة السياسية ليفعلوا ما فعلته المملكة، وللأسف لا ينطبق عليهم الجزء الثاني من الحكمة، لذلك تجدهم يفعلون، يبغضون، يهاجمون، يسبون، كلما رأوا الجارة تفعل ما فعلوه منذ عقود، ويعتبرون التغيير السعودي تدنيساً لأرض طاهرة. "طيارتنا وين وصلت"، لم يكن مجرد شعار على وسائل التواصل، بل كان درساً مهماً بأن المملكة تمتلك اليوم عقولاً قادرة على تغيير صورتها، وكيف تستطيع حملة إعلانية مبتكرة أن تجذب الانتباه العالمي للبلد وتسوق له. بصور جميلة، نجحت الخطة، انتبه العالم لجزات خفية في المملكة، وسيظل الجار على حاله.